

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

الخميس ٢٣ تموز ١٩٩٢م - ٢٣ محرم ١٤١٣هـ العدد ٨٢٥٣ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة / بغداد - جمهورية العراق

١٥٠ فلسا

بريطانيا تحتج على طرد احد دبلوماسييها من إيران

■ لندن / انصات الجمهورية : احتجت الحكومة البريطانية لدى ايران على قرارها بطرد دبلوماسي بريطاني يعمل في السفارة البريطانية بالعاصمة الايرانية . وكانت ايران قد امرت السكرتير الثالث في السفارة البريطانية بطهران جيفري بيرما بمغادرة ايران خلال شهر متهمة اياه بارتكاب اعمال تنافي العرف الدبلوماسي حسب البيان الرسمي الايراني . وكانت السلطات الايرانية قد اعتقلت هذا الدبلوماسي قبل عدة اسابيع لمدة بضع ساعات . واحتجت لندن على ذلك . وتقول وزارة الخارجية البريطانية ان الدبلوماسي البريطاني قد اقام علاقة عارضة مع طيار ايراني حيث كان يلعب معه السكواتش . وتضيف ان بيرما كان من المقرر له ان ينهي خدمته في طهران خلال اسابيع .. وسيغادر العاصمة الايرانية على كل حال □

٨ صفحات

٣٠ مليون عاطل في اغنى ٢٤ بلدا

■ باريس / انصات : يصل عدد العاطلين في اغنى ٢٤ بلدا صناعيا في العالم نهاية العام الحالي الى ٣٠ مليونا او (٧ر٥٪) من مجموع الايدي العاملة وهذا اعلى رقم للعاطلين في هذه البلدان خلال عشر سنوات اعلنت عن ذلك منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (اوسيد) التي تتخذ من باريس مقرا لها وذكرت المنظمة في تقرير لها ان السبب في هذا الارتفاع في عدد العاطلين يعود الى استمرار الركود الاقتصادي ودعا التقرير الى اعادة هيكلة اقتصاديات هذه البلدان لمواجهة هذا التحدي وتاتي الولايات المتحدة على راس هذه الدول حيث يصل عدد العاطلين الى عشرة ملايين او ٦ر٧٪ من مجموع الايدي العاملة وهو اعلى عدد للعاطلين منذ ثماني سنوات وقد صارت مسالة البطالة في الولايات المتحدة قضية انتخابية □

ناطق رسمي ومصدر في الخارجية يفندان ادعاءات مارك سيلفر الباطلة

انسحاب فريق التفتيش كان بسبب تورطه بمهمة لا تصلح الا للسرّاق ورجال العصابات

نتحدى سيلفر ان يذكر حادثة واحدة تعرض فيها فريقه لاذى بدني

■ بغداد/واع : اتخذ « مارك سيلفر » رئيس فريق التفتيش المرابط امام مبنى وزارة الزراعة والري قرارا صباح امس بسحب اعضاء فريقه والعودة الى فندق شيراتون في بغداد وقد ادعى « مارك سيلفر » انه اتخذ قراره بسبب ماتعرض له اعضاء الفريق من ماسماه بـ « تهديدات بالضغط البدني » وعند الاستفسار منه عن معنى عبارة « تهديدات بالضغط البدني » اجاب بان حكومة العراق قد اخفقت بضمان سلامة مفتشي اللجنة الخاصة . وتعليقا على مزاعم مارك سيلفر هذا صرح ناطق رسمي بما يلي : ان من حق العراقيين الذين تحاول دول العدوان اهانتهم بعد ان فرضت عليهم حصارا جائرا ان يعبروا عن سخطهم لممارسات الولايات المتحدة وبريطانيا التي تستغل مجلس الامن والامم المتحدة بفرض سياستهما الاجرامية تجاه العراق وخرق سيادته وقد كان العراقيون حريصين على ان لا يمس اعضاء فريق التفتيش اي اذى فقد كان العراقيون يتظاهرون في الجانب الاخر من الشارع المقابل لمبنى وزارة الزراعة والري كما ان رجال الامن العراقيين شكلوا سياجا لحماية فريق التفتيش من اي غضبة غير مقصودة ولم يمس احد اي من فريق التفتيش باذى مهما كان شكله.

وقد شهد الصحفيون الاجانب والعرب والعراقيون هذه الحالة المنضبطة للجماهير العراقية بل ان اعضاء فريق التفتيش اشادوا بانضباط المتظاهرين العراقيين برغم الحالة المتوترة والمعاناة التي سببتها الادارة الامريكية للشعب العراقي . واضاف الناطق الرسمي ان على « مارك سيلفر » ان يكون دقيقا وامينا في تقاريره فان اعضاء فريقه كانوا مشمئزين من الورطة التي اوقعهم بها كبيرهم « رالف ايكيوس » وكانوا يعارضون القيام بمهام لاتصلح الا للسراق ورجال العصابات وليس لرجال اختصاص وعلم او لضباط يحترمون شرف الجندية كما انهم ابلغوا « ايكيوس » رفضهم لاستغلالهم من قبل الادارة الامريكية لخدمة سياسة بوش ضد العـــــراق .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية تعقيبا على هذا التصريح منذ بدء عمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة في العراق في نيسان (١٩٩١) وحتى الان التزم الجانب العراقي بتوفير الحماية والامن التامين لمنتسبي ومفتشي اللجنة الخاصة العاملين في العراق ولم يتعرض اي من منتسبي اللجنة الخاصة والمفتشين الى اي اذى بدني او مخاطر لمثل هذا الاذى طيلة هذه المدة على الرغم من ان بعض رؤساء واعضاء فرق التفتيش وبالذات الامريكان منهم حاولوا بكل الطرق استثارة واستفزاز الموظفين والمواطنين العراقيين حتى وصلت محاولات الاستفزاز هذه الى الصحافة العالمية حيث نشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية يوم ١٩٩١/١٠/٢٢ تصريحا لخبير فرنسي شارك ضمن فريق تفتيش اللجنة الخاصة قال فيه ان المفتشين الامريكان كانوا يحاولون عامدين حصول المواجهة مع الجانب العراقي بل وتمنوا ان يلقى احد اعضاء البعثة مصرعه من اجل تبرير التدخل الامريكي

البقية ص٢

الانباري : العراق لن يغير موقفه وتفتيش وزارة الزراعة فكرة سخيفة

■ الامم المتحدة / واع : اكد السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة ان العراق تعاون تعاونا كاملا مع الامم المتحدة لكن العراق لن يسمح بتفتيش وزارة الزراعة والري لان ذلك محاولة لاذلال العراق وشعبه . وقال السفير الانباري في تصريح للصحفيين نقله مراسل واع في نيويورك : ان فكرة تفتيش وزارة الزراعة ومكتب وزير الزراعة هي فكرة سخيفة . وان العراق لن يغير من موقفه . واضاف ان الاخرين لن يستطيعوا عمل شيء دون تعاون حكومة العراق وفي الوقت نفسه على مجلس الامن ان يتعاون مع العراق . واضاف ان بعض اعضاء مجلس الامن لن يتجاوبوا ابدا مع اي تعاون من العراق مع مجلس الامن وعليهم ان يفهموا حجم المرارة التي يشعر بها الشعب العراقي تجاه اصرارهم على ادامة الحصار الاقتصادي : وسخر سفير جمهورية العراق من لغة التهديدات التي تطلقها الدوائر الامبريالية . وقال ان اي تهديد حسب ميثاق الامم المتحدة هو عمل من اعمال العدوان . وان لغة التهديدات هي لغة الضعفاء واولئك العاجزين عن التوصل الى حل وسط منطقي ومشرف □

الانباري اجتمع مع سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا وابلغ سفراء عدم الانحياز في مجلس الامن بموقف العراق من فرق التفتيش

■ الامم المتحدة/ واع : اجتمع ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وعلم مراسل واع في نيويورك ان السفراء الثلاثة عرضوا الاجتماع مع السفير الانباري في منزله لكي يكون « الاجتماع بعيدا عن الصحافة في الامم المتحدة وانهم لا يريدون اثارة الاجتماع امام الصحافة » . وقبل نصف ساعة من هذا الاجتماع امتنع السفير البريطاني ديفيد هاناي في حديثه للصحفيين في الامم المتحدة « عن ذكر اي شيء حول احتمالات اجتماعه مع سفير العراق وقال انه سيجتمع مع الانباري بصفته رئيسا للمجموعة -

البقية ص٢

وزير الدفاع تفقد قاطعي عمليات الفيلقين الرابع والثالث

■ العمارة والبصرة/ واع : تفقد الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع قاطعي عمليات قوات (حطين الفيلق الرابع/ والقادسية/ الفيلق الثالث) . والتقى السيد وزير الدفاع خلال زيارته للفيلق الرابع اللواء الركن قائد الفيلق وشاهد المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلو الفيلق من الضباط والمراتب وادائهم المبدع رغم ظروف الحصار المفروض على العراق . وعبر مقاتلو الفيلق عن استعدادهم العالي لتنفيذ اي واجب يوكل اليهم دفاعا عن العراق العظيم . والتقى الفريق الاول الركن علي حسن المجيد خلال زيارته لمحافظة ميسان السيد كامل ساجت محافظ ميسان بحضور اللواء الركن قائد الفيلق الرابع . كما زار الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع قاطع عمليات الفيلق الثالث البطل . وابدى السيد وزير الدفاع توجيهاته بصدد تطوير التدريب والمهارات الفردية في العمل بما يعزز القدرة القتالية لقطعات الفيلق البطلة . وافتتح السيد الوزير خلال زيارته لقاطع عمليات الفيلق الثالث نادي ضباط القوة البحرية بعد اعادة اعماره جراء ما اصابه من اضرار وتخريب خلال صفحة الغدر والخيانة وقد اشاد بجهود العاملين في انجاز اعماره . هذا وعاهد مقاتلو الفيلقين الثالث والرابع ضباطا ومراتب السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على بذل الجهود الاستثنائية وتقديم الغالي والنفيس من اجل الدفاع عن حرمة عراقنا الابي وشعبه الصامد ضد الاعداء الطامعين بارضنا المقدسة وافشال مخططاتهم ومؤامراتهم المتتالية وصفحاتها المكشوفة التي تستهدف وحدة الشعب وسيادته . ورافق الفريق الاول الركن علي حسن المجيد خلال جولته التفقدية الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش وكبار ضباط القوات المسلحة □



القائد يتفقد منطقة سوق حمادة

الرئيس القائد صدام حسين تفقد اعمال تطوير منطقة سوق حمادة

■ بغداد/ واع : تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس الاعمال الجارية لتطوير منطقة سوق حمادة الشعبية السكنية في جانب الكرخ . واستمع سيادته الى شروحات قدمها المهندس المشرف عن مراحل تنفيذ المشروع وما تم انجازه حتى الان حيث شرعت الجهات المعنية بالتنفيذ فور تلقي اوامر سيادته بالمباشرة بالعمل وبالهمة المعروفة عن ابناء العراق الاماجد . وقد تجمع العاملون في المشروع من المهندسين والفنيين والعمال وابناء شعبنا من اهالي المنطقة شاكرين للسيد الرئيس القائد هذا التكريم العظيم من لدن قائدهم بتطوير المنطقة . وفي الوقت الذي كان فيه السيد الرئيس القائد يتبسط فيه بالحديث مع العاملين والمواطنين كانت تتعالى هتافاتهم بحياة سيادته مع دعائهم بالنصر المؤزر له والتوفيق من اجل حرية العراق ورفعته ومن اجل الكرامة العربية لاعنين اولئك الاوغاد الذين ارعبهم صوت الحرية والحق المنطلق من بغداد والذين ما انفكوا يفرضون الحصار الظالم على العراق بعد ان فشلوا في عدوانهم في محاولة لايقاف عجلة النمو في هذا البلد العريق وقد احبط الله مسعاهم ودفنت بسواعد العراقيين محاولاتهم الخبيثة تحت صروح البناء المتجدد العظيم □



السيد الرئيس يطلع على معرض الهدايا

القائد اطلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته

■ بغداد/ واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس على معرض الهدايا التي قدمت لسيادته بمناسبة اعياد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة من قبل المواطنين العراقيين والعرب وعدد من الاصدقاء الاجانب وتضمنت المعروضات صورا زيتية وتخطيطية لقائد الشعب وبطله القومي رسمها الفنانون العراقيون .. كما تضمنت لوحات ذات مضامين مختلفة فنية واسلحة قديمة ومصوغات ومصنوعات من تراثنا الشعبي □

جماعة (التيار) تصدر بيانا في لندن يفضح تآمر الخونة والمأجورين

اياد سعيد ثابت : صمود العراق سيقلب الموازين الدولية لصالح الشعوب المظلومة

■ لندن/ واع - خاص بالجمهورية : اكد السيد اياد سعيد ثابت ان قوة الاعداء تاتي من زيادة عدد الخائرين والمتخاذلين والمترددين والخونة والعملاء في صفوف الجبهة الداخلية وبدون هؤلاء ستبقى امريكا وحلفاؤها عاجزة عن فعل اي شيء وستتحطم جميع مؤامراتها فوق حافة الصخور المتماسكة لارادة الجماهير ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن السيد اياد سعيد ثابت في بيان صدر عن جماعة (التيار) في لندن قوله ان صمودنا سيقلب الموازين العالمية لصالحنا ولصالح جميع الشعوب المظلومة وذلك هو الذي يصيب امريكا والصهاينة والمنبطحين بالذعر الهستيري الذي يدفعهم الى المزيد من الجرائم والحماقات الوحشية كحرق المحاصيل الزراعية العراقية او زيادة الضغط الصهيوني على بوش لعمل اي شيء ولو كان انتحاريا ضد العراق وقيادته كشرط اساسي لمنحه اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة المقبلة ووصف كل من اختار التحالف مع بوش والصهاينة واجهزة مخابراتهما بهدف اسقاط النظام الوطني في العراق او حتى اضعافه بانه خائن لدينه وخائن لامته وخائن لكل القيم والمبادىء الانسانية الشريفة مهما كانت الحجج والمسوغات وهي حجج ومسوغات لم تعد موجودة بعد ان قررت جميع الاطراف ممارسة اللعبة باوراق مكشوفة وواضحة ومفهومة حتى من قبل ابسط الناس واوضح ان كل البراقع قد سقطت ولم يعد ممكنا اختفاء الخونة وراءها فقرروا اللعب على المكشـــــوف ودخلت مجموعة الخونة التي اطلقت على نفسها تسمية (المعارضة العراقية) مرحلة اللعب باوراق مكشوفة ومقروءة من قبل الجميع واعلنوا صراحة عمالتهم للامبريالية في فينا ووصفت هؤلاء بانهم مجموعة من الخونة والمرتزقة لم تعد تخجل حتى من الاعلان الصريح عن واقعها الذي تجاوز مرحلة الخيانة بمراحل خونة ماجورين يعلمون انهم يخونون الدين والوطن والامة ويدركون فداحة مايرتكبونه وهم يقدمون لاعداء الله جميع الخدمات للنيل من العراق المحوري الوحيد الذي يقف صامدا ومعرقلا لجميع خططهم لابتلاع المنطقة وتحويل شعبها الى عبيد اذلاء في خدمة الصهيوني الاميركي □

■ نص البيان ص٢

الرئيس البشير : العام المقبل سيشهد تحرير كامل التراب السوداني

■ الخرطوم/واع : اكد الفريق (عمر احمد البشير) رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان العام المقبل سيشهد التحرير الكامل للتراب السوداني وتحقيق النصر النهائي على حركة التمرد . ونقل مراسل واع في الخرطوم عن الفريق البشير في خطاب القاه في تجمع جماهيري بمدينة (الحوش) في الولاية الوسطى ان الثورة عازمة على تحقيق السلام العادل والتنمية الشاملة . واضاف ان الثورة لاتخوض الحرب من اجل الحرب ولكن لتحرير كامل التراب السوداني من دنس الخيانة والعمالة . وجدد الفريق البشير العفو عن كل من حمل السلاح ضد الثورة .. كما دعا المعارضين داخل السودان وخارجه للعودة الى احضان الوطن وتحرير انفسهم من التبعية للغير والمساهمة في بناء السودان الجديد □

السيد الرئيس يهنىء الرئيس الافغاني ويتلقى تهنئة ملك ماليزيا

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الاسلامية لمناسبة تسلمه مهام منصبه . وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الاسلامية : يطيب لي بمناسبة تسلمكم مهام منصبكم ان اتقدم اليكم باسمي ونيابة عن الشعب العراقي باحر التهاني متمنيا لكم وللشعب الافغاني المسلم الصديق تحقيق امانيه في الاستقلال والوحدة الوطنية في ظل مبادىء الاخوة الاسلامية وحركة عدم الانحياز وراجيا لكم وللشعب الافغاني دوام العز والازدهار . والسلام عليكم □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السلطان اصلان شاه ملك ماليزيا لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة . وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

صاحب السيادة .. اود ان ابعث لسيادتكم ولحكومة وشعب جمهورية العراق باحر التهاني واصدق الامنيات بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ويتملكني شعور صادق بان العلاقات القائمة بين بلدينا ستتعزز وتتطور خلال الاعوام القادمة □

السلطان

اصلان شاه ملك ماليزيا

...

العراق واكلت خبزه وشربت من ماء دجلة جئت لاقدم المعونة الى وزارة الدفاع ولاشترك مع زملائي في الجيش العراقي الباسل بخبراتي التي اكتسبتها عن الجندية والحرب وفاهم قد اصبحوا الان اكثر خبرة في امور الحرب قياسا باي جيش اخر في العالم ومنذ ذلك الوقت اصبح العراق بالنسبة لي مثل بلدي الهند واصبح الشعب العراقي مثل شعبي شجاعا جسورا ومواطنين بروح ثورية وعلم

البقية ص٢

رئيس بيرو الغى زيارته لاسبانيا خوفاً على سلطته من الدرب المضيء

■ ليما/ انصات الجمهورية : قرر رئيس بيرو فوجيموري الغاء زيارته المقررة لاسبانيا لحضور قمة الدول الناطقة بالاسبانية التي تشارك فيها اسبانيا والبرتغال ودول امريكا اللاتينية بسبب تزايد اعمال العنف في بلاده . وكانت ليما عاصمة بيرو قد شهدت يوم الخميس واحدا من اعنف الانفجارات في حي ميلو فلورس التجاري الضخم مما ادى الى مقتل ١٧ شخصا ، وجرح اكثر من مائة وتشريد المئات بسبب ما الحقه الانفجار من اضرار بالمباني والفنادق . واتهمت الحكومة جماعة الدرب المضيء الماوية اليسارية بتدبير الحادث . وقد تلا ذلك الانفجار سلسلة من الانفجارات والعمليات العسكرية في العاصمة وانحاء اخرى من البلاد راح ضحيتها عدد كبير من الاشخاص بين قتيل وجريح . وتقول مراسلة (البي. بي. سي) في ليما ان حركة الدرب المضيء اليسارية تسيطر الان على مساحات كبيرة من البلاد وقد جعلت في الاونة الاخيرة هدفها العاصمة ليما حيث قامت بسلسلة من التفجيرات فيها اثارت الهلع والخوف بين السكان . هذا واعلنت حركة الدرب المضيء اضرابا عاما في البلاد تحت تهديد اطلاق النار على كل من يخالف اوامرها . وقد بدأ الاضراب بالفعل في جو شديد التوتر . وقد وقع امس انفجار في سفارة بوليفيا . ولم يعرف ان كانت هناك اصابات ام لا . وكانت حكومة بيرو قد اتهمت جماعة الدرب المضيء بقتل احد رجال الشرطة واصابة اخر بجراح في اسواق ليما .. كما حملتهم مسؤولية تفجير قنابل في نادٍ لضباط سلاح الطيران وفي مدرستين وكشك للمرور □

عصابات المافيا تثير غضب الطليان على حكومتهم

■ روما/ انصات الجمهورية : قوبل كبار المسؤولين الايطاليين بالشتائم وصرخات الاستنكار عندما حضروا تشييع احد كبار القضاة الايطاليين الذي اغتالته عصابات المافيا وحراسه الخمسة في باليرمو عاصمة صقليا فقد شق الرئيس الايطالي ورئيس الوزراء ومدير الشرطة العام طريقهم بصعوبة بين جموع غاضبة عندما توجهوا الى المكان الذي سجيت فيه نعوش الضحايا وكانت الجموع الغاضبة تهتف بشعارات ضد الحكومة الايطالية لفشلها في التصدي لعصابات المافيا وكانت عصابات المافيا قد اغتالت القاضي باولو بورسلينو الذي قتل بحادث تفجير سيارة مع حراسه الخمسة قبل ثلاثة ايام وهو ثاني قاضٍ يتولى التحقيق بجرائم المافيا تم اغتياله بهذه الطريقة وكانت عصابات المافيا قد اغتالت في ايار الماضي القاضي فالكوني وزوجته وابنه وثلاثة من حراسه بحادث تفجير سيارة هذا وقد استقال سبعة من كبار القضاة في صقليا وصرح نائب بلسانهم انهم يعرضون حياتهم لخطر جسيم مقابل نتائج لاتذكر كما امتنع رجال الشرطة الذين يتولون حراسة كبار الساسة والمسؤولين والذين يزيد عددهم على ٨٠٠ عن اداء واجبهم وهم يتهمون الحكومة بالتقصير في اداء واجبها في مكافحة عصابات المافيا □

نيويورك تايمز : بيكر يستقيل منتصف آب ليدير حملة بوش الانتخابية

■ واشنطن / انصات الجمهورية : اكدت صحيفة « نيويورك تايمز » ان جيمس بيكر سوف ينتقل من منصب وزير الخارجية في منتصف اب الى منصب مدير حملة الرئيس الامريكي بوش الانتخابية بعد ان تدهورت شعبية بوش الى حد خطير . وقالت الصحيفة في تقرير لها استنادا لاعلى المصادر في البيت الابيض والحكومة الامريكية ان ايغلبيرغر نائب وزير الخارجية الحالي سيحل محل بيكر وزيرا للخارجية . ويقول مراسل نيويورك تايمس الذي كتب التقرير ان زيارة بيكر الحالية للشرق الاوسط هي اخر جولة له في المنطقة كوزير للخارجية . ويقول المراسل ان المشكلة مع بيكر هي انه هو ايضا له طموحات لان يصبح رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٩٦ ، وان عمله مديرا لحملة انتخابات بوش قد ينتقص من هيبته كمرشح محتمل □

ستيف يقود عضوين من الفريق الى مقر المراقبة الجديد ■ تصوير : عقيل صالح



الفريق اثناء انسحابه الى مقر اقامته

رصد ومراقبة من الطابق ١٧ بالشيراتون



الضابط الامريكي سيلفر سحب فريقه بزوبعة مكشوفة

«الجمهورية» تنشر ادلة دامغة تبين استمرار فريق التفتيش برصد ومراقبة مبنى الزراعة من فندق الشيراتون

■ بغداد / محمد صاحب سلطان وهادي محمود وراوية هاشم ورحيم مزيد . امس انسحب فريق التفتيش الدولي (٣٩) المحاصر لمبنى وزارة الزراعة والري بعد حصار دام (١٨) يوما اثر قرار اتخذه رئيس الفريق مارك سيلفر الضابط في الجيش الامريكي . مقرروا العودة الى مقر اقامتهم في فندق الشيراتون ببغداد في محاولة ابتزازية مكشوفة النوايا غرضها افتعال ازمة جديدة . مدعيا فقدان « الامان » وضعف الحماية وما يتعرض له الفريق من « تهديدات الضغط البدني » على حد قوله ! ففي الساعة التاسعة وثلاث عشرة دقيقة من صباح امس قدم « مارك سيلفر » مذكرة خطية الى الجانب العراقي اعلن فيها انسحاب فريقه من امام مبنى الوزارة . وادعى سيلفر في مذكرته ان الحكومة العراقية قد اخفقت - على حد قوله - في تامين الحماية اللازمة لفريقه . ورد ممثل الجانب العراقي المتواجد بالقرب من مبنى الوزارة وبحضور « الجمهورية » موجها كلامه الى سيلفر : (قراركم بالانسحاب شان خاص بكم ولكن ان تتحدثوا يا سيد سيلفر عن الحماية فانت اكثر العارفين بحجم الجهود التي بذلناها لحمايتكم ولكل فرق التفتيش الـ (٤١) التي زارت العراق . واتمنى ان تذكروا لي حادثة واحدة تشير الى خلل في جانب الحماية الشخصية لكم او لاحد افراد فريقكم رغم حجم التظاهرات التي قامت بها الجماهير العراقية والعربية مستنكرة سلوككم الذي استفز مشاعرها الوطنية والقومية) واضاف : نحن ندرك جيدا ابعاد قراركم كما كنا ندرك الخلفيات والنوايا التي وقفت وراء اصراركم على المرابطة خلال الثمانية عشر يوما حول مبنى الوزارة بغية اقتحامها . وعلى كل حال انتم في حمايتنا ولن يصيبكم سوء سواء بقيتم حول الوزارة او اذا ما رغبتم في مغادرة المكان . ويذكر ان « الجمهورية » التي تواجدت في موقع الحدث منذ سويعاته الاول كانت قد التقت « مارك سيلفر » قبيل اعلانه قرار الانسحاب بثلاث عشرة دقيقة مستطلعة رايه فيما سمعت من اخبار .

- الجمهورية : سمعنا قبل ساعات تصريحا لرولف إيكيوس تحدث فيه عن انسحاب محتمل لفريقكم من امام مبنى وزارة الزراعة . هل وصلتكم تعليمات بهذا الصدد ؟..

- سيلفر . نعم وسيحدث الان .

- الجمهورية : ماهو السبب . هل تخليتم عن فكرة تفتيش الوزارة ؟

- سيلفر بل العكس نحن مصرون على تفتيش الوزارة ولكن انسحابنا ضمانة لسلامتنا ..

- الجمهورية : كما تعرف يا سيد سيلفر اننا كنا متواجدين قرب بناية الوزارة وانتم تحاصرونها منذ البداية ولم نشاهد اي حدث او مؤشر يشير الى انكم في خطر ؟

البقية ص٢

حركة (التيار العربي في اوربا) تصدر بيانا تؤكد فيه سقوط الأقنعة عن وجوه دول العدوان وحكام الخيانة

أياد سعيد ثابت : خائن لدينه وأمته كل من تحالف مع بوش لأضعاف العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

قوة الاعداء تاتي من زيادة عدد الخائرين والمتخاذلين ..

العالم الشيوعي لم ينهر بسبب قوة امريكا بل بسبب ضعفه الداخلي .. صمود الجبهة الداخلية سيقلب الموازين العالمية لصالح الشعوب .

خائن كل من اختار التحالف العميل مع بوش ومع اليهود ومع واحد من اجهزة مخابراتهما بهدف اسقاط النظام الوطني في العراق او حتى بهدف اضعافه كي تسهل عملية الانقضاض عليه .. خائن لدينه .. خائن لامته وخائن لكافة القيم والمبادىء الانسانية الشريفة مهما كانت الحجج والمبررات وهي حجج ومبررات لم تعد موجودة وخصوصا بعد ان قررت كافة الاطراف ممارسة اللعبة باوراق مكشوفة وواضحة ومفهومة حتى من قبل ابسط الناس .. سقطت كافة البراقع ولم يعد ممكنا اختفاء الخونة وراءها فقرروا اللعب على المكشوف .

تمزقت واجهة الديمقراطية المهلهلة حتى في مفاهيمها الغربية بعد ان اعلنت المملكة السعودية عن تجربتها الديمقراطية الفذة .. الفريدة من نوعها في التاريخ عندما تولى الملك - خادم الحرمين بنفسه/ انتخاب ممثلي الشعب ووضعهم داخل جدران مجلس شورته ولم يعد احد من خونة ما يسمى بالمعارضة العراقية ليتحدث عن ديمقراطية بوشية ستحمل معها النعيم والرخاء الى العراق بل عن رغبة امريكية سامية لاستبدال صدام باخر اكثر اعتدالا و(الاعتدال في لغة السياسة الغربية تعني العمالة كما هو معروف) .

وتمزقت حجج اخرى لا اذكرها جيدا لتفاهتها ودخلت مجموعة الخونة التي اطلقت على نفسها تسمية المعارضة العراقية مرغمة مرحلة اللعب باوراق مكشوفة ومقروءة من قبل الجميع وقد اعلن مشاورهم القانوني وهو يحاول ان يضع مبررات قانونية لذلك القرار الذي اتخذوه في فينا بتشكيل حكومة عراقية تتخذ مقرا لها داخل الاراضي التي حررها لهم الامريكان عن عمالتهم للامريكان صراحة عندما قال بان امريكا قد اصبحت القوة الوحيدة في العالم بعد انهيار العالم الشيوعي ولذا فانه اصبح من البديهي الانحياز الكامل لها واستمرار الانبطاح تحت اقدامها لذا فقد قررت المعارضة الامريكية - اليهودية - السعودية في المهجر تشكيل حكومة عراقية انبطاحية جديدة داخل الاراضي (المحررة) وواحد من اهم الاسباب المبررة يعود الى اعلان انبثاق الحكومة الكردية (الاقليمية) في كردستان العراق اذ ان الحكومة الكردية الجديدة بحاجة ماسة الى حكومة عراقية مركزية ترتبط بها والا فان اعلان انبثاق حكومة كردية لوحده ودون وجود الرباط قد يعني الانفصال وهذا ما لا يمكن ان يخطر في بال اي من عناصر الحركة الكردية القياديين وبما ان الارتباط بالحكومة العراقية المركزية في بغداد قد اصبح متعذرا / الكلام لازال لمشاورهم فقد بات من المحتم انبثاق حكومة اخرى تحقق ذلك الارتباط .. الحكومة الكردية المعلنة وبالشكل الذي اعلنت به دفعت بالعراق منحدرة لتضعه فوق حافة الانفصال والتقسيم الحادة وجاءت تبريرات منجمهم القانوني تحاول صنع غطاء شرعي له فحكومة الامعات المنبطحة غير قادرة على فعل شيء سوى (لهط الدورات) و(تعظيم سلام) للسيد .. وانبثاقها داخل الاراضي / المحررة معناه وقوعها تحت سيطرة الحركة الكردية الانفصالية وتجريدها من اية قدرة على فعل اي شيء سوى بصمة ابهامها في ذيل ما تتخذه الحركة من قرارات على فرض احتمال وجود افكار خاصة بها مضادة او مخالفة وهو احتمال غير وارد بالطبع ومعنى ذلك بكلمات ابسط واوضح ان تلك التي اطلقت على نفسها تسمية المعارضة العراقية قد اتخذت قرارا امريكيا - يهوديا - سعوديا بتشكيل حكومة مركزية تابعة للحكومة الكردية لتقسيم العراق .. منفذة لتعليماتها مهمتها الاساسية العمل الجاد الدؤوب المتواصل لصنع الاغطية والدثارات اللازمة .

مجموعة من الخونة والمرتزقة لم تعد تخجل حتى من الاعلان الصريح عن واقعها الذي تجاوز مرحلة الخيانة بمراحل .. خونة ماجورون يعلمون انهم يخونون الدين والوطن والامة يدركون مرحلة الخيانة بمراحل .. خونة ماجورين يعلمون انهم يخونون الدين والوطن والامة يدركون فداحة ما يرتكبونه وهم يقدمون لاعداء الله كافة الخدمات لتمكينهم من تصفية المعقل المحوري الوحيد الذي يقف صامدا ومعرقلا لكافة خططهم لابتلاع المنطقة وتحويل شعبها الى عبيد اذلاء في خدمة السيد اليهودي والامريكي .. سقطت كافة الحجج والذرائع وتمزقت فاعلنوا صراحة عن عمالتهم لامريكا لا لشيء الا انها الاقوى وهم يعلمون جيدا ان واحدا من اهم روافد هذه القوة هو تخاذل الاخرين وارتفاع نسبة الخونة والعملاء والعالم الشيوعي لم ينهر ولم يتمزق بسبب قوة امريكا الذاتية لان امريكا في الواقع كانت قد دخلت في وقت حدوث الانهيار مراحل ضعفها وانهيارها بل حدث بسبب تغلب عوامل ضعفه وانحلاله الداخليين على مقومات صموده وتماسكه .

وطرح الانهيار ذاته تحت اقدام الامريكان لان الخونة والعملاء هم الذين دفعوه في ذلك الاتجاه فمكنوا امريكا بذلك من الانفراد بالعالم بينما هي في الواقع تعيش مراحل ترنحها وانهيارها الاخيرة والدليل الجلي والبرهان القاطع على صحة ما نقول هو ذلك الفشل الذريع الذي منيت به ومعها كافة اسلحة الارض الفتاكة وخزائنها في اجتياح العراق وتصفية نظامه وقيادته الوطنية .. المترددون والمتخاذلون والخونة والعملاء في صفوف الجبهة الداخلية هم الذين يمنحون الاعداء قوتهم ويمكنونهم من التغلب على صمودنا .. بدونهم ستبقى امريكا عاجزة عن فعل اي شيء اذ ستتحطم كافة مؤامراتها فوق حافة الصخور المتماسكة لارادة الجماهير برهة من الزمن ثم لابد بعدها وان ياخذ صمودنا في التاثير المتضاعف على شكل متوالية هندسية في قلب الموازين العالمية لصالحنا ولصالح كافة الشعوب المظلومة وذلك هو الذي يصيب امريكا واليهود والمنبطحين

المترددون والمتخاذلون والخونة والعملاء في صفوف الجبهة الداخلية هم الذين يمنحون الاعداء قوتهم

بالذعر الهستيري الذي يدفعهم الى المزيد من الجرائم والحماقات الوحشية حرق المحاصيل الزراعية في العراق الضغط اليهودي على بوش لعمل شيء اي شيء حتى ولو كان انتحاريا للقضاء على صدام كشرط اساس لمنحه اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة المقبلة .. الضغط السعودي ولكن بدون شروط في محاولات بائسة للقضاء على صدام ونظامه .

والسلاح المستخدم والمعتمد عليه يتمحور دائما حول اصحاب النفوس الضعيفة والمتخاذلة والمريضة .

تصغي الى بعض القيء الذي تقذفه السنتهم فيصيبك الذهول وتكاد اذناك ترفضان تصديق ذلك الذي تسمعانه .. فهم يتمنون حكم اليهود والامريكان لانه ارحم .. وهم غير مستعدين للموت دفاعا عن قضية خاسرة وعن حاكم لا تطلب امريكا سوى رأسه .. وامريكا سيدة العالم اقوى دولة فيه فلم المكابرة والاصرار على مناطحتها .. والعالم كله قد خضع واعلن عن ايمانه بالامر الواقع فما الداعي بعدها لشذوذنا واصرارنا على ان نكون نحن كبش الفداء .

اياد سعيد ثابت

وافكر مع نفسي هل يعقل ان يكون بين صفوفنا من بلغ به التخاذل مثل هذا الدرك فلم يعد يهمه بعدها مصير دينه ووطنه وامته وان كل الذي يهمه ان يعيش ولو تحت احذية اليهود وهل اعدادهم في تزايد بحيث انهم قد يحدثون تخلخلا خطيرا في جبهتنا الداخلية لا اظن ولكن او لسنا نحن احفاد نفس ذلك الشعب الذي تخلى عن الحسين بن علي سيد شهداء اهل الجنة رضي الله عنه واسكنه فسيح جناته وهو في عز محنته .. فقط امل ان لا يخرج لي جرذ صعلوك من حجره ليفتري عليّ باني اعمل مقارنة من نوع ما بين سيد شهداء اهل الجنة وبين اي انسان اخر في هذا العصر تلك مسالة غير واردة على الاطلاق الحسين بن علي هو الرمز والمثل الذي يحاول المؤمنون الاحتذاء به والسير على طريقه .. اصابنا الرعب مما قد يلحق بنا من عقاب على ايدي جلاوزة يزيد بن معاوية فتخاذلنا ثم تخلينا وتركناه لوحده في الميدان .

الا تلك القلة من المؤمنين الذين اختاروا الوقوف معه في مواجهة قوات يزيد .. اختاروا طريق الشهادة ورفضوا التخلي عن ايمانهم اخترنا طريق التخاذل والتهرب متذرعين بحجج ومعاذير واهية فحملنا بذلك ذنبنا الكبير فوق اكتافنا وفي ضمائرنا ونحن نسير به عبر القرون تلهب ظهورنا كل عام بالسياط اللاسعة عسى ان ينجح لسعها في ازاحته من فوق اكتافنا التي ناءت بثقله ومن فوق ظهورنا التي قوستها الامنا السرمدية المتكاثفة لتكتشف سريعا بان السياط غير قادرة على الوصول اليه بعد ان تغلغل عميقا ليستقر تحت الجلد .. تستبدل السياط بالسلاسل .. السلاسل تمزق الجلد .. تحفر اخاديد عميقة ومتقاطعة تنزف دماء سوداء كجريمتنا .. كضميرنا المثقل باحزانه التي لا تنتهي .. جراحنا تنزف دما وقيحا الا ان الذنب الكبير يبقى بعيدا في العمق ومحصنا لا تطاله السلاسل مهما قست ايدينا واشتدت في لسع ظهورنا هل تراه قد وصل في تغلغله الى العظام فالتصقت بها ثم نخرها كما يفعل السرطان الخبيث نضيف اعدادا من السكاكين نربطها بحلقات السلاسل المعدنية تاكل السكاكين في لحمنا .. تقطعه .. تغوص عميقا علها تصل الى منبع الالم الاكبر كي تجتثه وتقتلعه من جذوره ولكن لا فائدة عبث كل ذلك الذي نفعله فالذنب قد استشرى ليدخل كل خلية من خلايا جسدنا بل ان خلايانا تحولت الى خلايا للالام السرمدية المكاثفة .. تموت الاجيال ولكن الذنب باق .. الالام الحزينة السوداء تتكاثف .. تتقلها جينات الوراثة الى الاجيال اللاحقة وتنتقل معها السياط والسلاسل ذات السكاكين التي تاكل في اللحم .

والمحنة التي نقف في مواجهتها اليوم حتى امر وادهى .. اننا نواجه احتمالا بفقدان كل شيء .. الوطن .. الدين .. الكرامة كل شيء كل شيء سينسحق تحت اقدام اليهود والامريكان المتربصين على الحدود والذين ادخلتهم الحركة الكردية في عمق شمالنا الحبيب وعلى مقدار صمودنا يتوقف كل شيء ومع هذا وبرغم عظمة المسؤولية وروعتها وخطورتها المصيرية ها نحن نسمع بعض الاصوات ترتفع بالحجج والمعاذير التي تخفي وراءها تخاذلا ورغبة في التخلي والفرار .. تخلينا في الماضي عن الرمز والمثل المحتذى .. راقبنا الضباع الجبانة الغادرة وهي تقطع راسه وتنهش لحمه ونحن لا نجرؤ حتى على ذرف دمعة حزن واحدة .. غرقت رؤوسنا في اجسادنا التي تنتنت من قبورها بسيول العار الاسود ونحن نحاول ان نهرب بانظارنا عن رؤية المنظر المفجع لوقائع الجريمة النكراء الكبرى .. ولكننا لم نحرك ساكنا وقفنا في اماكننا متسمرين واحاسيس العار تغزونا من كافة جهاتنا .. لساننا وحده هو الذي تحرك فانفا بفيئه من المبررات والمعاذير وانتهى الامر بسرعة وادرنا ظهورنا للفاجعة متجهين مرة اخرى نحو متع الحياة الرخيصة حولنا ونحن نمني النفس بالحياة السهلة المتعة الا اننا ابدا ابدا لم نعد اليها كما فرقناها لم نعد نفس الاشخاص .. ثقل لا يحتمل حط فوق اكتافنا وظهورنا .. زحفت فوقنا القرون ونحن نحاول عبثا اكتشاف الطريقة التي ستخلصنا منه وتعيد لنفوسنا المعذبة صفاءها وراحتها السابقتين .

الشهيد الرمز رحل عنا الى الابد .. رفعه الله ليسكنه فسيح جناته التي وعده بها الا ان الشهيد القضية .. القيم والمبادىء التي امن بها واستشهد دفاعا عنها القيم والمبادىء التي هي ايمان كل مسلم عربي شريف تتعرض اليوم للفناء والحقد تحت اقدام اليهود والامريكان وعشرات من يزيد اولئك المتربعين فوق عروش من نفط الشيطان الاسود ومسؤولية حمايتها والدفاع عنها تقع مرة اخرى فوق اكتافنا .. اننا نقف امامها لوحدنا في العراق ولا مهرب ولكني الاحظ ان بعض الالسن قد اخذت في اللقلقة ملقية بدرر من الاعذار والحجج .. اصحابها يعلمون في قرارة انفسهم ان المطلوب ليس الدفاع عن شخص ما او عن حاكم او رئيس ذلك ليس واردا على الاطلاق الا ان الامانة الثقيلة التي يلتحم فيها حاضرنا ومستقبلنا مطروحة اليوم قاب قوسين او ادنى من احذية البرابرة الجدد (الشديدي التحضر) فاذا ما قررنا القبول بها وحملها فاننا سننقذ انفسنا وديننا وامتنا وربما حتى العالم خارج حدودنا والا فان ثقل مسؤولية ضياع كل شيء سيحط فوق اكتافنا وتلك جريمة تتضاءل امامها اكبر الجرائم الاخرى واكثرها بشاعة وفظاعة ومما يزيد في بشاعتها وفظاعتها انها جريمة بدون اي مردود ومن اي نوع كان ..

فما هو خيارنا يا ترى ..

اياد سعيد ثابت
التيار العربي في اوربا
١٩٩٢/٧/٢٢

افكار ومواقف

انتصار الارادة العراقية

■ عيسى اسماعيل العبادي

يبدو ان الادارة الامريكية لم تتعرف علينا جيدا حتى الان على الرغم من كل الذي حصل بين شعبنا وما جيشته واشتطن من قوى الشر والضلال وعلى الرغم مما راته من صمود شعبنا واصراره على الجهاد والنضال .

ان الذي ينبغي ان تعرفه الادارة الامريكية جيدا ، هو اننا حين يتعلق الامر بالشرف والسيادة والقرار المستقل ، لانفكر كم سيكلفنا الدفاع عن شعبنا وعن ارادتنا وعن حريتنا واستقلالنا .

لقد خضنا المواجهة الكبرى في ام المعارك ونحن نعلم اننا بلد صغير بالقياسات المادية .. كل عراقي يعرف ذلك .. ولكننا جميعا نعرف ان العراق كبير بشعبه وبتاريخه وبعزم قائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وادام عزه ورفعة شانه ورعاه .

ويوم امس ، كان يوما مشهودا في الصراع بين الحق والباطل ، بين شعبنا الصامد وبين قوى الشر والضلال الامريكي .

لقد انتصرت الارادة العراقية حيث اضطرت فرق التجسس الامريكية المستقلة باسم المنظمة الدولية الى الانسحاب من امام مبنى وزارة الزراعة والري .

ومثلما كانت الاسباب ، المعلنة ، لوجود تلك الفرق امام هذه المؤسسة المدنية الخدمية .. واهية .. وغير مقنعة ولا تستند الى اي اساس منطقي او مشروعية دولية فان الاسباب ، المعلنة ، لانسحابها كانت واهية ايضا ولم يستطع اولئك الاوباش القول انهم فشلوا في ثني القرار العراقي المستقل ، وانهم كانوا ضحية لعبة امريكية قذرة واضحة المعالم والابعاد وان كانت مغلفة بجلد الثعلب .

ان ارادة العراقيين ليست محل اختبار فهم اصلب من الماس حين يتعلق الامر بالحق والاستقلال والسيادة .

لقد اجبرهم العراقيون على الرحيل ، هذه الحقيقة ينبغي ان يعلنوها للعالم اجمع ، فالعراقي لايمكن ان يفتح باب بيته الا لضيف شريف نبيل القصد .. ولايمكن ان يفتح باب بيته للجواسيس والاوباش وقطاع الطرق .

ان ماعبر عنه العراق من استعداد للسماح لجهة مستقلة من دول عدم الانحياز بالدخول الى مبنى الوزارة الخالي من اية موجودات يمكن ان تخضع لاحكام القرار ٦٨٧ ، يشير بوضوح الى الاتجاه العراقي الجاد والذي ينم عن الشعور بالمسؤولية الدولية لايجاد مخرج للمازق الذي افتعلته الادارة الامريكية امام مبنى وزارة الزراعة والري العراقية ويبدو ان واشنطن التي تنفرد بالعالم اليوم وبالمنظمة الدولية وبعد شعورها بانها دخلت في طريق مسدود ، اوعزت لاوباشها بالانسحاب ذلك الا طائل من وراء محاولة ثني القرار العراقي بعدم السماح لتلك الكلاب الضالة من دخول مبنى الوزارة .

ان مؤسسات العراقيين ، بيوت عراقية لايدخلها الا من يدعوه العراقي للدخول .. فللبيوت حرمتها .. واذا كانت البيوت الامريكية بلا حرمة ، فهذا شان بوش واتباعه ومن اسدوا ولاعلاقة لنا بالامر .

لقد كان حريا بالمنظمة الدولية ، ان تصعد من مواجهتها للشر الامريكي ، وان تبحث عن الحق في مظانه وان تنصف العراق الذي تعرض لعدوان مستمر منذ اكثر من سنتين .

ان العراقيين يعرفون الطريق الى الحق والعدل والانصاف جيدا وهي طريق سالكة وان رافقتهم في ولوجها الصعاب ذلك ان طريق العز والمجد والشرف لم تكن سهلة في يوم من الايام .

واننا لمنتصرون وما النصر الا من عند الله العزيز القدير □

ضابط هندي متقاعد : العالم الثالث معجب بالقائد صدام حسين

تتمة المنشور ص١ . لقد كنت ياسيدي في الهند صديقا لكل الضباط العراقيين الذين قدموا الى هذا البلد وكنت قد تشرفت بالتعرف على اصدقاء وزملاء واعزاء علي كالفريق سعدي طعمة والفريق حسين رشيد . كما اكن ياسيدي احتراما عظيما للفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل الذي كان بالنسبة لنا في (١٩٧٧/١٩٧٨) بمثابة الاب والى الفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان جيشكم العظيم الذي جاء الى الهند في شباط (١٩٩٠) ومما افتخر به كذلك ياسيدي انني قد خدمت تحت امرة القائد المحبوب المرحوم عدنان خيرالله . يذهب الناس الى مكة للحج والى النجف وكربلاء للزيارة وقد جئت اليوم للحج الى العراق بدعوة كريمة من وزير الثقافة والاعلام . لقد كتبت خلال (حرب الخليج) بمفردي عن وجهة نظر العراق في الصحف الهندية والغربية واذعت من محطة اذاعة عموم الهند في دلهي وفي القناة التلفزيونية الدولية لا لكسب المال بل حبا في العراق وارفق مع رسالتي هذه نسخا مصورة لهذه الفعاليات ونبذة مختصرة عن حياتي . اكتب اليكم اليوم ياسيدي وانا اتهيا لاعداد برنامج تسجيلي تلفزيوني يمتاز بالحياد ويوثق محاولة تدمير العراق وعملية الاعمار واعادة البناء المدهشة فيه لقد قرات كلماتكم العظيمة التي تقولون فيها . لابد لجيل معين ان يقدم التضحيات ويعاني في سبيل هذه الامة من اجل العزة والرفاهية/ انني اتطلع الى اليوم الذي يصبح فيه العراق مكتفيا ذاتيا بنفسه فطالما كنت اقول لاصدقائي العراقيين/ البسوا كل ماهو عراقي واستخدموا كل ماهو عراقي سيارة كانت ام الة وكلوا طعاما عراقيا وفكروا بعقل عراقي وكونوا ابناء طيبين مخلصين للعراق . ان العالم الثالث معجب بقيادتكم فقد وقفتم رجلا واحدا ودولة واحدة بوجه ثلاثين دولة وكنتم دولة واحدة تفعل اكثر من مقاتلكم عندما نقلتم الحرب الى تل ابيب . اود ان اسالكم ياسيدي بصفتي جنديا متواضعا ان تقبلوا هذه الهدية البسيطة فهي عبارة عن عصا خشبية يستخدمها الجنود النجباء كما انها تعين المحتاج للتوكؤ عليها وقد تستخدم عند الضرورة لضرب اولئك الذين لايقومون بواجباتهم تجاه العراق انكم ياصاحب السيادة تمثلون بالنسبة لي رمزا لاب قوي وسوف اعود بعد بضعة ايام الى بلدي لاحكي قصة العراق وشعبه العظيم تحت قيادتكم وسابقى ياسيدي جنديا متواضعا وصديقا للعراق .

امضاء الفريق المتقاعد
ك . س . راندوا

وقد بعث السيد السكرتير الصحفي بالرسالة الجوابية الاتية :

السيد الفريق المتقاعد ك . س . راندوا المحترم .

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالتقدير رسالتكم المؤرخة في (١٦) تموز (١٩٩٢) مع الهدية القيمة التي قدمتموها لسيادته وهي عبارة عن (عصا عسكرية) . ان السيد الرئيس القائد يثني على المشاعر الانسانية النبيلة والمخلصة التي تضمنتها رسالتكم والتي تعبر عن حس مرهف والتي تؤكد المساندة الفاعلة لشخصية عسكرية واجتماعية بارزة لشعب العراق في نضاله الباسل من اجل المحافظة على سيادته واقرار مفاهيم العدالة والحق في العلاقات الدولية بوصفها شرطا لازما لكي تنعم البشرية بالسلام الحقيقي الدائم . كما ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يهمه جدا ويشعر بالسعادة لان من يقف الى جانب العراق في معركته العادلة ضد الحصار وضد طغيان القوى الكبرى هم الناس الشرفاء امثالكم الذين يقدمون عصارة الفكر الناضج ويبذلون الجهود الخيرة من اجل الحرية ومن اجل سعادة الشعوب وتقدمها ومن اجل السلم العالمي بينما لايقف مع الجانب المعادي غير اعداء الحرية ودعاة الحرب والناهزين لفرص الفوضى والاضطراب والخائفين على امتيازاتهم من سيادة مفاهيم التحرر والديمقراطية والمساواة في العالم . لقد امرني السيد الرئيس القائد ان ارحب بكم ضيفا عزيزا في بلادنا وان اشكر لكم كلماتكم الرائعة وهديتكم الجميلة . مع رجائي سيادة الفريق بقبول احترامي □

المخلص عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

القائد تلقى تهاني الاتحادات العربية بذكرى الثورة المجيدة

تتمة المنشور ص٨ انتهجتموها فكرا وعملا وان تكون السيوف المشرعة دوما في وجوه اعدائك اعداء الامة واخذ القصاص من الرجعية وذيول الاستعمار التي تعمل لاجهاض النهوض التاريخي العظيم والصرح الحضاري العربي الذي قامت اعمدته في بغداد . وعبر السيد (د. ار. ك. مترا) رئيس جمعية الصداقة الهندية العربية عن اعتزازه واعضاء الجمعية والشعب الهندي بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد

الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز وتقدير من المواطن الكويتي الشيخ سالم حمدان الظفيري

تتمة المنشور ص٨

اليك ايها الامل المضيء يامن رسمت القادسية الثانية وام المعارك بما فيهما من معالم النصر في فلسطين وفي عالمنا العربي والاسلامي . اليك يامن رفعت راس العراقيين والعرب بكل اباء . اليك يا من طويت صفحات التخلف والفقر والذل من حياة العراقيين اليك ياصانع غدنا المشرق الوضاح . اليك يامن دحرت الاشرار وخيانة التابعين الاذلاء . اليك يا بطلا تلوذ به الامة عند المهمات ومدلهمات الخطوب اليك يامن قلوب طافحة بحبك تحكي مع كل نبضة من نبضاتها قصة عشق شعب لابنه وحبيبه وقائده . اليك نزف التهاني الخالصة المقرونة بايات الولاء والمحبة لمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة التي خططتم ونفذتم كل صفحاتها بكل جراة وبعمق ايمان كل العراقيين وخضتم من خلالها اشرس معركة في التاريخ وخرجتم منها منصورين بعون الله . اليكم نزف التهاني والتبريكات متمنين من الله العلي القدير ان يمد في عمركم وان يديمكم ذخرا وخيمة لكل العراقيين والعرب النجباء . دام عزكم سيدي ودمتم شموخا وابلة ومجدا □

المؤيد لتاييدكم والرافض لرفضكم
الشيخ / سالم حمدان الظفيري
الكويت

رؤساء العشائر ووجهاء بغداد يجددون عهد الولاء للقائد صدام حسين

تتمة المنشور ص٨ الحصار الجائر ..

وقال .. ان الوقفة المشرفة والشجاعة لشعبنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد عبرت بوضوح عن قدرة العراقيين واصالتهم وحبهم للقائد والمبادىء الاصيلة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

طه ياسين رمضان استقبل وفد العمال الاردني

تتمة المنشور ص٨ اثناء استقباله امس الوفد العمالي الاردني برئاسة السيد محمد بواعنة عضو المجلس المركزي لاتحاد عمال الاردن : ان الحصار المفروض ظلما على العراق هو عربي واسلامي قبل ان يكون امريكيا . مؤكدا ان الشرف القومي والشجاعة العربية انتهكا بسبب المواقف الجبانة لبعض الانظمة العربية التي تنفذ السياسة الاميركية العدوانية الواضحة ضد شعب العراق العظيم واشاد السيد نائب رئيس الجمهورية بمواقف الاردن الشقيق قيادة وشعبا .. والتي ترجمت حقيقة العرب الاحرار المتمسكين بامتهم .. الرافضين لسياسة الذل والتبعية .. مؤكدا ان المواقف الشجاعة المشرفة على ساحتنا العربية ستنتصر على مواقف الاذلاء الجبناء الخائفين من الطاغوت الاميركي .

الانباري اجتمع مع سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا

تتمة المنشور ص١ الاوربية في وقت لاحق من هذا الاسبوع . كما عقد السفير عبدالامير الانباري ليلة امس الاول اجتماعا مع سفراء دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن . وقال السفير الانباري لوكالة الانباء العراقية انه ابلغ سفراء عدم الانحياز بموقف العراق من القضايا الراهنة . واوضح ان العراق حرص خلال ١٤ شهرا على التعاون مع فرق التفتيش ونفذ جميع بنود قرار مجلس الامن ٦٨٧ لكن بعض اعضاء المجلس يمنعون رفع الحصار عن الشعب العراقي ويمنعون العراق من تصدير نفطه وفق شروط التجارة الدولية . وابلغ السفير الانباري سفراء المغرب والهند وزيمبابوي وفنزويلا والاكوادور والراس الاخضر الاعضاء في مجلس الامن ان (٤١) فريق تفتيش زار العراق حتى الان اضافة الى ست بعثات خاصة قضوا اكثر من ٤٥٠ يوما من ايام العمل بينما حلقت طائرات الهليكوبتر التابعة لهم ١٢٠٠ ساعة طيران من رحلات التفتيش . واكد انه لولا تعاون العراق مع الامم المتحدة لما تمكنت فرق التفتيش من القيام بمهامها □

الضابط الامريكي سيلفر سحب فريقه

تتمة المنشور ص١ . واضاف المصدر المسؤول

- سيلفر : لا ادري ولكن شعورا ما يراودني باننا ستتعرض لخطر ما !
- الجمهورية : ومن اين جاءكم هذا الشعور ؟
- سيلفر : هذه الجماهير الغاضبة . ويبدو ان عملنا لا يلقى سوى الكراهية من قبلهم .
- الجمهورية : ولكننا نسالك ، امثالك قوة في العالم تستطيع مصادرة مشاعر الناس الوطنية ؟
- سيلفر : (لاذ بالصمت واعتذر عن الاستمرار في الحديث).

من جهة اخرى ابلغ السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ، الجمهورية ، معقبا على مغادرة فريق التفتيش الدولي (٣٩) لمواقعه التي كان يحاصر من خلالها مبنى الوزارة قائلا : مغادرة الفريق لمواقعه هذا الصباح تعود الى سبب خاص بهم بعد ان فشلت كل مناوراتهم واساليبهم الاستفزازية في ثني صمود موظفي الوزارة واصرارهم على الاستمرار في اداء واجباتهم تجاه الفلاحين والمزارعين طيلة تلك المدة . مثلما فشلوا في اربيل وعرقلة حملة الاستزراع للموسم الصيفي مثلما قامت الطائرات الامريكية والبريطانية بحرق مزارع الحنطة والشعير في محافظة نينوى ، وان عملية انسحابهم هذه هي جزء من سيناريو الازمة المفتعلة ضد العراق . واضاف : ان الايام المقبلة ستشهد تصاعدا ملحوظا في انجاز معاملات المراجعين التي تراكم بعضها وتاخر بسبب استفزازات فريق التفتيش ، ورصدت ، الجمهوريه ، اسلوب المراقبة الجديد الذي اتبعه فريق الاوغاد في مراقبة ورصد بناية الوزارة من خلال كاميرة فيديو محمولة واخرى ذات مساند وضعت على نوافذ ممر الطابق (١٧) في فندق الشيراتون حيث يتناوب اعضاء الفريق على القيام باعمال الرصد والمراقبة سواء بالنسبة للشوارع الفرعية القريبة من الوزارة ام بناية وزارة الزراعة ذاتها ويتضح من هذا الاسلوب ان حصار وزارة الزراعة لم ينته وكل ماحصل هو تغيير في المواقع والاماكن واساليب الرصد .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الماسوف على شبابه اثر حادث مؤسف المرحوم احمد عبدالرسول الحاج علي شقيق كل من طلال وعلي وابن اخ عبدالجبار الحاج علي وابن اخت المهندس المتقاعد شريف ابراهيم البكري والدكتور فاضل ابراهيم البكري والمهندس قاسم ابراهيم البكري وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء المسيب / قرية اولاد مسلم . ابتداء من يوم ١٩٩٢/٧/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)

سيلفر امتنع عن عقد مؤتمر صحفي

□ بغداد / واع : امتنع السيد مارك سيلفر رئيس فريق التفتيش الدولي الذي انسحب امس من امام مبنى وزارة الزراعة والري عن عقد مؤتمر صحفي كان الصحفيون ينتظرونه منذ منتصف نهار امس . واكتفى مارك سيلفر الامريكي الجنسية بتلاوة ورقة وردت اليه قبل لقائه مجموعة من الصحفيين والمراسلين العراقيين والاجانب في فندق شيراتون الساعة التاسعة والنصف مساء .. وتضمنت الورقة ادعاءات الفريق بان سبب انسحابه من مبنى الوزارة يعود الى تعرض اعضائه الى محاولات اعتداء وضرب بالحجارة من قبل مواطنين عراقيين . وزعم ان حالات الاعتداء هذه تزايدت خلال الايام الاخيرة وان الحكومة العراقية لم تتمكن من توفير الحماية الكافية لاعضاء الفريق الذين وجدوا ان من الضروري الانسحاب من الموقع خشية تعرض حياتهم للخطر . ولاحظ الصحفيون ارتباك وانفعال مارك سيلفر عند تلاوته الورقة التي وصلته قبل لحظات من لقائه بالصحفيين والتي كانت مكتوبة بالالة الطابعة ومبرقة على مايبدو من نيويورك على جهاز الفاكسميل □

استحداث اغطية تأمينية

تتمة المنشور ص٨ المتغيرات ومصلحة العمل فضلا عن تعميق الوعي التاميني لدى شرائح المجتمع عبر القنوات المختلفة لايصال فكرة التامين الى المواطنين وهذا ينسحب ايضا على اعادة الهيكلة التنظيمية للشركة بما يستجيب للطبيعة التجارية والتسويقية لنشاط التامين

ناطق رسمي ومصدر في الخارجية يفندان ادعاءات مارك سيلفر الباطلة

تتمة المنشور ص١ وبالنسبة لفريق التفتيش الحالي المتواجد منذ ١٩٩٢/٧/٥ عند مبنى وزارة الزراعة والري فقد وفر له الجانب العراقي كل الحماية المطلوبة وتحدى رئيس فريق التفتيش ان ينكر حادثة واحدة تعرض فيها احد اعضاء فريقه لاذى بدني برغم تواجد الفريق في الشارع وسط مدينة بغداد ليلا ونهارا وبرغم الاستفزاز البالغ لمشاعر المواطنين العراقيين الذي سببه تواجد هذا الفريق عند مبنى وزارة عراقية تمثل رمزا من رموز السيادة الوطنية لشعب العراق . واختتم المصدر المسؤول في وزارة الخارجية تصريحه ان قرار انسحاب فريق التفتيش جاء بسبب المازق الذي وقعت فيه اللجنة الخاصة بعد ان ابدى العراق استعداده لقيام فريق محايد بتفتيش الوزارة للتاكد من بطلان المزاعم بوجود مواد محظورة في بنايتها وان ذريعة التهديد البدني باطلة ويبدو اكيدا ان الغاية منها هي خلق وضع يمكن الدول المتنفذة في مجلس الامن من التي تكن العداء للعراق من التدخل غير المشروع فيه بما يحقق اغراضها السياسية العدوانية □

تلفاز بغداد عرض جانبا من الممارسات الاستفزازية لفريق التفتيش

□ بغداد/ واع : عرض تلفاز العراق الليلة الماضية فيلما وثائقيا عن الممارسات الاستفزازية التي قام بها فريق التفتيش الدولي . وبين الفيلم الاساليب غير القانونية التي مارسها فريق التفتيش خلافا للقوانين والاعراف الدولية وتتناقض مع مضمون قرار مجلس الامن الدولي ٦٨٧ . واوضح الفيلم ان من بين هذه الاساليب تفتيش قصاصات الورق وقضايا شخصية تهم العاملين في المنشات والمؤسسات التي تعرضت للتفتيش اضافة الى جدران البنايات وورق اجهزة المبرقات . واظهر الفيلم ان الاساليب التي استخدمها فريق التفتيش لا تمت بصلة للمهام الموكلة اليه .. وانما تاخذ ابعادا استخبارية تخدم الولايات المتحدة واهدافها العدوانية ضد العراق □

الكمال البشري

هجرة مبدئية في اعماق الكم وافق الكيف ونقلة مرحلية من عالم القوة الى الفعلية

■ د. عيسى عبد الحميد الخاقاني ـ سان كلوفرنسا

الكمال ، بغية كل إنسان ومن لجله يسعى .. والجميع يتمنى بلوغه .. إلا ان رؤية الناس قد تتباين في تحديد ماهيته ، وكل يبتغي وصلا بليلى .. ، ولهم فيه عبائر ومصائر : « عباراتنا شتى وحسنك واحد » .. بقي ان نعرف ماهي حقيقة الكمال بالمنظار العلمي لتتجلى لنا الحقائق في هذا المضمار ..

الكمال PerFection هو الحالة التي يتصف بها « الكامل » PanFaht، والكامل ـ في اللغة ـ هو الذي تمت جميع اجزائه وصفاته . واذا اطلق على الشخص الانساني عني به الجامع للمناقب الحسنة ، بخلاف الناقص .

والفلسفة القديمة تقسم الكمال الى « كمال اول » و « كمال ثان » . كما جاء ذكره كثيرا في كتب افلاطون ، والشيخ في الشفاء . ويعنون بالاول : هو الكمال الذي يكمل به « النوع » في ذاته . لان الكمال هنا متقدم على النوع ويريدون بالثاني ماكمل به النوع في صفاته . وفي هذا الكمال الاخير شمولية ليكتنف العوارض التي تلحق الشيء بعد تقدمه ، كالفضائل التي يكتسبها الانسان ـ مثلا ـ من العلوم والفنون .

وبعبارة اوضح نقول : إن الكمال تارة ينظر اليه ببعد كمي واخرى يلحظ فيه البعد الكيفي ، فالاول هو الذي تمت اجزاؤه بحيث لايتعلق له جزء اخر خارج عنه فنقول مثلا « الوقت الكامل » ونقصد منه الوقت المعين والمحدد بحيث لايلحق فيه ان اخر غيره قال تعالى : « تلك عشرة كاملة » .

اما الكمال الاخر (الكمال الكيفي) فهو ما اكتملت صفاته بحيث ان قد حصل له جميع ماينبغي ان يحصل بالقياس إلى فضائل نوعه حصولا لايفوق فيه شيء ، فاذا قلنا : « الفقيه الكامل » و« الطبيب الكامل » نقصد من ذلك انهما لم يكن فيهما اي نقص من نوع فضيلتهما الخاصة وهي الفقه والطبابة . والمثل الجامع للكمال الاول والثاني قولك بالنسبة الى البيت الذي اكتمل بناؤه : « كمل بناء البيت » اي اكتمل من حيث المرافق والمشتملات فقط . فاذا اكتملت جميع جهاته الاخرى من التسليك الكهربي والدهان والاصباغ والديكور فتقول : « كمل البيت » اي ان جميع التجميلات والتزيينات قد كملت .

اذا تعمقنا في المسالة المبحوثة نجد ان (الكامل) مهاجر ، وهو متمتع بالحضور والفعلية من بعد قطع مرحلة من السفر والهجرة وبعد خروجه من كتم (القوة) والاستعداد الى بلج (الفعلية) اي الحضور الفعلي . وان هذه الفعلية قابلة للتشكيك ـ بالمصطلح المنطقي ـ اي ان لها درجات ومقامات متفاوتة . فكلما كان خروجه الى الفعلية اتم كان وجوده اكمل ، فالكمال درجات « فضلنا بعضهم على بعض » وقوله تعالى : « وفوق كل ذي علم عليم » . فالكمال الذي فرضنا فيه التشكيك والتفاوت الرتبي والمرحلي لاحدود له ، الا ترى ان الله تعالى امر نبيه الخاتم (ص) وهو الواصل في العلم الى حدود : « قاب قوسين او ادنى » ان يطلب الاستزادة من العلم فقال : « وقل رب زدني علما » . ومن اجل الا يطغى الانسان باستغنائه بعلمه ، بزعمه ، صغر المولى نسبة العلم الانساني كما وكيفا فقال : « وما اوتيتم من العلم إلا قليلا » وقال تعالى : « ولايحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » ، وقال : « .. فسالت اودية بقدرها » وفقا للاستعدادات والقابليات والحصص الوجودية . اذن ، فالكمال مهما بلغ فهو لايخرج عن حد النسبية لان الكامل الحق هو الكامل بالذات وهو الذي تكون جميع الكمالات له في نفسه لامن غيره . وهذا هو الكامل المطلق الذي لاينتقصه شيء من الجودة فلا يتصور ماهو اشرف منه ذهنا ولايتحقق خارجا بل هو غاية الشرف بذاته من جميع جهاته وهو الله سبحانه وتقدس اسمه بل هو الكمال بعينه . بناء على الحق من نفي الصفات عنه تعالى كما قال امير المؤمنين علي (ع) « وكمال توحيده نفي الصفات عنه » او « وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه » .. بمعنى انه ليس ثمة ذات ثم صفة ثم نسبة ، فان هذا بالتحليل العقلي يستدعي الاثنينية او التثليث بناء على الاختلاف في اجزاء القضية عند الشيخ والفارابي ، وهذا التحليل لايتم الا بالفحص الفكري والعمل العقلي ، اما في الخارج والواقع فليس هناك من صفة خارج الذات ، بل الصفة هي عين الذات ، فهو تعالى الكمال كله ، لاشيء هناك ينسب اليه ، بل هو البسيط وبسيط الحقيقة كل الاشياء تقدست اسماؤه وجلت الاؤه .

لقد توصل « ديكارت » إلى ان الموجود الكامل هو « الله » وهو المتصف بجميع الكمالات ، قال : « ولما كان الوجود كمالا كان لابد من ان يكون الكامل موجودا لان معناه يتضمن وجوده على نحو مايتضمن معنى المثلث الى زوايا متساوية لزاويتين قائمتين . والانسان لايستطيع ان يخلق فكرة الكمال بنفسه مادام موجودا ناقصا فلا بد اذن من ان يكون هناك موجود كامل طبع هذه الفكرة على نفسه وهذا الكامل هو الله .. » . ويعني ديكارت ان الله هو علة هذا الكون وهو المفيض عليه الكمال ومعنى قوله ان الانسان لايستطيع ان يخلق فكرة الكمال بنفسه الخ ، ان الانسان بتلقيه لكمال فهو موضوع « قابل » والقابل منفعل والمنفعل يحتاج الى « فاعل » غير ذاته القابلة اذ الشيء لايكون قابلا وفاعلا في ان واحد . هذا خلف فليتدبر في كلام هذا الفيلسوف فهو لايخرج عن كلام قدماء الفلاسفة الذين عالجوا قضية المطلق وان حاول المحدثون استقلالية الفلسفة الحديثة . اذن فكل كمال لايتحقق تلقائيا من ذات الكامل بل ان مدد الكمال من الكامل بالذات فهو الذي يسبغ نعمة الكمال على الكاملين ولذا تراه يصرح في كتابه (مقالة الطريقة ـ القسم الرابع) بقوله : « واذن ، انا لا استطيع ان استمد هذه الفكرة ـ اي الكمال ـ من نفسي ، فبقي انها اتيت الي من طبيعة هي في الحقيقة اكمل مني لابل من طبيعة لها بذاتها جميع الكمالات التي استطيع ان اتصورها واذا اردت الابانة على رايي بكلمة واحدة قلت : ان المراد بهذه الطبيعة هو الله » . نود ان ننبه على ان الفلاسفة المحدثين ومنهم ديكارت قد يطلقون كلمة (طبيعة) على (الله) ـ جل جلاله ـ ويقصدون منها (الذات) وهذا المصطلح لاتجد له اثرا في كلمات المتقدمين الا ماوقع في بوتقة الترجمة من الاغريقية ، والامر سهل ، فلا مساحة في الاصطلاح .

الكمال روحاني وجسماني

بما ان الانسان زوج تركيبي من جسم وروح خلافا للمادية الذاهبة الى انكار الروح كاحدى المسائل الميتافيزيقية ، فنسوا ان لهم نفسا ، لانهم نسوا الله فانساهم انفسهم . فبناء على هذه الزوجية التي هي عنوان عالم الغيب والشهادة يتوزع الكمال جانبين : كمالا جسمانيا واخر روحانيا : والكمال الجسماني هو استواء الخلقة « سواك فعدلك » وهو حسن التصميم : « لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم » . واما الكمال الروحاني فوصول الانسان بروحه الى الغاية باتمام الحدود لها ـ اي الروح ـ بكسب جميع الصفات التي ينبغي ان تكسبها وتكون حاصلة لها بحيث لايفوقها شيء . فالكمال هنا كمال كيفي ، وكمال بالخروج من « القوة » الى « الفعلية » فان الروح قد تهرج في سجات الكمال كلما انطلقت من نقطة الى نقطة اخرى فقد كانت الاولى نقطة القوة والاخرى نقطة فعل ـ هكذا قالت الفلسفة ـ وهلم جرا حتى تصل الى المرقا الاخير ، او الى الاوج الرفيع ، وهي محملة باكتساب كل صفات الخير ...

قد نتوق ، بعد هذا السرد الى معرفة اكتساب هذه الفضائل ، فلعلنا نوفق الى نيل العلى لتدرج اسماؤنا في قائمة الكاملين ، والكمال لله ، فالى لقاء اخر ان شاء الله تعالى □

« يتبع »

يشر الزمن يتسرب من بين اصابع يدي .. وانا مازلت افكر بمقدمة لموضوعي الطويل المتشعب .. لا ادري من اي نقطة ابتدا فيه .. الحيرة تتملكني والقلق يشتت افكاري الغضية حتى بت اسمع نبضات قلبي بوضوح كلما اقتربت ساعة تسليم موضوعي !!

هل ابدأ من دور (ابو تلجي) في تغيير مسار الشارع وعدم استقامته ام بدايات الشارع الاول وحياة ... لا .. انها ستكون بداية تقليدية .. هل اكتب عن هدم الباب الشرقي ام عن الجهود المتميزة الكبيرة ... في تطويره واكسائه حلة جديدة واكتشافها الطابوق الذي كان يكسو ارضيته قديما لم يتبق منه سوى (البلودر) ولكن عمن نتحدث ؟

من هو ؟

يحتفل اليوم بعيد ميلاده السادس والثمانين في غمرة احتفالات قطرنا باعياد تموز المجيدة .. انه الشارع الطويل الذي دعاه الانكليز بالشارع الجديد ثم بالشارع العام .. واخيرا اطلقت عليه بلدية بغداد عام ١٩٢١ م اسم (شارع الرشيد) تيمنا باسم الخليفة العباسي الذي عاشت بغداد خلال حياته عصرها الذهبي واقترنت باسمه دائما .. انه (هارون الرشيد) .

والعراق كان اول الاقطار العربية الذي عرب اسماء الشوارع في عاصمة بغداد ومدنه المعروفة الاخرى .. بينما كانت اغلب مدن الوطن العربي في مطلع القرن العشرين تحمل اسماء شخصيات وقادة الدول الاجنبية الاستعمارية التي دخلت جيوشها ارضها خلال الحربين العالميتين كالمغرب العربي ولبنان وغيرها .. مما يدل على حرص العراق على ابعاد كل شائبة غريبة عن وجهه والمحافظة على معالمه الاصيلة منذ ذلك التاريخ .

شارع الرشيد لا يمثل جادة مرصوفة تسير عليها الناس من السابلة والمركبات والعربات .. انما يمثل حياة وصورا وتاريخا لملايين من البشر وعشرات من الاحداث التاريخية التي مرت عليه منذ ان عرف العراق الحديث شؤون السياسة وتطور الثقافة وحضارة المجتمع .

الم تكن تجري فيه مظاهرات (ثورة العشرين)؟؟ وما رافق وصاحب احداث فلسطين العربية ! وما عبرت عنه الاحزاب السياسية الوطنية والصحافة العراقية في حينه من قضايا ذات اهمية لاستقلال وحرية البلاد !!

الم يسمع الرشيد قصائد (الرصافي) و(البصير) و(الصافي) و(الزهاوي) و(عبود الكرخي) و(الجواهري) .. الم استمع الى خطب رجال الصحافة المعروفين من حملة الروح القومية والانسانية وكان مركزا لبعض الصحف البغدادية والعراقية الصادرة انذاك كـ(اليقظة) و(الاتحاد) و(التقدم) .. الخ .. انه شارع غني جدا بتاريخه البشرية وتجاربه .. زاخر بشتى الاحداث الخطيرة التي اثرت في مسيرة وتطور مدينة بغداد وفي نضوج الوعي السياسي والاجتماعي .. اذ ان معظم المسيرات والانتفاضات الوطنية ومثلها انطلقت من حنايا هذا الشارع العاقل الذي يعتز به المناضلون ويفتخر به الادباء والشعراء الذين عاشوا في بغداد واجتمعوا في مقاهيه التي تزيد على اربعمائة مقهى وربما اكثر في الوقت الحاضر .

ان الحديث عن شارع الرشيد يعني الحديث عن بغداد الجديدة فهو صنو العاصمة وهو سجلها الحي الناطق ووعيها الكاشي للتجدد .

بداياته الاولى

ونفتح ملف شارع الرشيد الشخصي ونقرا : كان اسمه في العهد العثماني ـ جادة خليل باشا (خليل باشا جادة سي) رغم ان اول من فكر باقامة الشارع كان الوالي العثماني ناظم باشا والذي اشرف على تصميمه عام ١٩١٠ م .. وشرع في شق الشارع الممتد بين باب (كلوادة) اي باب الشرقي وباب السلطان اي باب المعظم .. البابان اللذان كانا من بقايا سور بغداد القديم الذي شيد في اواخر القرن الثالث عشر .. وقد اعترض سكان الشارع في مظاهرات صاخبة على هدم بيوتهم انذاك ولكن دون جدوى ..

■ احتجت القنصلية البريطانية لدى الباب العالي على تصميم الشارع .. اذ لو نفذ حتى السند لادى ذلك الى اختراق حديقة القنصلية وجزء من سياجها المبني هناك .. ولكن الوالي العثماني ناظم باشا رفض الانصياع لمطالب القنصلية بانحراف استقامة الشارع عن حديقتها ففي هذا تشويه لمعالمه .. مما ادى الى نقله من بغداد عام ١٩١١ م وكان قد تم تحديد جانبي الشارع بواسطة اعلام حمر ثبتت في اعالي الدور .

وقد توقف المشروع حتى عام ١٩١٥ م حيث امر خليل باشا قائد الجيش العثماني بتنفيذ المشروع حسب وجهة نظر القنصلية البريطانية .

يوم الافتتاح

افتتح الشارع بعد تعديل ارضيته ورصها بالحصى الخشن في ١٩١٦/٧/٢٣ م المصادف (٢٢ رمضان ١٣٣٤ هـ) خليل باشا الذي اصبح واليا على بغداد في ذلك العام .. لذلك سمي الشارع باسمه وكتب على لوح معدني وضع قرب جامع السيد سلطان علي .. وقد رفع هذا اللوح وبدل اسم الشارع ابان الاحتلال البريطاني لبغداد حيث اطلقوا عليه اسم (الشارع الجديد) .. ويبقى هذا الشارع يتميز بانحراف استقامته عن منطقة السنك حفاظا على حديقة القنصلية البريطانية الكائنة هناك !!

■ قامت بلدية بغداد عام ١٩٢٦ م بتعديل شارع الرشيد وتبليطه بالاسفلت لاول مرة .. وكان امين العاصمة انذاك نشأت السنوي الذي جاء ذكره في مخطوط بعنوان (مقدمات ونتائج) بقلم خيري الدين العمري احد امناء الملك فيصل الاول في العشرينات بما يلي : (السيد نشأت السنوي من العائلة السنوية المعروفة في بغداد .. وكان قد برز الى العمل كامين عاصمة .. فقد رعى تبليط شارع الرشيد الذي اعيت قضية تبليطه الفحول والامثال)

وكان باب السلطان اي باب المعظم من ضحايا هذا التعديل .. وفي عام ١٩٣٦ م هدم باب لكوانة اي باب الشرقي من اجل توسيع الشارع الذي اعيد تبليطه مرة اخرى عام ١٩٤٦ م ..

شارع الرشيد قلب لا يشيخ ابدا

«جادة خليل باشا» تطفئ ٨٦ شمعة

الرشيد عام ١٩٣١

المحافظة على التراث البغدادي

المزاوجة بين القديم والحديث

تطوير شارع الرشيد

في يوم ١٩٩٠/٩/٤ م تم افتتاح المرحلة الاولى من مشروع تطوير شارع الرشيد الذي تقوم به امانة بغداد .. عنه حدثنا المهندس عماد نيسان مدير عام دائرة الطرق :

ـ يمثل شارع الرشيد الشريان الاقتصادي والاجتماعي لمدينة بغداد منذ تاسيسه حتى الان .. ولاول مرة يشهد هذا الشارع عملية تطوير واعادة الحياة اليه بهذا الشكل المكثف الواسع .. وقد قسم العمل الى ثلاث مراحل بعد ان وضعت دائرة التصاميم والتخطيطات الخرائط اللازمة له .. وقامت دائرتنا بتنفيذه بالتعاون مع دائرتي اسالة الماء والكهرباء اضافة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد والهاتف لياتي العمل بالمشروع متجانسا ومتكاملا من النواحي كافة .

فيما يتعلق بالمرحلة الاولى المتمثلة بالمنطقة الواقعة بين جسر الاحرار وساحة التحرير .. كانت اكثر المناطق بشارع الرشيد تضررا .. الامر الذي دفعنا الى النزول باعماق كبيرة جدا من اجل ازالة ورفع التربة القديمة الاسنة وصلت احيانا ثلاثة امتار حتى الطابوق الذي كان يكسو شارع الرشيد قديما اكتشفنا انه لم يتبق منه سوى (البلودر) بسبب تاكله بمرور الزمن .. وقد قمنا بتنفيذ شبكات انابيب الماء وملحقاتها وانابيب مجاري مياه الامطار وتمديد القابلوات الكهرباء والهاتف وملحقاتهم مع قلع الاسفلت القديم واعادة التبليط وتخطيط الشوارع .. يضاف الى ذلك تبليط الارصفة بالبلاطات وتاثيث الشارع بالاثاث والمستلزمات المرورية .. وشملت عملية الاحياء الازقة الكائنة بين شارعي الرشيد والخلفاء .. وقد استخدمنا طرقا فنية متطورة في عملنا الذي كان يتواصل ليل نهار .. وابرزنا معالم الابنية التراثية في شارع الرشيد كسينما الزوراء مثلا وما شابهها من الابنية الاخرى بالشارع .. وما تبقى من مراحل في المشروع فانها لا تحتاج الى اعمال حفر واسعة انما مجرد قشط التربة واعادة اكساء الشارع وتبديل قوالب جانبيه وارصفته مع تزويدها بشبكات المجاري والاسالة والهاتف والكهرباء ايضا نامل في السنة القادمة ان يدخل انجاز هاتين المرحلتين بالاسبقيات خاصة فيما يتعلق باعمال دائرتي الماء والكهرباء من اجل ان ياتي العمل متكاملا من كافة الوجوه كما في المرحلة الاولى .

وتبقى كلمة

سلام عليك يا شارعنا العتيد .. يا رمزا من رموز عاصمتنا العريقة بغداد وقلبها المفعم بالحركة والحيوية الذي لا يشيخ ابدا .. وكل عام وانت بخير □

■ نادية شكارة

افراح الخميس

■ عمت الفرحة منزل السيد ليث نايف الدجيلي لولادة عقيلته السيدة ندى عبد الحميد الدجيلي مولودا اسمياه لؤي مبروك .

■ احتفل السيد عبود احمد العيثاوي وقرينته السيدة فريال محمد علي السلامي بالعيد الرابع لزواجهما وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة .

■ احتفلت سفانة علي الكنعاني بعيد ميلادها كما احتفلت شقيقتها زبيدة بعيد ميلادها الحادي عشر ، الف مبارك .

■ احتفل السيد رياض عبدالرزاق يوسف والانسة نجلاء طه محمود موسى بعقد قرانهما فالف مبروك .

■ الاهل يهنئون السيد عباس ياسين وعروسه لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما الهناء .

■ احتفل السيد محمد حسن وعقيلته السيدة عليه حسين بعيد زواجهما الاول مع الامنيات لهما بالسعادة .

■ الف مبارك لحيدر داخل لاحتفاله بعيد ميلاده مع الامنيات له بالعمر المديد .

■ رزق السيد منذر محمد علي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ايهاب ، اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد عباس خلف عبود وعقيلته السيدة وفيقة عبدالزهرة عبود بطفل اسمياه كرار الف مبارك .

■ احتفلت عائلة السيد خالد عبد القادر باعياد ميلاد الطفل وليد العاشر والطفلة سارة السادس والصغيرة دانة الاول ، عمرا مديدا لوليد وسارة ودانه .

■ احتفلت الحلوة زينة احمد ابراهيم بعيد ميلادها الحادي عشر وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد □

الجمهورية والناس

■ من حي الحرية في بغداد يقول المواطن (ابو عدنان) ان سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب (نفرات) بين حي وباب المعظم مازالوا يرفعون اجور النقل بدون خشية من رقابة او حساب ومنهم سائق السيارة (١٠٦٢٩٧ / بغداد) الذي رفع الاجرة الى (٥٠٠) فلسا اي ضعف الاجرة المحددة .. فهل من يحاسبهم على هذا الاستغلال ؟

■ ومن حي الاعلام في منطقة السيدية يقول المواطن حسين الحديثي ان المواطنين في الزقاق ٧٢ من المحلة ٨٣١ يشكون من كثرة انقطاع التيار الكهربائي عنهم بحيث ينقطع اكثر من مرة في اليوم الواحد احيانا مما يتسبب في عطب بعض اجهزتهم الكهربائية المنزلية ويتطلب العلاج اللازم ، كما يقول ان الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الحي المذكور تفرض على المتسوقين بعض مالايحتاجونه من السلع خلافا للتعليمات الصادرة من الاتحاد العام للتعاون بعدم فرض اية مادة على الاعضاء .. فلماذا ؟ □

■ يحيى الدباغ

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٣ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,٢٠
الظهر	١,١٦
العصر :	٤,٥٩
المغرب	٨,١٣
العشاء :	٩,٤٥
فجر الجمعة :	٤,٢١

اغنية الخميس

كاظم الساهر

اغنية هذا الاسبوع للمطرب كاظم الساهر « هذا اللون » نقدمها بناء على طلب الاصدقاء : ابتسام وتهديها الى الوالدة العزيزة والى ام نور وابو نور والى نور العزيزة بمناسبة عيد ميلادها الاول والى الاخوة باسم ومنتظر والى الاخوات زينب ورباب ورقية وسهام والى العمة ام قيس والى العزيزة لقاء وصدوف والى قيس والى الصديقات سناء واسماء وتغريد وايمان واخلاص وشذى ، « هذا اللون »

هذا اللون عليك يجنن يشبه لون عيونك
نظرات العالم ماتطمن احذر ليحسدونك
يسلم هالطول وهالنظرة وهالجسم
المتناسق اكثرهم معجب باللمرة وبيني وبينهم فارق
اولهم اتقدم واعلن اولهم مجنونك
لو جمعوا لوحات العالم حتى الموناليزا
ميزا بوجهك هي الاجمل ومن يحمل
هالميزة احسن رسامين العالم يتمنوا
يرسموك لتقصد تبطي بخطواتك
من تمشي بشارعنا □

صدق رسول الله «ص»
قال النبي محمد (ﷺ)
(اتمكم عقلا اشدكم خوفا لله تعالى)

في اروقة الجامعة

حصل الطالب ماجد عبد الحميد الشامي على شهادة (الماجستير) عن رسالته المعنونة (اثر استخدام الحاسوب على تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء) □

عيون ترى

راينا الزقاق (٤٨) من المحلة (٨٢٥) في حي الضباط بمنطقة السيدية وهو يعج بالكلاب السائبة التي اصبحت مصدر القلق لراحة المواطنين هناك !. وارعاب لاطفالهم ونسائهم الذين يتعرضون لملاحقتها لهم عند الخروج من بيوتهم .. او العودة اليها !. فهل لحملات ابادة الكلاب السائبة في مدينة بغداد ان تشمل هذا الزقاق باجراءاتها ؟

اذان تسمع

سمعنا ان المواطنين في حي الشعب ببغداد لاسيما اولئك المرتبطين بدوام يومي محدد من موظفين وعمال وغيرهم يعانون من قلة وسائل النقل العام على الخط الممتد الى حيهم سواء منها حافلات منشاة نقل الركاب او سيارات (الكوستر) الاهلية في الفترة التي تسبق موعد بدء دوامهم وبالتحديد من الساعة السابعة صباحا فهل من علاج لمشكلتهم ؟ □



ناصر ثامر

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٨٢٣٤ في ١٩٩٢/٦/١٨ تحت عنوان « اسئلة مادة الاحياء مكررة وبعضها منقول حرفيا عن اسئلة الدور الثاني للعام الماضي » ويسعدنا ان نبين الاتي :

١ ـ قد يرد سؤال في اسئلة الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين وهذا امر ليس فيه من الغرابة فالامتحانات التمهيدية واضعوها والامتحانات العامة واضعوها فهم يختارون اسئلتهم من المنهج المقرر لذا فان السؤال عندما يتكرر هنا او هناك يتوقعا .

٢ ـ اما اسئلة امتحان يوم الخميس والتي ذكرت انها نقلت حرفيا عن اسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٩٠ فلم يتكرر سوى فرع واحد من مجموعة الفروع وهذا لا يعني ان السؤال الذي جاء في العام الماضي لا يمكن ان ياتي لاحقا واذا ما اعتمدنا ما ذهب اليه الموضوع فان اغلب مواضيع المنهج سوف تهمل من قبل الطلبة .

٣ ـ اما مايتعلق بعدم توفر الوسائل المساعدة فان الوزارة تسعى الى تهيئة افضل الاجواء التربوية والصحية في ضوء ما هو متوفر من امكانات .

٤ ـ ما يتعلق ببعد مركز فحص الدراسة المتوسطة فان الامر سيكون العكس بالنسبة للمدرسين الساكنين في الرصافة ولا يمكن ان تهيأ مراكز امتحانية قرب مساكن المدرسين كما انه من المرغوب فيه بل من الضروري ان توكل المراقبة للمدرسين في غير مناطق سكناهم .

٥ ـ ما يتعلق بوضع درجات عشوائية للجواب دون التاشير تحت الاخطاء فان هناك معايير علمية يتم بموجبها وضع الدرجة سيما وان مدرسي اللغة العربية الذين يقومون بالفحص هم اعرف من غيرهم بذلك □

ورسالة من الدكتور حسين احمد السردار رئيس فرع نقابة الاطباء بمحافظة نينوى

وردت الى هذه الزاوية رسالة من الدكتور حسين تعقيبا على احدى زوايا (من الشارع) اتناول بعض مما جاء فيها :

■ ان ماورد في مقال الاخ الكاتب بعيد كل البعد عن الحقائق العلمية الثابتة وعن ما هو معروف عن كفاءة اطبائنا . ولست هنا بصدد تكرار الامثلة التي ذكرها حيث بامكان اي طبيب ان يعرف ماذا جرى لها ولماذا ؟ ولكن اود ان اقول انه ان وجد الانسان على وجه البسيطة كان للانسان اخطاؤه عندما يعمل في مجال معين وكل من يعمل لابد ان يخطيء الا الله سبحانه وتعالى حيث تذكر الكتب العلمية بان نسبة قطع العصب اثناء عملية الغدة الدرقية هي كذا ونسبة قطع الشريان الفلاني كذا ونسبة رفع الغدد المحيطة بالغدة الدرقية هي كذا ونسبة وفاة المريض كذا وهذه النسب معلومة علميا وتحدث في اكثر الدول تحضرا وتطورا في الطب وعند امهر الجراحين العالميين فهل يحاسب الطبيب عندما يفقد المريض صوته او تحدث له ذبحة بعد العملية ؟ وهل يحاسب الجراح اذا قطع الشريان المذكور وحدث نزيف شديد اودى بحياة المريض ؟ وهل يحاسب اذا رفع الغدد المسؤولة عن تنظيم نسبة الكالسيوم في الجسم واصبح المريض بحاجة الى كالسيوم كعلاج مدى الحياة ان كل هذه ليست اخطاء ولا يحاسب عليها القانون في اية دولة فهل يريد الكاتب ان نضيف عثرة لهذا العراق فيقدم الطبيب الى القضاء ويسجن على فعلته هذه ؟ ان الاخطاء في الجريمة بحق التي تحتاج الى معاقبة فكان الاجدر بالكاتب ان يبحث عن هذه الاخطاء المحسوبة في الكتب في الدول المتحضرة علميا والمتوحشة انسانيا كامريكا وربيبتها بريطانيا حيث يجد مؤلفات على هذه الاخطاء وليست امثلة فقط .

ـ لقد نسي الكاتب ان لنا عاداتنا وتقاليدنا الخاصة كدول عربية واسلامية فالقانون الذي طرحه لايوجد في مثل هذه الدول لان القانون يبيح الا تشرح الجثة في حالات الوفاة والتشريح يعني تقطيع الجثة الى اوصال قد تصل حجمها الى بضعة سنتمترات في بعض الاحيان للوصول الى الحقيقة الا وهي سبب الوفاة مع وجود ملاكات متخصصة في الطبابة العدلية والسميات فهل التقاليد السائدة في بلدنا تسمح بذلك ان هناك قوانين صادرة من الجهات العليا لا تسمح بذلك الا بعد موافقة ذوي المريض والتي لم تجد حالة واحدة تبرع بها اهل المريض لحد هذه السطور الا الحالات التي لها علاقة بالجريمة وهي حالات اجبارية لا تحتاج موافقة ذوي المريض . اذن عندما نريد ان نطرح قضية ما او معالجة خلل ما علينا ان ننظرها بنظرة شمولية للواقع وليس بمنظار ضيق . ان هذه الكتابات هي السبب الاساسي في الهوة بين الاطباء ومرضاهم هذه الفجوة التي تسعى النقابة جادة الان لطمرها من اجل اعادة ثقة المرضى بزملائنا وتقليص حالات السفر خارج القطر لغرض المعالجة خصوصا في المرحلة الراهنة حيث الاشرار لا يوافقون حتى على معالجة مرضانا في دولهم وهذا ما حصل فعلا لرئيس الطائفة اليزيدية في العالم ولاحد زملائنا اللذين قلنا بصرفهما ولم يسمح لهما بالسفر الى بريطانيا صاحبة القانون المذكور من قبل الكاتب □

وزارة الداخلية..مرة ثانية !

ردا على ما نشرته (الجمهورية) حول اجراء قائمقام المدائن بقطع مياه الشرب عن بعض دور منطقة ، التويثة الشرقية ، اتخذ قائمقام المدائن اول امس اجراء تعسفيا ضد ابناء المنطقة عندما امر بقطع مياه الشرب عن جميع دور المنطقة مستثنيا بعض الدور مستغلا اسم احدى الجهات التي تخلت منذ مدة عن تعليمات مسؤوليها .. والذي يمر بمنطقة (التويثة الشرقية) الان تتجسد امامه ماساة حصار مياه الشرب عن اهالي المنطقة الذي قرره (قائمقام المدائن) مما اضطرهم الى ... مياه النهر بالرغم من عدم صلاحيتها للشرب . فالى متى يترك قائمقام المدائن في ... ممارساته التعسفية ضد الاف المواطنين عندما وضعهم تحت طائلة الحاجة الى ...

هاشم خميس الفائز بلقب احسن لاعب في بطولة ام المعارك الثانية :

اجنحة الوهم .. وافول النجوم .. ايقظا جمهور الازرق من حلم اللقب الثالث

تساءل حارس مرمى فريق القوة الجوية هاشم خميس عن حقيقة اللقب الذي اعلنه المذيع الداخلي في ملعب الشعب الدولي مساء السابع عشر من تموز اذ انتهت المباراة الختامية في بطولة ام المعارك الثانية لصالح الطلبة بهدف سجله , علاء كاظم في مرمى هاشم خميس .. ولكن برغم ذلك الهدف وفقدان الذهب فقد سمع هاشم اسمه يتردد في ارجاء الملعب الكبير مقرونا بلقب .. ولكن ماهو ذلك اللقب ؟ تسلم الجائزة المخصصة له ولكن سؤاله ظل قائما .. هل اختارني النقاد الرياضيون احسن حارس مرمى في البطولة ام احسن لاعب على الاطلاق فيها ؟

وكان الجواب الذي سمعه من الجميع .. بل اختاروك احسن لاعب في البطولة وانك جدير بمثل هذا اللقب الذي قد يطير بك الى صفوف المنتخب الوطني قريبا ..

ذلك ما قلناه لحارس الفريق الازرق هاشم خميس ونحن نقدم له التهنئة في « الجمهورية » على ماحصل عليه في بطولة ام المعارك الثانية .. وبعد التهنئة قلنا للنمر الازرق هاشم خميس .

□ هل تحطم تماما الان قفص اليأس الذي دخلته في المرحلة الاولى من بطولة الدوري ؟

ـ استطيع واثقا الاجابة بكلمة (نعم) فالنجاح الذي حققته في بطولة ام المعارك الثانية وقبل ذلك في مباريات المرحلة الثانية من الدوري قد حطم قضبان ذلك القفص البغيض .

□ وكيف كان الدخول فيه اولا ؟

ـ لقد احاطني اليأس من كل جانب بعد خسارتنا امام الزوراء (١ ٣) في نهائي بطولة ام المعارك الاولى .. ففي تلك المباراة تعرضت الى اصابة في راسي ولم اشعر بالالم مباشرة لذا لم اطلب التبديل ولكن بعد ان استنفذ فريقنا التبديل بدات افقد التوازن واشتدت وطأة الالم علي ولكن بعد فوات الاوان وعندها اهتزت شباكي وخسرنا المباراة .

□ وماذا بعد ؟

ـ بعد تلك المباراة ابتعدت عن الملاعب شهرا وعدت الى فريقي وانا محمل بالم الاحساس بالذنب حتى اهتزت ثقتي بنفسي وطلبت السماح لي بمغادرة النادي الى ناد اخر .

□ الى اي ناد ؟

ـ حاولت الذهاب الى النفط تارة والى الطلبة اخرى .. الا ان مدرب حراس المرمى كاظم شبيب ومدرب الفريق عادل يوسف اعادا الثقة الى نفسي ووعدني السيد المدرب بان المرحلة الثانية ستكون بداية جديدة بالنسبة لي لانه سيمنحني فرصة اكبر وقد تحقق ماقاله وبدات اشعر ان ثقتي بقدراتي لاحدود لها حتى بدات بطولة ام المعارك الثانية .

□ الان وقد حصل الجوية على المركز الثاني .. كيف تقيم اداء فريقك عبر مباريات البطولة ؟

ـ لقد دخل لاعبونا البطولة متعطشين لاضافة لقب جديد الى لقبي الازرق اذ كان الاول بطولة الكاس والثاني بطولة الدوري .. وكانت بطولة ام المعارك فرصة للاعبين الذين لم ياخذوا مكانا في الفريق اثناء تواجد النجوم .. كانت فرصة لاثبات الجدارة والوصول الى القمة ..

□ وقد وصل الفريق حقا الى مباراة القمة .. فهل كان النجوم وراء الهبوط منها وتركها للطلبة ؟

ـ الى مدى كبير كان الامر كذلك .. فالاجهاد والارهاق كانا واضحين على نجومنا منذ الشوط الاول اذ اخفقوا جميعا باستثناء سمير كاظم من مجاراة لاعبي الطلبة الذين تميزوا بالنشاط والحيوية في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة .

□ وماذا ايضا عن الخسارة في المباراة النهائية ؟

ـ لقد دخل اكثر لاعبينا الى الملعب. وهم يطيرون باجنحة من الثقة المفرطة التي تحولت الى مجرد وهم .. فلم يكن فريق الطلبة بالمستوى الذي رسمه بعض اللاعبين برغم اننا كنا الاقرب الى الفوز في مباراتنا الاولى معه ضمن الدور الاول ..

□ وانت .. كيف اهتزت شباكك ؟

ـ لقد كان واضحا ان زميلي اللاعب المبدع جبار هاشم لم يكن في حالة جيدة في مباراتنا الاخيرة قياسا بالمستوى الذي قدمه طيلة مسيرة الدوري .. وهو يتحمل قسطا غير قليل من مسؤولية تسجيل الهدف في مرمانا لانه لم يحسن التغطية فباغته نجم الطلبة علاء كاظم برغم قصر قامته وخطف منه الكرة القاتلة ...

□ وماذا بعد لقب الاحسن ؟

ـ سابقى في الجوية واتطلع الى الذود عن مرمى المنتخب الوطني واعتقد ان فرصتي بعد بطولة ام المعارك الثانية اصبحت افضل كثيرا □

■ هادي عبدالله

هاشم خميس

السيد عدي صدام حسين يسلم هاشم كاس احسن لاعب

كلمة

انتقالات اللاعبين .. مرة اخرى

تشهد حركة انتقالات اللاعبين رواجا ملحوظا هذه الايام . وبعض المدربين الساعين الى « البناء الجاهز » يركزون على نصب الشباك لهذا النجم او ذاك .. واكثر من لاعب يسعى لاكثر من فريق ! .. وقلة من المدربين الواعين الذين يقدرون حقيقة مهمتهم إذ يضعون نصب اعينهم الاهتمام بالشباب الواعدين لانهم يرون فيهم الفائدة الاكبر لبناء اسس متين يدوم فترات اطول .

و « سوق » الانتقالات اشرت الى ارتفاع المبلغ الشهري للاعب عند توقيع العقد الى (١٠٠٠) دينار في ناد متقدم وهو ماليس بمقدور اندية كثيرة توفيره غير انها ستجد نفسها مضطرة الى رفع الاجر اناجلا او عاجلا .

المهم ان مبادرة الاتحاد العراقي لكرة القدم في الزام الاندية بتوقيع العقود سواء مع لاعبيها او المدربين صائبة وايجابية تؤدي الى توفير سبل العيش والحياة الرغيدة للاعبين دون عوز او حاجة .. وهي بالتالي تصب في خدمة اللعبة وسلامة مسيرتها .

غير ان الاهم من ذلك هو الاستقرار سواء بالنسبة للاندية او اللاعبين وذلك بان يكون هدف النادي الاكتفاء بالعدد الذي هو بحاجة له فعلا وليس « التكديس » على مصطبة الاحتياط .. وان يفكر اللاعب اكثر من مرة قبل ان يختار فريقه ليشق طريقه بثبات لا ان يشكل رقما على اليسار او ان يلعب على اكثر من حبل !

نامل ان تكون ضوابط الانتقالات وتوقيع العقود نهائية وفي حالة مستقرة .. ليكون الامر واضحا للجميع .. وكي لانسمع بعد الان بلاعب وقع لاكثر من جهة .. واعطى وعدا لاكثر من فريق . وان يكون الاختيار سواء بالنسبة للنادي او اللاعب دقيقا ومدروسا وبعد دراسة وافية . كي لا « يعض » بعدها اصابع الندم حين لاينفع الندم □

■ عبدالجليل موسى

فرحة متاخرة لسلة الشباب

بعد اختتام دوري كرة السلة تمكن فريق نادي الشباب ان يحقق فوزا مهما على فريق نادي واحد حزيران برصيد (٨٩ ـ ٨٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في كركوك امس الاول وانتزع منه المركز الرابع وهو مركز يتناسب والمستوى الطيب الذي ظهر به الفريق في الادوار الاخيرة من الدوري . بداية الفريق كانت سيئة ولكن من يضحك اخيرا يضحك كثيرا □

سمى الاتحاد العراقي لكرة اليد الفرق التي ستشارك في بطولة ام المعارك الثانية بكرة اليد وهي المنتخب الوطني الاردني الشقيق ومنتخب العراق الوطني ومنتخبا العراق الاولمبي والشباب . اعلن ذلك « للجمهورية » السيد رعد عادل امين سر الاتحاد وقال انه جرى تحديد الاول من ايلول المقبل كموعد لافتتاح البطولة واضاف ان منتخبنا الوطني يتدرب منذ الان استعدادا لهذه البطولة باشراف مدربيه السيدان ظافر صاحب وعبدالوهاب محمود . بينما يتهيأ الفريقان الاولمبي الذي يدربه السيدان حسين علوان وفتحي مهدي والشباب الذي يدربه الدكتور نصير صفاء والسيد ازاد محمد امين لبدء تدريباتهما مطلع الاسبوع المقبل □

عبيدي يحاضر في عمان

تختتم في العاصمة الاردنية عمان يوم غد الجمعة دورة مدربي رفع الاثقال التي نظمها الاتحاد الاردني للعبة باشراف الخبير العراقي السيد صباح عبدي . وكانت الدورة قد افتتحت في الثامن عشر من الشهر الحالي بمشاركة (١٥) مدربا □

وانتهى دوري كسرة السلة

واخيرا انتهى دوري كرة السلة كما انتهت غيره من المسابقات ولكنه هذه المرة تميز بسمات غير اعتيادية على اديم اللعبة في العراق لقد كان ناجحا في اعين الكثيرين وفي الوقت ذاته فانه لم يشكل شيئا لدى البعض الذي اعتبره مرحلة تجاوزها بأي شكل من الاشكال بينما اشار اخرون (وهم قلة) باصابع الاتهام اليه ووصفوه بانه دوري طويل اكتنفته الثغرات والعثرات و ... السلبيات .

ونحن لانريد ان نطلق الاحكام جزافا ولكننا نريد ان نقول ان هذا الدوري الطويل الذي اعترض الكثيرون على عدد الفرق المشاركة فيه وهي (١٩) فريقا كان مسابقة ناجحة جدا اذا اخذنا بعين الاعتبار مقاييس النجاح الحقيقي . وليس ادل على ذلك من نجاح الجزء الاخير من الدوري والذي جرت مبارياته يوميا حتى يوم الختام .

لقد تجمعت الفرق كلها في بغداد وتبارت باسلوب لايختلف عن ذلك الذي تجري وفقه اللقاءات الدولية الودية منها والرسمية . وكانت تلك المباريات امتحان حقيقي لقدرات المدربين واللاعبين والحكام والاداريين على حد سواء . والتفت الفرق حول بعضها بشكل رائع وتحقق التالف بين اخيارها في كل شيء فكان حدثا رياضيا غير اعتيادي لكل من عناهم الامر .. وهكذا احسسناه في اقل افتراض .. وبعد ذلك نتساءل كيف يكون النجاح اذا لم يكن مثل هذا الذي حصل ؟

وعندما تنطلق اخر صافرة في مباراة الشباب مع واحد حزيران اليوم فانها ستكون علامة توقف الى حين الى الكثير من هموم ابناء اللعبة ومعاناتهم وحزنهم على ماض ولى وقلقهم من ماسياتي .. ترى كم من الناجحين ضمهم هذا الدوري ؟ وكم من اولئك الذين لايعنيهم الفشل او النجاح ؟ نحن نشد بحرارة على ايدي الناجحين ونعانق بصدق كل الباذلين من اجل تحقيق الافضل . وكل عام واهل السلة بالف خير □

■ هيثم محمد رشيد

المدرب المثالي

يهنيء غازي طالب بعد خسارة الشرطة مع الجوية

بعيدا عن النتائج .. وبعيدا عن المضاربات والنظريات العلمية وقف حكمت محمود نديم مدرب فريق نادي الشرطة بكرة السلة في طليعة زملائه مدربي فرق الدوري الذي انتهى لتوه في سلوكه الرياضي النبيل وتعامله بروح رياضية سامية مع كل من كانوا حوله بارادته او بدونها . وفي اشد الظروف صعوبة عليه وعلى فريقه انه المدرب الوحيد (لويكاد) الذي يسحب لاعبه الى مصطبة الاحتياط اذا سجل ضد اللاعب خطا فنيا مهما كانت حاجة الفريق الى ذلك اللاعب . وقد كان هذا الاجراء احد عوامل خسارة فريقه مع نادي واحد حزيران عندما سحب لاعبه المبدع عباس خضير في الدقائق الاولى لان الاخير تصرف بعصبية مبالغ فيها ولم يشركه الى النهاية وهو الذي ينطلق صوب زملائه المدربين مهنئا في حالة فوز فرقهم بنفس الاندفاع وهو يتجه صوبهم مواسيا في حالة خسارة منافسة . وبعد كل هذا .. الا يستحق حكمت محمود الذي كان في وقته لاعبا مثاليا ان يحمل اليوم لقب المدرب المثالي ؟ □

حكمت يهنيء غازي

الرمثا الغى دورته الكروية

علمت « الجمهورية » من مصادر موثوقة ان نادي الرمثا الاردني قرر الغاء دورته بكرة القدم كان من المقرر ان تبدا في الثلاثين من هذا الشهر لغاية الخامس عشر من الشهر المقبل .

ويأتي الالغاء بسبب تزامن الدورة مع بطولة الاردن الدولية الاولى التي ستقام بين الحادي عشر والحادي والعشرين من الشهر المقبل بمشاركة فرق من عدة بلدان من بينها العراق ولارتباط نادي الرمثا بتصفيات كاس العرب وكاس اسيا .

ويذكر ان ناديي النفط والشباب العراقيين كانا قد دعيا للمشاركة في الدورة الى جانب اندية ظفار العماني واهلي البحرين وتشرين السوري والرمثا الاردني □

اعطني اذنك

□ لاعب وسط معروف لعب لاكثر من فريق تردد انه قد يترك الفريق الذي انتقل اليه حديثا لينضم الى فريق اخر في حالة عدم انسجامه مع باقي لاعبي الفريق .

□ ومدافع في احد اندية المقدمة ردد اكثر من مرة بانه سيقرر الانتقال للعب مع فريق اخر ان لم يضمن الاشتراك كلاعب اساسي في تشكيلة فريقه للموسم الجديد □

٢٤ فريقا في دوري الموسم الجديد

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في جلسة استثنائية عقدها امس في مقره باللجنة الاولمبية مشاركة (٢٤) فريقا في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى للموسم الجديد بدلا من (٢٢) فريقا وسيضم الدوري الفرق التي احتلت المراكز من الاول وحتى السابع عشر اضافة الى ناديي الدور الاهلي وواحد حزيران اللذين تاهلا من بطولة دوري الدرجة الثانية للموسم الماضي وناديي النصر والديوانية .

كما سيشهد الدوري الجديد عودة نادي الجيش الى صفوفه وذلك لدور الجيش العراقي الباسل في ملاحم النصر والفداء وللدعم الكبير للسيد وزير الدفاع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد للرياضة ولكون نادي الجيش احد اندية الدرجة الاولى قبل الغائه .

وسيكمل العدد ناديان من اندية التجارة واربيل والصليخ والبحري بعد مباريات تاهيلية تجري بينهما وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث سيتم تاهل الفريقين الاول والثاني للعب في دوري الدرجة الاولى .

وتقرر ان تبدا مباريات هذا الدور في السابع والعشرين من الشهر الحالي حيث سيلتقي ناديا الصليخ والتجارة في ملعب الشرطة ويواجه البحري نادي اربيل في ملعب الزوراء في نفس اليوم .

المرحلة الرابعة لدوري اندية العراق بالمضمار والميدان تفتتح اليوم

تفتتح في ملعب جامعة الموصل هذا اليوم سباقات المرحلة الرابعة لدوري اندية العراق بالعاب المضمار والميدان التي يشارك فيها نحو (٦٠٠) رياضي ورياضية يمثلون (٢٢) ناديا تتنافس لاول مرة في تاريخ اللعبة في العراق للحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للفرق الاربعة الاولى في الترتيب النهائي لجدول المسابقة .

وقال الدكتور صبري بناتة رئيس الاتحاد العراقي للعبة ان هذه البطولة ستكون اخر محطة منافسة كبيرة لرياضيينا قبل دخولهم الى معسكر الاعداد للدورة العربية المقبلة التي تجري في دمشق خلال شهر ايلول المقبل . واضاف ان المرحلة الاخيرة للدوري ستجري في كركوك خلال تشرين اول المقبل ويرى الاتحاد ان تجري في بغداد اذا ما اكتملت الاعمار في مجالات الركض بملعب الشعب . وقال لقد نجحت جميع المراحل التي اقيمت في هذا الدوري تظافر جهود كل الاطراف وكانت ابرزها جميعا المرحلة الثالثة التي جرت في البصرة ونطمح ان تكون المرحلتان المقبلتان بمستوى طيب من النجاح التنظيمي . اما على الصعيد الفني فقال . ان مستوى الشباب اخذ في التقدم وهذه علامة صحة في مستقبل اللعبة ولعل تظلم المسابقة والارقام التاهيلية التي حددت للحصول على علامات التفوق كان له اثر طيب على تحقيقهم الانجازات الجيدة .

والمعروف ان المسابقة التي يتصدرها نادي الحدود ستجري على يومين .. هذا اليوم وغدا □




لقطة من احد السباقات الاخيرة

طائرة

تبدا بعد غد بطولة المناطق بالكرة الطائرة للشباب من مواليد ١٩٧٣ .

وستقام بطولة المنطقة الشمالية في محافظة التاميم والوسطى في نينوى والجنوبية في البصرة والفرات الاوسط في بابل فضلا عن بطولة منطقة بغداد □

جودو

تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة الجمهورية للناشئين بالجودو التي ينظمها اتحاد اللعبة في قاعة المركز التدريبي للاتحاد .

وتشارك في منافسات البطولة اندية تمثل مختلف محافظات العراق □

باقلام القراء

خسارة الجوية لم تكن مفاجأة !

خسارة الفريق الازرق في المباراة النهائية لبطولة ام المعارك الثانية لم تكن مفاجأة لكل من حضر المباراة وذلك للمستوى المتواضع الذي ظهر عليه ابطال الدوري منذ الدقائق الاولى وقد ظهر الغرور واضحا على لاعبي الجوية .. فقد كان خط دفاع الجويين باستثناء سمير كاظم متخبطا لايعرف كيف يوقف هجمات الطلاب كما ضاع خط الوسط والهجوم فضاع الكاس الثالث من الفريق الازرق .

وبرغم ذلك نقول للاعبي النادي العريق .. رب ضارة نافعة .. وعسى ان تكون الخسارة درسا في البطولات المقبلة □

القارىء
ماجد محمود نصيف
ـ بغداد ـ

راحة للاعبين ودورة للمدربين

بعد ان منح السيد انور جسام مدرب فريق نادي الزوراء بكرة القدم لاعبيه راحة ستنتهي مدتها يوم السبت المقبل فانه افتتح دورة تدريبية لجميع مدربي فرق كرة القدم في النادي وعددهم (١٦) مدربا وقد بدات الدورة يوم الاثنين الماضي في ملعب الزوراء وتستمر عشرة ايام . ويحاضر في الدورة فضلا عن السيد انور جسام الدكتور محمد رضا الاستاذ في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد □

فوز العراق على السودان في بطولة تموز الكروية

فاز منتخب طلبة العراق على طلبة السودان (٣ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب الجامعة المستنصرية ضمن بطولة تموز الكروية التي ينظمها فرع بغداد للجامعات والمعاهد التي بدات في السابع عشر من تموز الحالي وتنتهي في السابع والعشرين منه .

وفي حديث « للجمهورية » مع السيد علي الجابري رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة قال (ان يوم الثلاثين من تموز سيشهد مباراة بين منتخب الطلبة العرب وطلبة العراق ضمن فعاليات مهرجان شامل يقيمه فرع بغداد للجامعات والمعاهد ..)

ويذكر الفرق المشاركة في البطولة تمثل المنظمات الطلابية في تونس والسودان وارتيريا ولبنان فضلا عن العراق .. وتقام البطولة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ومازال لاعب طلبة العراق حسن طويش يتصدر جدول هدافي البطولة وله (٥) اهداف ويليه زميله ضياء كاظم برصيد (٤) اهداف .

من جهة اخرى يلتقي عصر اليوم على ملعب المستنصرية فريقا العراق وتونس □



صورة مشتركة لطلبة العراق وارتيريا

كلمات متقاطعة

تقدمها اليوم : ختام طارق احمد السلطاني / بغداد الجديدة

■ افقي ■

١ـ طيف ـ رئيس اللجنة الاولمبية ونقيب الصحفيين

٢ـ دولة اسيوية ـ خدم ـ من شعراء المعلقات .

٣ـ ضمان ـ قهوة (م) ـ اجتهدوا (م) .

٤ـ ناصية ـ نائية .

٥ـ ممثلة مصرية ـ شهر ميلادي ـ لحن .

٦ـ عبر ـ رجل دين .

٧ـ صرير ـ شاعر لبناني لقب بالاخطل الصغير (م) .

٨ـ سقي (م) ـ من شعراء المهجر .

٩ـ دولة عربية (م) ـ يشي .

١٠ـ في البيضة .

١١ـ دولة افريقية (م) ـ علم مؤنث ـ (م) ـ للتعريف (م)

١٢ـ ..

١٣ـ ود .

١٤ـ ..

١٥ـ من الخلفاء الامويين .

■ عمودي ■

١ـ ممثلة مصرية

٢ـ عالم رياضيات عربي اسلامي (م) .

٣ـ صغير الخيل ـ منطقة اثارية عراقية (م) .

٤ـ ضمير الغائبات (م) ـ نبات عطري ـ شهر هجري .

٥ـ عاصمة تجارية في اليمن ـ نهر عربي

٦ـ بواسطتي (م)

٧ـ للنداء (م)

٨ـ ممثل مصري

٩ـ سمن ـ فؤاد .

١٠ـ من الفنون فستم (م) ـ للتخيير ـ فقد عقله ـ محافظة عراقية (م) .

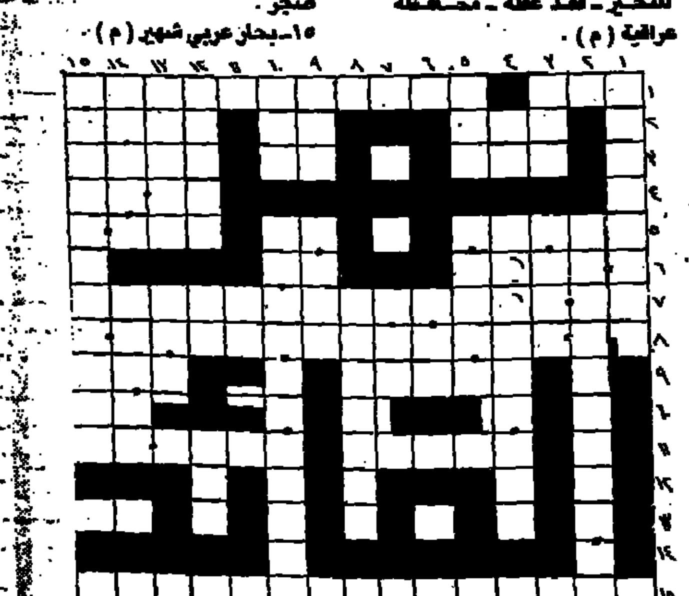
١١ـ حزن وغم .

١٢ـ مدينة مصرية ـ حرفان من رام ـ من مشتقات الحليب .

١٣ـ من الخضراوات ـ حرفان من اضر .

١٤ـ مكرر ـ ارشد ـ حرف ابجدي ـ ضجر .

١٥ـ بحار عربي شهير (م) .



على بساط التفاؤل طار ملاكمو العراق الى برشلونة

حط تسعة رياضيون عراقيون رحالهم في القرية الاولمبية ببرشلونة ليؤطروا مشاركة جديدة لقطرنا الناهض في مثل هذا التجمع الرياضي الكبير الذي ستبدأ فعالياته يوم السبت المقبل .

في المشاركة العراقية ثلاثة ملاكمين يحدو كل منهم الامل في التمثيل المشرف ان لم يكن مشرقا في البحث عن احد المعادن الثلاثة المقلدة لجيد الابطال اسماعيل خليل ليس بغريب على حلبات اللكم الاولمبية بعد ان نال منه مركز متقدم في دورة سيئول قبل اربعة اعوام وستكون لخبرته دور كبير في قيادة زميليه فراس ناجي واحمد غانم عبر المشاركة الاولمبية الاولى لقبضتيهما قبل ان يتوجهوا صوب العاصمة الكتالانية برشلونة كانوا مع مدربهم السيد سعيد عبدالحسين ضيوفا على الجمهورية

تحدثوا لها عن الآمال الاولمبية ويعتصرهم الالم لاستعداداتهم المحلية المتواضعة جدا وهم مقبلون على ارتقاء الحلبات في مواجهة الافضل في القارات الخمس ..

سعيد الذي قادهم الى طريق الاولمبياد عبر التفوق الاسيوي في مانيلا بالقلبين قال ان الملاكمين الثلاثة استعدوا وفق الامكانات المتواضعة المتاحة وعبر سلسلة من نزالات محلية اختلفت في مضامينها من ملاكم لاخر .

سعيد اضاف ان الظروف الصعبة التي يمر بها القطر حاليا والحصار الرياضي الذي احكم اعداء العراق طوقه كان لها اثرها الواضح في حرمان القبضات العراقية من اقامة معسكرات خارجية او نزالات يخوضونها امام خصوم من بلدان متقدمة في اللعبة .

□ وكيف عوضتم ذلك ؟

ـ فراس واحمد خاضا نزالات تجريبية مع ملاكمين من اوزان اعلى وحملنا اسماعيل تدريبات بحجم تفوق طاقاته وبجولات مضاعفة في العدد وركزنا للجميع على الخيارات التكتيكية الجاهزة والكاشفة الكمية .

□ اسماعيل .. انت مطرقة فوق الثقيل

ـ مع سعيد تبقى لي طاقات هائلة ساستثمرها في برشلونة والخصوم ليسوا بالمجهولين فمعظمهم من اسيا وافريقيا وانا افضل منهم .. المدرب الكفوء سعيد يتخذ من الاستعدادات النفسية عوامل مضافة للتدريب وتدريباتنا التي بدات منذ مطلع هذا العام سنحصد ثمارها

□ فراس وقبضة الفتيان ماذا تقول عنها في برشلونة ؟

ـ تجربتي الاولمبية الاولى وهي الرئيسية الاكبر بجانب نحاسية بطولة اسطنبول الدولية عام ١٩٩٠ وفضية اسيا في مانيلا وبالتالي فخبرتي كافية لمقابلة اهل الاولمبياد خاصة بعد التطور في مجالات المهارة التي حسنت فيها سرعتي في التحرك والميل الى الضغط في الهجوم والتركيز على عنصر المباغتة واستعمال ما اجيده من خطافات ومستقيمات .

□ احمد وتجربتك الاولمبية الاولى ايضا .

ـ خضت الاقوى منها في بطولة العالم بموسكو عام ١٩٨٩ وخبرتي الدولية الكبيرة تسعفني كثيرا في برشلونة لكن ما كنت اتمناه من مشاركات خارجيه ومواجهة الاقوياء استعدادا للاولمبياد حرمتني منه الظروف الحالية التي يمر بها قطرنا العزيز .

□ وكيف ترى نتائج ملاكمينا ؟

الملاكمون الثلاثة ومدربهم وقفوا مودعين بالقول سوية . متفائلون الى حد كبير واسم الوطن والقائد نضعه في حدقات العيون .□

■ يوسف جويدة




سعيد عبدالحسين — اسماعيل خليل — احمد غانم — فراس ناجي

علاء بشير في حوار ساخن عن تجربته الابداعية «افكار من تراب»

الاختزال ابدع ما في العملية الابداعية

وسائل تعبير جديدة كالضوء والموسيقى في مشاريع قادمة

■ القسم الثاني ■ كفاح الحبيب

علاء بشير

■ اذا ناقشنا قضية النحت في العراق ، اعتقد يقينا لاكتشفت ان اعمال خالد الرحال وجواد سليم في بداية الحركة الفنية المعاصرة ، استطاعت ان تقدم دفعا قويا باتجاه تطور النحت ، ماوراء هذا هل ترى شيئا مهما ؟

دعني اجيبك عن هذا السؤال ليس بصفتي نحاتا بل مشاهدا . لو تسأل اي عراقي زار المتحف العراقي ، يتمنى لو ان لنا كثيرا من هذه الاعمال القديمة ، وبخاصة المنحوتات الفخارية تخرج الى الشوارع والساحات . هذا هو جوابي . ليس هناك شيء الان . هناك العديد من المنحوتات العراقية القديمة في المتحف العراقي قريبة مني واحس انها مني . لكن عندما ارى كل تماثيل بغداد لايخالجني نفس الشعور !

■ دعني اعيد صياغة السؤال . نحن كشعب ارتبط جذرنا الحضاري بالكتلة والمادة اكثر من ارتباطه بالسطح المصور . ان هناك عمق نحتي .. ومن المفترض ان يتطور هذا الاتجاه ، في تقديرك ماهو سبب تراجع النحت في زمننا الحالي ؟

لو تأملنا حركة الفن العراقي المعاصر لوجدنا ان ثمة تشوشا يشوبها ، ليس فقط في الرؤية النحتية . فانت تسأل عن اهداف الحركة الفنية الان . ولو تدخل الى المتحف وترى جيدا لوجدت فلسفة خاصة وراء جميع الاعمال القديمة ، بينما تفتقد حركتنا المعاصرة لهذه الفلسفة . فما هو الدافع الذي يقف وراء اعمالنا المعاصرة ؟ وبخاصة في النحت . بصراحة لم المس اي دافع ولم احس حتى به . لكي تنتشر الاعمال بالنمو والتطور يجب ان يقودها سياق فلسفي . فلماذا ينجز الفنان اعماله وما هو الهدف المبتغى من وراءها .. عندما ترى المتحف ، تشعر ان تلك الفلسفة والمهمة في غايتها للتطور الفكري في العمل الفني . النحت العراقي الان . وكما اعتقد ، يجب ان يركز على استخدام المواد الموجودة في البيئة حتى تكون اعماله قريبة من الاخرين ، من مادة الحجر مثلا التي استخدمه الاشوريون ، من المرمر العراقي ، من الطين . وباعتقادي ان البرونز ليس قريبا منا ، وانا شخصيا لا احب البرونز .

■ لكن البرونز موجود ، واعتقد ان اول عمليات صب البرونز في التاريخ كانت في العراق القديم لكنها غير شائعة .

موجود صحيح ، ومع ذلك ان البرونز ياخذ القالب من المنحوتة ، اليس هو العمل الفني الاصلي ، في اوربا موجود بكثرة ، ونحن كامتداد لجذرنا الحضاري ، يجب علينا ان نرجع الى تلك الجذور اي النحت الفخاري واستخدام مادة الطين . هناك من ذهب الى اعتبار لون الطين لونا ساذجا ، مع العلم انه جميل جدا وله سحر خاص [illegible] !! بينما [illegible] الوظيفة الاستعمالية للفن .

■ هل تعتقد بانك اطلقت فكرة العودة الى الطين واستخدام مواد البيئة من خلال معرضك «افكار من تراب» ؟

ربما اعتقد ذلك ولكنها تشجع الفنانين الشباب على هذه الاستخدامات التي ستاخذ مداها في الشيوع والتداول عندئذ ستتاح للناس فرصة اكبر في المشاهدة والتأمل والتعرف على استقبال العمل الفني والتقرب اليه ، علاوة على ان الفن وابداعاته يحتاج حاليا الى ذكاء وتقنية معا ، في حين سابقا كان يحتاج الى تقنية فقط !

■ قيلت في معرضك آراء عديدة ، وتلاحظ بروز تيارين ، الاول يندفع بايجابية ويبارك العمل بانحياز ، فيما كان الثاني سلبيا ولينتقص من قدرة التجربة وعدها عادية جدا ، ماهو رايك النهائي بتلك الاندفاعات سلبا وايجابا ؟

ان اي عمل مقدم الى الاخر لايتوخى تقديم الثناء فقط . فمن الطبيعي ان يكون هناك من يتقبله ويباركه ، وهناك من يقف ضده ، وكل عمل يثير ضجة كبيرة ، تتبلور اتجاهاته بشكل اكبر ، فقد حقق هذا المعرض اهتماما استثنائيا لا اعتقد ان هناك مثيلا له في تاريخ حركة الفن العراقي المعاصر .. وجعل من شاهده يعبر عن مايختزنه من ثقافة ومعرفة ، فالانسان الذي يمتلك ثقافة واسعة تسعفه في التعبير بشكل واضح ، عبرّ عن انطباعاته ، اما الذين يمكن تصنيفهم ضمن قائمة انصاف المثقفين ، فكانت آراؤهم مشوشة لانها نابعة من خلفيات مشوشة ، واعتقد ان الناس العاديين الذين خصصت لهم هذا المعرض كانوا يبدون ملاحظات ايجابية جدا ، وهذا المهم عندي ، اما آراء الفنانين فهي غير مهمة بالنسبة لي ولسبب بسيط ، لان الفنان يمتلك موقفا فنيا خاصا ، فمن غير المنصف ان يقيم فنان سريالي عملا انطباعيا على سبيل المثال ، ومن هذه الذائقة والحسية لايمكن ان نعول على مواقفهم ، ولكن يبقى المهم عندي ايضا راي النقاد او الذين يمارسون الكتابة النقدية .

■ لكن النقاد ايضا انشطروا الى فريقين ، واعتقد ان السبب في ذلك يكمن في ما احدثته كتابة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا في معرض تقييمه للاعمال ، ماهو رايك بهذه الكتابة ، ولاسيما انها تصفك بانك اجترحت معجزة فنية ، وان اعمالك ستشكل الحد الفاصل مابين مرحلتين في النحت العراقي ماقبل ومابعد علاء بشير ؟

انا شخصيا لا امتلك رايا عن تلك الكتابة فهذه آراء الاستاذ جبرا .. انني قدمت معرضا وانتهيت ، واعتقد ان مهمة الفنان تنتهي عند هذا الحد ، اما الاستاذ جبرا فقد شاهد الاعمال من خلال تجربته الخاصة الطويلة وثقافته الواسعة ، فهو مؤرخ الحركة الفنية المعاصرة في العراق منذ بداياتها ولحد الان ، وهو شخص غير عادي على الاطلاق ، وهذا هو رايه ، وليس مهما ماهو رايي .. ولكن بعد ان اثير الموضوع ، لم ينف الرجل اهمية النحاتين العراقيين ، ولكن في تصوره ان اعمالي في «افكار من تراب» ، والمواضيع التي طرحتها واسلوب تنفيذها كانت برايه تشكل فاصلة في النحت العراقي المعاصر ، ومهما يكن من امر ، سواء كان راي الاستاذ جبرا سلبيا ام ايجابيا ، صحيحا ام خطأ ، فانا شخصيا احترم رايه جدا ، لانه ناقد مهم ومثقف كبير ومعروف على المستوى العربي والعالمي ، اضافة الى انه يتمتع بخبرة يفتقدها الاخرون .

وكذلك بالنسبة للكتابة النقدية التي اسهم بها الشاعر يوسف الصائغ ، فهو اديب كبير ورسام لايستهان بذائقته الفنية ، اما راي الدكتور قحطان المدفعي فقد فاجأني حقا ، لانه استطاع ان ينبهني الى نقاط جوهرية كنت اغفلها ، لقد كنت مدركا لبعض جوانبها في الحقيقة عندما انتهيت من عملي ، فقد اشار الى ابعاد فكرية جديدة في اعمالي . والاخرون انصبت آراؤهم في استخدام المادة ، وهذا ما اثار استغرابي ، وان مجمل تلك الاراء كانت آراء غير دقيقة وتفتقر الى الحكمة ، وانا على الضد منها تماما ، فقد اثار البعض مسألة ديمومة الطين ، وان اقل مايقال عن هذا الراي انه ساذج ، لان زيارة المتحف العراقي التي اشرت اليها تريك اواني فخارية رقيقة جدا صنعتها يد العراقي القديم ويمتد عمرها الى اكثر من ستة الاف سنة ، ومن ير مكتبة (سبار) التي حفظت اهم كتابات العراقيين القدامى لالاف السنين من خلال رقمها الطينية ، لايتجرأ على البوح بهذه الاراء ، وانها بالتالي تنم عن جهل فاضح في الثقافة الفنية ، بالاضافة الى هذا ، فلم يكن ببالي ان احفظ تلك الاعمال لمئات من السنين !! ويمكن ايضا ان تكون اللوحة الفنية اكثر عرضة للتلف من اي من الاعمال الطينية .

■ ماذا بشأن الراي القائل ان بعض اعمالك النحتية كانت متأثرة بتجارب فنانين اخرين ، على سبيل المثال اقتراب صياغة اشكال الرؤوس الصارخة التي لفت بلثامات من اعمال الفنان سامي محمد ؟

على الرغم من ان التأثر شيء طبيعي ، الا انني ، وعلى ما اعتقد ، لم اتأثر باحد ، والدليل هو هل رايت سابقا اعمالا بهذا الاسلوب ، اما عن اعمال سامي محمد فهو قد صرح علانية في لقاء اذاعي وقال بالحرف الواحد ان الفنان الذي تأثرت بتجربته هو علاء بشير ، هذا بالاضافة الى ان عمر تجربتي الفنية اطول بكثير من عمر تجربته ، فشخوصي موجودة في الرسم منذ زمن بعيد قبل ان يبدأ سامي محمد مشواره الفني ، فتصور الى اي درك وصلت آراء البعض منا .. وهناك راي اخر يشير الى تأثري بالاعمال الخزفية لطارق ابراهيم !! انني لم اجد ابدا علاقة تربط اعمال بتجربته ، فنتاجات طارق ابراهيم تنتمي الى جماليات اخرى ليست لي علاقة بها ، وعلى هذا الاساس ، فعندما نصنع راس انسان تكون هناك مئات الرؤوس ، او انجز تكوينا له علاقة بالبيت ، فهناك ايضا بيوت تخص تجارب .

■ لنفترض انك استطعت تحقيق هذا المعرض قبل وصولك الى هذه النجومية كطبيب بارع مشهور ، او لنقل وانت في بدايات تجربتك الفنية ، هل تتصور ان المعرض سيثير نفس الضجة ؟

قبل ان اكون طبيبا ، كانت اعمالي تثير تساؤلات عديدة ، بالاضافة الى هذا





من اعمال الفنان

الافتراض غير واقعي ، واعتقد ان كان هذا المعرض قد تحقق في ذلك الوقت لاثار الضجة نفسها ، وان كان جواد سليم موجودا انحاز الى هذه الاعمال اكثر من اي شخص اخر انني اعتقد ، وبلا تبجح ، ان معرضي مهم جدا .

■ أي ليست هناك اسقاطات اخرى ؟

لا اعتقد ان هناك اسقاطات اخرى غير الابداع .. وهذا يذكرني بقول المتنبي العظيم :

«ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا»

فالانسان المريض يرى كل شيء مريضا وان كانت نيته سليمة يرى الاشياء بسلامة ايضا ، فاذا كانت للمشاهد نزوات داخلية تريد تشويه صورة العمل ، سيراها مشوهة بينما اذا كان متجردا من دواخله سيرى العمل الابداعي وينتمي اليه .

■ بما ان «افكار من تراب» كتجربة ، استطاعت ان تثير كل هذه الاراء سلبا وايجابا وبكثافة لافتة للنظر ، فهذا سر نجاح غير اعتيادي اليس كذلك ؟

الاراء التي ارادت تقليل اهمية التجربة ، عززت رغبة العمل عندي ، اقولها الان بصراحة ، ان ماصنعته من الطين في هذه التجربة ، لااقول يعجز عن تحقيقه اي فنان ، ولكن اذا ماقام بنفس الانجاز فانه سيتعب كثيرا .

■ اذن هل هذا اقتراب من «المعجزة الفنية» ؟

في اعتقادي ان الطريق لن تكون سالكة امام النحاتين كي يحققوا نفس القدر الابداعي من المواضيع والهواجس في اعمال «افكار من تراب» ، وان كانت هناك آراء تدور حول افتقاد اعمالي بعض التقنيات ، فانا لا افهم هذا الكلام .. لانني اذا اردت ان اعمل عيونا ممسوحة حققت ذلك تقنيا بسهولة ، وان اردت ان اعمل عيونا مفتوحة ، حققت ذلك بسهولة ايضا .. المهم هو ماالذي يؤدي اليه عمل الفنان في النهاية . ماذا كانت هناك معجزة فهي في النتيجة المعقدة الحاصلة ، وهي التي لاتتحقق لكل فنان لمجرد تمكنه من التقنية في صنعته .

■ اعتقد ان هناك اختلافا في القصد . فالمقصود هنا ليس الضعف الاكاديمي ، بل ان النحت يسير الان بخطوات تختلف عما قدمته في «افكار من تراب» ، وان اعمالك لها علاقة بالتعبير الى درجة انها تدفع الينا بشحنة كبيرة من الايحاءات .. انك صادق جدا وانجزت افكارك التي تبتغي بشكل ممتاز ، وان كان الهدف تقديم تقنيات نحت معاصرة مثل التركيز على حركة الكتلة وغنائية الشكل وحسية الاداء ، فهذا امر مختلف .. الاترى ذلك ؟

ليست لي علاقة بما يفكر او يعمل الاخرون .. مثلا ، اذا استطاع فنان انجاز عمل تجريدي في النحت ولم يصل الى حاسة المتلقي سيكون الفنان قد انجز عملا فاشلا او انه يعمل وفق ايهامات خاصة لا يفهمها الاخرون فانا ضد ذلك .

■ يجب ان نحدد (الاخرون) ، فمن هم الاخرون من الممكن ان يكون الاخر غير مهيأ لاستقبال اي عمل فني ، الاخر هو الذي على علاقة بالعمل الفني ؟

فيما يخص التجريد ، يتوصل الانسان اليه بعد تجربة شخصية طويلة تعتمد الفلسفة الخاصة به ، ولا اعتقد ان فنانينا مهيئون لهذه الرؤيا لذا نجدهم بعد ان ينجزوا عملا او عملين او يحققوا معرضا او معرضين يكفون عن ممارسة تجاربهم تلك وينتقلون الى تجارب اخرى ، فالتجريد يحتاج الى ثقافة كبيرة جدا توصل الى الرمز ، ونحن لحد الان لم نمتلك مفهوما محددا للرمز ، فلا يزال المفهوم هنا هلاميا .

■ هذا جانب يخص اشكالات الحركة الفنية في العراق لا بمسارها الفني حسب انما في صياغتها النقدية ايضا ، نرجع الى المعرض هل انت سعيد بهذه التجربة ؟

انا مرتاح جدا وسعيد جدا لكل الاراء التي كتبت عن تجربتي في «افكار من تراب» سلبية كانت ام ايجابية ، فقد عززت تلك الكتابات ، على اختلافها ، اصراري على العمل ... انني اشعر ان النحت غير قادر على استيعاب افكاري بكاملها ولاحتى الرسم ، وربما ساعمل خليطا منهما ، او ربما خليط من ثلاث وسائل تعبيرية ، حيث سادخل الضوء عاملا مهما في صياغة العمل الفني ، واذا احتجت الى الموسيقى مثلا ادخلتها ايضا ، فالمدى مفتوح لكل العناصر والوسائل مهما تباينت .

■ هل نستطيع القول اننا قادمون على زوبعة اخرى يمكن ان نسميها «افكار من عناصر» ؟!

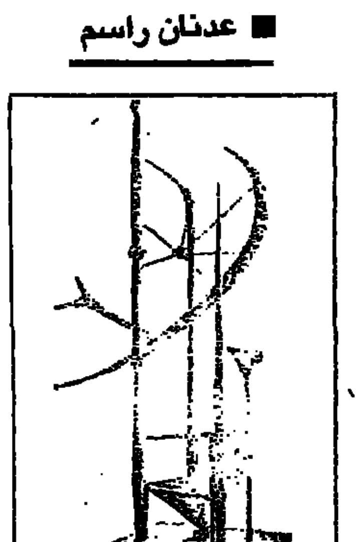
اعتقد ذلك ، وان كان معرض «افكار من تراب» قد اكد مفهوم ارتباط الفنان بوطنه ، فالتراب من الانسان الذي يشكل محور الوطن ، وقد يكون المعرض القادم لصياغات اخرى تختلف عن هذا المعرض تماما □

كانت صفحة «فنون تشكيلية» قد اشارت في عدد سابق الى النصب الذي كان الفنان الراحل جواد سليم قد صممه ما ياخذ طريقه الى التنفيذ . وقد وقع بين ايدينا العدد الاول (وهو الاخير ايضا على مانعتقد) من مجلة «الفصول الاربعة» الصادر في بغداد خريف عام ١٩٥٤ ، وهو يحتوي مقالا كتبه السيد عدنان راسم عن النصب المذكور . وقد وجدنا من المفيد ان نعيد نشره لاعتبارين اولهما ان المقال المذكور يلقي مزيدا من الضوء على النصب ، وثانيهما انه يقدم نموذجا للنقد التشكيلي العراقي في النصف الاول من الخمسينيات ونكرر هنا الدعوة الى تنفيذ النصب وندعو جمعية الفنانين التشكيليين خصوصا الى تبني مشروع التنفيذ . وقد تكون الذكرى الاربعون (وتحل عام ١٩٩٣) لمشاركة جواد سليم في المسابقة العالمية التي اجريت لعمل النصب ، وفوزه باحدى جوائزها مناسبة لانجاز هذا النصب اكراما وتخليدا ووفاء لفناننا الكبير □

■ فنون تشكيلية

الصراع الفكري والاتجاهات الحديثة في فن النحت

■ عدنان راسم



النموذج المصغر للنصب

في مطلع عام ١٩٥٣ دعا معهد الفن المعاصر كبار فناني العالم للاشتراك في مسابقة عالمية لعمل نصب تذكاري «السجين السياسي» . وقد لبى هذه الدعوة نحو ٤٥٠٠ نحاتا من (٥٦) دولة . اختير من مجموعها ١٥٠ تمثالا عرضت في الـ(Fate Gallery) وهي احسن قاعة للعرض في لندن - مابين ١٥ و٣٠ نيسان ١٩٥٣ - . وقد صرف على هذا المعرض ١١٫٠٠٠ باون تبرع بها شخص اثر ان لايذكر اسمه . ومنحت فيها جوائز لـ(٨٦) نحاتا كان الفنان العراقي «جواد سليم» واحدا منهم . وقد اثار هذا المعرض طائفة من الاسئلة والاستفسارات حول الفن الحديث بصورة عامة والنحت بصورة خاصة . إذ بدت المعروضات لكثير من المشاهدين كانها الغاز ورموز غامضة مما جعلهم يتساءلون ..

■ ماالذي يدفع الفنان الى التحوير والتبديل ؟

■ لماذا يلجأ الى تغيير ملامح النماذج الحية التي يعتمد عليها ؟

■ ماهو السبب في اختياره مادة معينة لتمثاله من دون غيرها من المواد ؟

او بعبارة موجزة : عم يبحث نحات اليوم ؟

هذه الاسئلة والاف غيرها كانت ترتسم على وجوه من شاهدوا المعرض لو قرأوا عنه .. واحسب ان السر في ذلك لايعود الى الذوق كما قد يتوهم البعض وانما الى فلسفة خاصة في الحياة .. فالانسان منذ بداية التاريخ استطاع بفطرته واحساسه ان يفرق بين الشيء الحي والميت .. الطير الميت لايفقد عند موته شكله العام ولكنه يفقد صفاته وخواصه ، تلك الاسس التي ميزته .. فهو لايطير ولايتحرك ولاينتقل في الفضاء . لقد فقد بموته ذلك السر الغامض المجهول ، سر الحياة . فالفنان اذا اراد ان ينحت الطير فهو لا يستهدف شكله الخارجي - فقد اشترك فيه الحي والميت - وانما يحاول باستعماله مادة تلائمه للتعبير عن خفة الطير وانطلاقه وحيويته واي شيء اخر يقترن به . فهو ان فعل هذا استهدف عملا فنيا .. هذه النقطة الجوهرية هي العمود الفقري لفن النحت يقول «هنري مور» : (ان وراء ظواهر اي شيء قوة حية .. قوة هائلة لايظهر السطح الخارجي منها الا قليلا) .

فالتعبير عن القوة والعظمة .. في الفن اليوناني .. والتعبير عن خلود الروح وفكرة البعث .. في الفن المصري .

والتعبير عن بداية الحياة والنسل ، وعاطفة الامومة ، والحياة السعيدة .. في الفن البابلي هي التي ميزت هذه الفنون وجعلتها خالدة برغم مرور الاف السنين .. ان اولئك الفنانين لم يمثلوا لنا انسانا معينا وانما رمزوا الى حقيقته وفكرته .. فهم كالفنان الحديث لولا فرق واحد هو ان المشاكل التي تعنى بها الفنان اليوم تختلف عن مشاكل الفنان القديم .. فهو يريد التعبير عن الحياة الحديثة المعقدة التي يحياها ، وماساة الانسان ، وآماله .. يريد ان يسمو الى غاية انسانية ، معتمدا على هدف ثقافي او تعبير عاطفي ، باحثا في فوضى الطبيعة ليختار منها ماهو ملائم لموضوعه بعد تبسيطه وسبكه على ان يكون الجمال محصلة عمله ... فهو ابدا جاد في البحث والتفتيش ما بين مخلفات الزمن مراقب التطورات الحديثة في كل مجالات الحياة ليتوصل الى قيم جديدة في الحياة ...

يقول هنري مور ، ليس النحت تزيين الحياة ، وانما التعبير عن معناها ، وهو النتيجة التي تدفعنا للاستمرار بالحياة ، فالنحات المعاصر ثائر في تفكيره ، متشبث في البحث ، علمي في اعماله . يقول «رودان» : (انني لست حالما ، واعمالي حسابية ، وهي جيدة لانها هندسية ..) ولذا فقد ظهر الفن الحديث واقعيا ناضجا ، متصلا بالحياة .. فصار يعبر عن فكرة مشبعة بالفلسفة الفنية والقيم الروحية .. اما جماله فمن الصعب تعريفه . لان الجمال يعتمد على الذوق ، ويختلف باختلاف الزمان ، وغالبا مايقترن بالذكريات .. ولعله عند اكثر الناس يقترن باشكال حية واشخاص معينين ' ، ومن هنا جاءت صعوبة تعريفه .. ومنذ عصر النهضة كان الهدف الوحيد عند النحاتين هو الجمال وهذا الشعور والاعتقاد باق حتى الان ، وقد احس «رودان» بذلك فقال : (لايكون الشيء جميلا الا اذا كان حقيقة) .. ولكن مايبغيه النحات الحديث هو الرغبة اللامتناهية للتوصل الى هدف اجتماعي ، وفكرة انسانية ببساطة ورزانة وجمال ..

. وجواد سليم - في رسومه ومنحوتاته - يمثل فنان اليوم خير تمثيل ، باسلوبه وافكاره وموضوعاته وآماله .. وسجينه السياسي ، خير مثال على ذلك .

لقد بلغ الصراع الفكري في القرن العشرين حدا بالغا ، وهو محاولة للانسان نحو حياة افضل ، واصبحت الحرية غاية للشعوب والافراد على حد سواء واكتسبت لفظة الحرية نفسها مفاهيم جديدة متعددة قد تكون متناقضة احيانا وفرضت قيود معينة تنسجم مع النظم الاجتماعية المتبعة ، ونظرا ، لاختلاف هذه النظم فقد اصبح «السجين السياسي» رمزا للكفاح في سبيل الفكرة والمبدأ ، لان ما هو ممنوع في بلد قد يكون مباحا ومحببا في بلد اخر ، و«السجين السياسي» في ذلك البلد قد يعد بطلا في بلد اخر !. فلابد اذا لمن يريد ان يعالج هذا الموضوع من ان يلجأ الى التجريد ليتم الشمول .. وهكذا عبر جواد عن موضوعه تعبيرا تجريديا لايخلو من الرمز فهو يقول : «مهما حاولنا ان نحصر المرء بين جدران السجون او خلف قضبان المعتقلات فاننا لن نتوصل الى تقييد افكاره وآرائه ، فانها تخترق كل شيء لتبقى محلقة في اجواء الفضاء حرة طليقة .. ثم يتمثل لفناننا تاريخ الانسان في صراعه الطويل الشاق وصنوف العذاب التي واجهها في سبيل المبدأ والعقيدة وثباته وتمسكه برغم كل ذلك .. فتتجمع لديه عناصر الموضوع ليخرجها وحدة متماسكة متوازنة مليئة بالحركة والانسجام . لن تفهم اي تمثال تجريدي يتم عند تذوق الشكل (Form) وعند تفهم فكرة الفنان ، والسبب الذي دفعه الى انتاج قطعته ، «السجين السياسي» ، كاي تمثال تجريدي نموذج مركب من اشكال وسطوح تعطي الناظر عند سقوط الضوء عليها احساسا خاصا ، مخيفا او مريحا قد غيا لو مثيرا .. وتعبير جواد اللاواقعي نتيجة للتيارات العديدة المختلفة والشعور المكبوت المتراكم .. فهو السجن بقضبانه ووحشته ، والاضطهاد باساليبه ووسائله ، وهو القوة بصلابتها واصرارها ، والحرية بتساميها وانطلاقها .. ولعلك ستبحث بين كل هذا عن السجين نفسه فلا تجده .. اذ ليس المهم ان يكون ماثلا امامك ، بل المهم ان تحس به وان تشعر بوجوده . فالموضوع لفكرة عامة هي محنة الفكر .. وحريته المضطهدة !..

ستجد ذلك الاندفاع القوي المتسامي متمثلا باليد الصاعدة بعنف واصرار برغم اصناف العذاب المختلفة . ثم تجد تلك الكرة المعلقة في الفضاء رمزا للانطلاق والتحرر ، لايمسكها شيء سوى اسلاك رفيعة تشدها بثبات يوحي بالثقة والاستقرار .. وذلك القوس الكبير الذي يحيط بالكرة بحركة رشيقة وهو يخترق الفضاء وكانه لبوة احست بالخطر فانطلقت نحوهم لايعيقها السهم الذي اصاب فخذها .. ذلك العمود .. وتلك الكرة .. وهذا القوس .. حجر الزاوية في الموضوع . الا ان الامر لايقف عند هذا الحد فكلما نظرت الى الرؤوس المدببة التي تنتهي بها جميع اعمدة التمثال اتململ متضايقا شاعرا بالالم واللؤم □

نقد الفن التشكيلي ماله وما عليه

■ هادي ياسين



لوحة للفنان فائق حسن

تواجه نقد الفن التشكيلي في العراق عدة تشخيصات سلبية ، تكاد تطغى على كل حوار يقام مع هذا النقد ، او تطغى على كل تعرض اليه ، حتى ليبدو في بعض الاحيان ان نقد الفن التشكيلي العراقي هو جملة من السلبيات في دائرة الثقافة العراقية ، هذا في الاقل مايروجه ويشيعه بعض العاملين في الحقل الفني الذين يبدو في غالب الاحيان ان هذا النقد لم يفهم حقهم كما يتمنون ، ومن ناحية اخرى فان غالبية المحررين الثقافيين عادة مايطرحون على الناقد الفني اسئلة تتمحور حول سلبية النقد الفني هذا دون الاقتراب او محاولة اضاءة ثنايا الاخرى .. وهذه المقالة هي محاولة في الاتجاه نحو تلك الثنايا .

والواقع الحال ، ان مشهد نقد الفن التشكيلي في العراق يبدو مشهدا ضبابيا ، تكاد ملامحه تكون غير واضحة للوهلة الاولى ، حتى ان امر الدفاع عنه ازاء مايتعرض اليه من اتهام او تقصير يكاد يكون امرا مربكا للناقد .. على ان هذه الضبابية في المشهد لاتمنح لاحد الحق في تحديد المعالم المضببة ووصمها بالسلبية مادام يقف على العتبة ويطلق احكامه من هناك .

وحقيقة الامر ، فان هناك اسبابا كثيرة ، متداخلة ومتشابكة ومتعاقبة ، اسهمت في تكوين تلك النظرة الى نقد الفن التشكيلي ، وهذه الاسباب ترتبط بالجانب الزمني من التاريخ المعاصر لهذا الفن ، وموقع الفن عموما ، ودوره في المجتمع العراقي ، وكذلك عدم اعارة اي اهتمام بالجانب النظري في دراسة الفن التي تعنى بالتطبيق فحسب ، اضافة الى ان النقد الفني يمثل حلقة متاخرة من حلقات الثقافة العربية المعاصرة عموما ، والعراقية خصوصا ، هذه الثقافة التي لم تكمل اوصالها بشكل حضاري صحيح بحيث تكون لكل حلقة من حلقاتها خصوصية وتميز ضمن التشكيل العام المترابط لكل الحلقات ، كما هو شان الثقافة المتقدمة في العالم المعاصر .

وعلى اية حال فاننا ينبغي ان نعترف بان التشخيص السلبي ياخذ حيزا واسعا امام النقد الفني ، ينتج عن ذلك رواج اكبر لهذا التشخيص ، ومن ثم اركان الجانب الايجابي من النقد في زاوية مهملة منسية - ان لم تكن معتمة - ولكن لابد من الاعتراف ايضا بان هذا الموقف له من يغذيه من داخل دائرة الاشتغال بنقد الفن التشكيلي ، اولئك هم المحسوبون على النقد عنوة ، المحررون الذين يكتبون عن المعارض والاعمال الفنية بذات اليد التي تكتب عن اي شيء اخر كما ان هناك الفنانين الفاشلين الذين ينبرون بين مدة واخرى فيمتشقون اللامهم ليجربوا الحظ في النقد .. هؤلاء وسواهم الذين يركبون الاتجاه الصحيح في مسيرة الفن والثقافة ، اسهموا بشكل فعال في تكوين نظرة مخطوءة عن النقد التشكيلي العراقي الذي لو توفرت له الفرصة والتعامل والاحتضان الصحيح لاكتشفت حقيقته النقدية .. اريد ان اصل الى اننا ينبغي ان نفصل بين من يشتغلون بجدية ومثابرة وصمت سعيا وراء البحث والاكتشاف والاضاءة في مجال النقد ، وبين من هم محسوبون عليه .. وقد يقول قائل (ان هذا الفصل حاصل) ، ولكنه في الحقيقة غير حاصل .. وكما هو معلوم ، في مجمل التجارب الابداعية في العالم ، وعبر كل الازمان ، فان المشتغلين بحماس ، الساعين الى الاكتشاف والاضافة يمثلون فئة قليلة بالنسبة الى الفئة الثانية ، ولكن هذه الفئة هي التي تمثل القوة المؤثرة في الكيان الابداعي من الداخل وترسم مستقبله ، على العكس من الفئة الثانية التي تعمل على السطح ، وهذا يعني ان الفئة تسعى وتشتغل على التاسيس - بدور تاريخي - ولايعنيها او يشغلها التشخيص العلم السلبي ، لان هذا التشخيص حالة قائمة على مر الازمان وفي كل مكان ، وعبر كل مجالات الابداع .. وربما كل مجالات النشاط الانساني .

ان من ابرز مايؤاخذ عليه نقد الفن التشكيلي هو (العمومية) في اللغة النقدية ، حيث الكلام الكثير والافكار القليلة .

هذا التشخيص فيه بعض من الصحة ، ولكن نمونجه هو النقد الذي يعود الى زمن الريادة النقدية ، او النقد الذي (يتورط) فيه بعض الادباء الان . فنحن لو تفحصنا هذه اللغة - العمومية - لوجدنا انها في حقيقتها ظل للغة (الادبية) التي يسعى النقد الفني الحديث الى التخلص منها حيث تمسك هي بتلابيبه ، ولو تتبعنا تاريخ حركتنا النقدية هذه لوجدنا انها قد خرجت - كما حدث ذلك في اوربا ايضا - من رحم الادب . فقد كان الفن عندنا في الاربعينيات والخمسينيات يعتمد الجسر الثقافي - الادبي في تمرير مشروعه ، سواء من خلال الصداقات مع الادباء (من شعراء وقصاصين) وصحفيين ، او من خلال الفنانين انفسهم الذين مارسوا الكتابة النقدية ، والتي تستند في حقيقتها ، الى ذهنية ادبية (مشبعة بلغة الشعر الذي كان سيد الاجناس الادبية انذاك) ولكنها كتابة مغلفة بمعلومات فنية مستمدة بالدرجة الاولى من مفاهيم عامة استقاها اولئك الفنانون من خلال دراستهم في البلدان الاوربية ، لكن ذلك لايلغي فضيلة التاسيس ، غير ان هذا التاسيس ظل يتبع خطوة الحياة الادبية التي ظلت ، بدورها عرجاء بسبب طول ساقها الابداعية (في الشعر والقصة) وقصر ساقها النقدية .. فانعكس ذلك على النقد الفني ، فبات هو الاخر قصير الخطوة .. اعرج .

لود هنا ان اتوقف عند مسالة طالما كانت مدار النقاش في الوسط الفني ، وهي مسالة (ثقافة) الفنان ، حيث نجد ، عادة ، ان النقاد هم اول من يبادر الى الضغط على زر هذه المسالة ، متهمين الفنانين بالفقر الثقافي ، فيتباهى الناقد امام الفنان بثقافته ، التي هي غالبا ماتكون ثقافة نظرية ، فيلجأ الفنان بدوره الى اتهام الناقد بانه فنان فاشل يعوض عن فشله (بالكتابة) . ولكن الخطأ الذي يقع فيه النقاد عادة هو حصرهم لمعنى الثقافة في حدود قراءة الكتب . صحيح ان هذا [illegible]

واحدة مدفوعا بقوته الداخلية . لكن هذا الفن ربما كان يحتاج الى قوة اضافية تعينه في مقاومة (المروض) الذي يقيم في الوسط الفني او خارجه . ذلك ان الفن الحقيقي لايخشى نقدا ، بل انه هو نفسه يسعى الى ملاقاة النقد بثقة كاملة ، لان هذا الفن هو الذي يغذي النقد ويربكه في ذات الوقت ، فيدفعه الى استحضار كل ادواته الفكرية والجمالية للوقوف بموازاته ، لا ان يبحث عن وسيلة او فرصة للتعالي عليه ، او ان يكون من جهة اخرى تابعا لطروحات الفنان فيكون الناقد ظلا له . ومن وجهة نظري فان الناقد الجاد انما يرفض ان يكون الفنان ايضا تابعا بشكل متساو وفي وقت واحد ، بينما يعكس الموقف الصائب والجاد اعتزاز الناقد بفن يثير افكاره ويحفزه على انتاج وثيقة فكرية في تاريخ الفن اسمها (مقالة نقدية) ، سواء اكان الناقد متفقا او مختلفا مع الفنان . ان غياب هذا الموقف هو الذي يجعلنا نعثر على كتابات موازية ، عرقلت مهمة النقد من جهة واساءت الى الفن من جهة ثانية ، حين (روجت) لاعمال فنانين سيئين وشجعت تلك الكتابات ذات اسس رملية سرعان ما انهارت ، فلم تعد تلك الكتابات غير وثائق للكذب ، وقد جنت على الفن العراقي ، حين اهملت فنانين اصيلين وكرست فنانين هامشيين ، او اشباه فنانين ، صاروا فيما بعد يشكلون اسماء مهمة ، ولايستطيع ان يمسها احد بسوء الان .

ولكن ، في كل الحالات ، لاينبغي تحميل النقد العراقي فوق ما تتحمل طاقته ، لان من اول الامور التي يجب التوقف عندها هو ان العاملين في مجال النقد الجاد ، انما هم قلة . وهذه القلة تتحمل الان مسؤوليتها التاريخية (وحتى التاسيسية الجديدة) امام زخم من المتغيرات ذات الانعطافات الحادة ، داخلية كانت ام خارجية ، مما يجعل الصور والافكار تتحرك باضطراب امام العقل النقدي الذي يحتاج بالضرورة الى الاستقرار والنمو التصاعدي ، فضلا عن ان النقد الان يتغذى على مايخزن سابقا من مصادر معرفية ، تكاد تكون حاليا متاخرة عن الطروحات النقدية الجديدة في العالم ، وهو الامر الذي يتقاسمه معه الفنان العراقي بذات الحصة فيما يتعلق بالفن وما توصلت اليه الفنون البصرية الحديثة .

وعليه ، فان مايتهم به نقدنا الان ، من غياب في تشخيص [illegible]

لوحة للفنان حافظ الدروبي

من اجل رابطة لنقاد الفن التشكيلي

يبقى الناقد التشكيلي ونقده .. اكثر من تعرض للمجاملة والاهمال ، وعلى مدى تاريخ الحركة التشكيلية منذ بوادرها الاولى في بدايات هذا القرن الى ملامح معطياتها ، حاضرا ، فهو ينجز بمفرده ، ويفترض وسائله وخطابه النقدي وفق امكانيته .

ولايخفى على احد ، فنان او متذوق للفن الجميل .. اهمية مسعى الناقد ومساهمته للتعريف بتاريخ الحركة التشكيلية وكشفه لشخصيتها واضاءات رؤيتها القادمة ، وعبر جهود نظرية او تطبيقية تناولت تجربة وموضوعة الفنان ، ضمن الجيل او الجماعة الفنية . ان هذا التقصي والتعقب لابداعنا الجمالي على الرغم من حسن نواياه بل ونكرانه لذاته لازال متهما ومن قبل اعمومات الاخرين في اهميته . وقابل للطعن في نتائجه . في الوقت الذي تكون فيه عملية صناعة الناقد والوثيقة النقدية - ان جازت التسمية - عملية عصية . حيث تعني اجتياز حقول متباينة ومختلفة من العطاء الانساني بكل رؤيته الجمالية وتاريخها المتشعب والتحرك في مساحات هذا الحقل بثقة ورؤية وموهبة . من اجل توليد الحكم تجاه العمل الفني وصياغة مواقفه . من ذلك نقول . حينما تشكلت لدينا رابطة لنقاد الفن عام ١٩٨٢ وهي الاولى في الوطن العربي . كان هناك امل ما ... في ترسيخ الجهد النقدي كحقيقة ثقافية فاعلة . حيث خرجت في البدء بتوصياتها الجمالية والفنية وتواصلت احيانا من اجلها . الا انها الغيت بعد ذلك وضمن عمر لم يبلغ عقدا من السنين - هل لانها لم تنجز وعودها . ام لم نفترض ماكان مؤملا لها ان تفترضه ... ام ان نقادها عمل كل منهم بمفرده على الرغم من كيانها الجماعي . ؟ - ايا كانت مثل هذه الملاحظات او الاسئلة . تبقى الى من حضور [illegible]

■ سعد القصاب

تأملات في الابداع -٣-

■ [illegible] حسين



تيرنر شابا

لعل الاستلهام الحقيقي الجوهري للمفهوم الطاقة بابعادها الاستثنائية التي سبق ان اشرنا اليها ، هو الذي قادنا بالنهاية الى الحديث عن المرحلة الانطباعية ، بوصفها بداية الانتقالة الكبرى في مجال التعبير التشكيلي ، نتاجا وجهدا خاصا ، تكون عبرها الفن الحديث الذي بعد فترة التطور الطويل ، وقبل ان نحدد هذه الانتقالة ، يجب ان نذكر العزمات الاولى لهذه البداية التي يمكن ان نعثر عليها عند اسلاف هذه المرحلة الانطباعية ، يقول «دنوريو» : ولعلنا من بعض الوجوه نستطيع القول بان ثمة انطباعية خالدة غير مقيدة بزمان او مكان ، بمعنى ان اي عمل في الرسم يجري بسرعة وخفة تقليد لظاهرة هاربة ، والى حد ما ذاتية ويولي المناخ العام (المادي او المعنوي) للمشهد المرسوم اهتماما اكبر من اهتمامه بالتحليل التفصيلي لبنيات الاشياء الموضوعية يمكن اعتباره فنا انطباعيا . من هنا يمكن ان نعزو الاهمية العظيمة التي تتمتع بها لوحات الفنان (تيرنر ١٧٧٥ - ١٨٥١) اذ تثير اعماله ذات الاتقان الجميل الاخيلة والتصورات الكثيرة من جراء الطريقة التي استطاع من خلالها ان يحقق الانسجام التام (المتداخل التركيب) في مزجه اللوني وفي اضفاء مسحة ضبابية ساحرة . ولاشك في ان اندماجه في الطبيعة التي كانت تغذي معظم اعماله الفنية التي بدأت تأخذ نغمة جديدة ، مهدت الى عهد جديد ، ورؤية جديدة . ومن روائعه الخالدة التي تدعونا دائما الى التأمل الطويل هي لوحاته : الصباح ، وقلعة نورهام ، وغيرها من الاعمال التي تجبرنا على الانشداد وتنقلنا من عالم الى اخر واذا امعنا النظر في لوحته المسماة «مطر وضباب وسرعة» التي رسمت في - ١٨٤٤ م - وجدنا انه على وئام تام مع الطبيعة التي منحته الجرأة الرهيبة في تكوين تجربته الخاصة . فقد استطاع هذا الفنان بسحر من لمسته البارعة ان يصور الزناد الناعم تصويرا صاخبا وعنيفا تحت سماء متسارعة من السحب الكثيفة والامطار التي لا تكف عن الهطول ، توحي لنا ، ولاشك ، بسرقة [illegible]

هكذا من الأصل

هذا نسخة الأصل

العرب والوضع الدولي الراهن

رؤيـــة تحليليـــة نقديـــة



■ د . عبد القادر محمد فهمي

في خضم التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها المجتمع الدولي وعمليات التغيير التي اصابت البنية الهيكلية للنظام الدولي اثر تفكك القوة العظمى الاتحاد السوفيتي . وفي ظل الاوضاع الفوضوية المضطربة وغير المستقرة التي تعيشها مجتمعات ودول في مناطق عديدة من العالم ، يطرح تساؤل كبير يعبر عن حاجة ذاتية وموضوعية كيف لنا نحن العرب ان نواجه المتغيرات الدولية الراهنة ؟

هل نملك من مقومات القوة ومقدراتها ما يمكن ان يوفر لنا حصانة دفاعية تجعلنا غير قابلين للاختراق . ام ان الجدار العربي فيه من عوامل الوهن ما يجعله معرضا وقابلا للاختراق ؟

وهنا لابد من الاشارة الى ان الاقليم العربي الذي يضم العرب كونهم يؤلفون جماعة قومية لها خصوصيتها التاريخية والحضارية والفكرية المتميزة ، يشكل نظاما متفرعا عن النظام الدولي . هذا يعني ان التغييرات التي تصيب النظام الدولي ترتب اثارا (سلبية كانت ام ايجابية) في النظام الاقليمي العربي .

وهنا تجدر الملاحظة ايضا الى ان مصطلح النظام الاقليمي العربي يرد في الادب السياسي العربي للدلالة على انماط التفاعلات القائمة بين الاقطار العربية في اطار الحيز المكاني الذي تنتظم او تجتمع فيه وهو الاقليم العربي فالنظام الاقليمي يختص بمناطق معينة تجمع وحدات سياسية (دولا) متماثلة وبحكم تقاربها الجغرافي في مقومات بنائها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

والنظام العربي ليس نظاما اقليميا بالمعنى الجغرافي حسب . لكنه ايضا نظام اقليمي بمضمونه القومي . فهو لايمثل وحدة جغرافية تضم كيانات سياسية متصلة . بل يضم ايضا مجموعة اجتماعية تدرك ذاتها بوصفها جماعة قومية وذلك من خلال عوامل الربط التي تجمعها .

وعلى اية حال فان الملاحظة الجديرة بالاهتمام التي يمكن ان تطرح بصيغة تساؤل : ماهي حقيقة الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية التي يعيشها العرب وهم على ابواب مرحلة دولية جديدة لها مؤشراتها ودلالاتها الموضوعية ؟

ثمة مستويات اساسية يمكن اعتمادها لاغراض تحليلية تعين على كشف حقيقة الواقع العربي في ظل الوضع العربي الراهن .

البعد السياسي :

مستوى التحليل الاول يتعلق بحقيقة الوضع السياسي العربي من حيث درجة تماسكه او عناصر الوهن الكامنة فيه .

ولنتساءل هنا : هل ان الواقع السياسي العربي حقق قدرا من التماسك القومي وبالشكل الذي يعبر عن وجود ارادة عربية موحدة قادرة على مواجهة الازمات والتحديات التي تتعرض لها . ام ان الواقع يؤشر خلاف ذلك ؟

ان رصد حركة النظام العربي من خلال تعامله مع الازمات التي تعرض لها ومنذ بداية تشكله في اطار الجامعة العربية حتى الوقت الحاضر تشير الى وجود خلافات عميقة في التوجهات الستراتيجية فكريا فكريا والسياسات الاجرائية عمليا بين الاقطار العربية المؤلفة للنظام العربي حول عدد من القضايا الجوهرية . هذه الخلافات تنسب الى مصادر متنوعة ولعل عامل التبعية الخارجية ياتي في مقدمتها بالشكل الذي يبدو فيه انه قد تجذر في المعادلات الرئيسة الحاكمة لامن بعض الانظمة العربية وسياستها الرامية لتامين استمرارها باعطاء اولوية حاسمة لامنها الوطني على حساب الامن القومي العربي تظهر من ناحية اخرى عند بعض القضايا التي تحظى باجماع او شبه اجماع قومي الا انها تفتقر الى السياسة الاجرائية الموحدة . كالتصور العام عن السياسات الصهيونية ، الحرب العراقية ـ الايرانية ، الاستثمار القومي للموارد النفطية ، الموقف من التوزيع غير المتكافىء لمصادر القوة والنفوذ ، الموقف من قضايا الفقر والغنى في الوطن العربي ..الخ .

جميع هذه القضايا ذات الابعاد والخصائص القومية ، وربما اخرى غيرها : لم تحظ باجماع عربي موحد حولها .

والملاحظ من ناحية اخرى : ان نسبة لاباس بها من وحدات النظام العربي تميل الى تحويل الخلاف الثنائي او التناقض في مجال معين الى خصومة شاملة في مختلف المجالات والميادين .

وتصل هذه التمزقات والخصومات الى قمتها عندما تعمد النظم في ممارستها للخصومة والتنافس فيما بينها الى استخدام كل الادوات المتاحة لها للاضرار ببعضها . وعادة ما يتم في سياق ذلك الغاء او وقف العمل بتعهدات سابقة هذه المعضلة تشكل احد الثوابت التي تحكم النظام العربي وتنعكس على البنية او تماسك هيكليته المستقبلية .

لقد حرصت السياسة الخارجية العراقية في اطار حركتها الاقليمية على معالجة هذه المعضلة واحتوائها . فطرحت ميثاق العمل القومي في (٨) شباط ١٩٨٠ . وفي خطوة لاحقة خطا العراق نحو تجربة التعاون العربي متعدد الاطراف (مجلس التعاون العربي) يمكن ان ترتقي بالعمل العربي المشترك الى مستوى اكثر نضجا واتساعا باتجاه التكامل الوحدوي الا ان هذه التجربة الوليدة سرعان ما اجهضت وفجرت من الداخل عندما تحالف النظام المصري مع قوى اجنبية ضد احد الاطراف المتحالف معها وهو العراق اثناء ملسمي (بازمة الخليج) وهو بذلك يكون قد خرق تقاليد العمل العربي المشترك التي تقضي في حال اندلاع الازمات . ان تتم معالجتها في اطار العائلة العربية من دون تدويلها باشراك اطراف اجنبية فيها ولعل اخطر ما اقدم عليه النظام المصري اشتراكه عسكريا مع قوى التحالف الغربي بضرب العراق بل ان ازمة الخليج برمتها ما هي الا تامر خليجي ضد العراق .

ان الواقع السياسي العربي يكشف عن ان ازمة النظام العربي تكمن في الانماط السلوكية لاعضائه التي حكمتها الاعتبارات والمصالح القطرية الضيقة مع غياب تام لمدرك الولاء القومي الأمر الذي قاد بدوره الى غياب حتى الحد الادنى لشروط تامين الامن القومي العربي . تلك الموضوعة على الرغم من وضوحها . كانت موضع خلاف واختلاف واجتهاد وتباين وجهات نظر .

البعد العسكري

مستوى التحليل الثاني يرتبط بالجانب العسكري والتعبوي العربي . ان تغليب النزعة القطرية الذاتية الضيقة في مجال السياسات الامنية على الاعتبارات القومية قاد الى ان يفتقر العرب لاية عقيدة عسكرية قتالية . بل انه ولد عجزا في التوصل الى انماط من التخطيط السوقي حتى ان كان ذلك على المستوى الثنائي . صحيح ان العمل العربي المشترك على الصعيد العسكري شهد عدة جبهات للتحالفات العسكرية الا انها اتصفت بعدم استمراريتها وعدم قدراتها على الاتساع بانضمام اعضاء جدد وهي بكل الاحوال لم تؤت ثمارها . الامر الذي يدفع الى القول انه لاتوجد هناك خطط عسكرية عربية مشتركة دفاعية ام هجومية قادرة على مواجهة حالات من العنف المسلح بعبارة اخرى ، ان النظام العربي فشل في حل معضلة التحشد العسكري ، اي في حل معضلة تحويل القوة القومية الكامنة الى قوة قادرة على العمل بشكل يدعم متطلبات الامن القومي العربي . فالنظام العربي منذ نشاته في اطار الجامعة العربية لم يعرف تطبيقا جماعيا لسياسات عربية عسكرية بشقيها الدفاعي والهجومي . حتى معاهدة الدفاع العربي المشترك لم تعرف اي التزام جماعي بمضمونها ومحتواها الحقيقي الى الحد الذي فقدت فيه مسوغاتها الموضوعية . وقد انعكس ذلك على سياسة الردع العربية التي عجزت هي الاخرى عن اداء الوظائف المناطة بها . فمنذ عام ١٩٤٨ لم تتمكن الاقطار العربية بجيوشها التي دخلت الحرب ضد القوات الصهيونية . برغم تفوقها النوعي في مجالات التسليح والتدريب وحجم القوة النارية . من ان تحول دون تحقيق الهدف الصهيوني باقامة (دولة) صهيونية في ارض فلسطين العربية كما ان هذا التفوق لم ينجم عنه حتى في المراحل التالي من مراحل الصراع . اجبار الصهاينة على اقل تقدير على الالتزام بالدفاع الثابت وبردعهم عن تبني سياسة التعرض بالهجوم . وكانت النتيجة احتلال المزيد من الاراضي الفلسطينية والعربية بعد عدوانهم في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . وطوال هذه المرحلة حتى بداية عقد التسعينيات لم يتمكن العرب من تحقيق حشد عسكري فعال يسمح بمجابهته فعالية عالية لمواجهة التحديات العسكرية الصهيونية . كما لم يتمكنوا من تحقيق مستوى عال من سياسة ردع تتمتع بمصداقية عالية الامر الذي قاد الى اختلال في التوازن الستراتيجي بين العرب والصهاينة بشكل اتاح لهم هامشا واسعا من الحركة للانفراد ببعض الاقطار العربية حتى تلك التي ليس لها تماس جغرافي مع كيانهم وقد كان ابرز تطبيقات هذا الاختلال ضرب المفاعل النووي العراقي في حزيران عام ١٩٨١ والاجتياح العسكري للبنان عام ١٩٨٢ وضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . ولاتزال الارض اللبنانية مستباحة والامن السوري تحت المطرقة والنظام المصري موضع ابتزاز و(استغفال) البست هذه الاوضاع وغيرها تعمل لصالح الكيان الصهيوني ؟

وعندما تمكن العرب من اصلاح حالة الخلل في التوازن الستراتيجي في معادلة القوة بينهم وبين الكيان الصهيوني باعلان العراق عن امتلاكه اسلحة قادرة على تحييد التفوق العسكري ـ النوعي الصهيوني سارعت قوى دولية متواطئة معها بعض الاطراف العربية لضرب هذه القوة الناهضة لتعيد حالة الخلل الستراتيجي لصالح الكيان الصهيوني . العودة لهذا الوضع المتردي لصالح من ؟

البعد الاقتصادي

مستوى التحليل الثالث يرتبط بالمتغير الاقتصادي وبعد النفط في هذا المجال احد اهم مصادر القوة العربية التي يمكن ان تنجز مهام سياسية ـ ستراتيجية

ان النفط العربي سلاح يتميز بميزة اساسية حتى بالمقارنة مع الاسلحة العسكرية

وتتجسد هذه الميزة بكون النفط سلاحا غير مستورد . فهو ينبع ضمن حدود الامة التي لها عليه كل حقوق السيادة بذلك فان القتال بالنفط يتميز بانه حر من الضغوط والقيود التي تنجم عن القتال بسلاح مستورد . والسؤال هنا هل تمكن العرب من استثمار هذا السلاح الستراتيجي لخدمة قضاياهم القومية والمصيرية الملحة ؟

في ميدان الاستعمال السياسي لسلاح النفط يمكن القول ان التجربة التي حققت انجازا مقبولا برغم تحفظنا على السياسات والاجراءات النفطية لبعض الاقطار العربية ـ كانت تجربة ١٩٧٣ التي ترافقت مع جملة ظروف عالمية جعلت من هذا السلاح ان يصل الى الذروة الا ان المفارقة الملفتة للانتباه هي في الوقت الذي ادركت فيه قوى الغرب عمق الحاجة لهذه المادة الستراتيجية بالشكل الذي دفعها الى ان تخطط لتحييد هذا السلاح ومن ثم اضعافه . بدات بنفس القدر تتراخى عن القبضة العربية . فمنذ عام ١٩٧٤ جرى التخطيط لسياسات مضادة منها ماهو عسكري (كالتخطيط لانشاء قوة للتدخل السريع تكون في مقدمة مهامها احتلال منابع النفط العربية) ومنها ماهو غير عسكري (كتكتل الدول المستهلكة واللجوء الى بدائل الطاقة وانشاء الخزين الستراتيجي) وبالفعل لم يتمكن العرب منذ تلك المدة من زج سلاح النفط في اية عملية مساومة سياسية لخدمة قضاياهم القومية بل ان الامر لم يقتصر على هذا الحد اذ اخذت اهمية النفط كسلعة ستراتيجية واقتصادية بالتراجع تدريجيا حتى ان جبهة دول النفط لم تتمكن من ان تتخذ موقفا موحدا عندما تدنت اسعار النفط في منتصف الثمانينات الى اقل من سبعة دولارات هذا من ناحية .

من ناحية اخرى ان النفط العربي بدلا من ان يكون عاملا مهما في تعزيز ومتانة البنية الامنية الاقتصادية العربية فانه كان عامل انكشاف . بل مثل احد اهم التحديات للامن الاقتصادي العربي . لو لاحظنا التركيب السلعي للتجارة الخارجية العربية لوجدنا انه يتسم بهيمنة النفط كسلعة رئيسة واحدة معدة للتصدير . ففي النصف الثاني من عقد الثمانينات احتل النفط نسبة تراوحت ما بين ٩٣٪ و ٩٥٪ من الصادرات العربية الى الدول الصناعية المتقدمة . اما نصيب السلع المصنعة الاخرى لم يتجاوز في احسن الاحوال نسبة ٤٪ وتكمن الخطورة في هذا الاختلال في ان الموارد المالية من هذه السلعة الحيوية لم يجر استثمارها بشكل مكثف ومخطط له في ميدان الصناعات الانتاجية التي يمكن ان تؤمن اكتفاء ذاتيا لبعض السلع المصنعة المستوردة او تسهم في انتاج سلع ومعدات صناعية تعين على تعددية السلع المعدة للتصدير الى جانب النفط من ناحية اخرى نجد ان التعامل بالنفط اقتصر على مجموعة دولية واحدة هي الدول الصناعية والراسمالية . وقد شكلت هذه الظاهرة احد مصادر الوهن في القوة الاقتصادية العربية . فقد ضيقت من الخيارات المتاحة على صعيد التعامل التجاري الخارجي . ومن ثم فانها اضعفت قدرة المناورة امام العرب في حالة تقلب اوضاع السوق العالمية اي سوق النفط يضاف الى كل ماتقدم ان عامل التناقضات الذاتية والموضوعية بين مصدري النفط (وخصوصا الاقطار العربية النفطية) ولد امكانية قوية لاختراق صفوفهم واضعاف قدرتهم على المساومة او على اتخاذ موقف موحد .

والبعد الاقتصادي لايقتصر على الجانب النفطي فالاختلال البنيوي في الاقتصاديات العربية يمكن رصده في جوانب عديدة

١ . ان الاختلالات البنيوية تتمثل في . ان القطاع الصناعي العربي لم يتمكن من تحقيق معدلات عالية تعينه على قيادة الحركة التنموية . فنصيب الانتاج السلعي (الصناعات التحويلية) من اجمالي الناتج المحلي في الوطن العربي اخذ بالتراجع خلال المدة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٩) من (٩.٠٪) الى اقل من (٨٪)

٢ . اختلال التوازن التجاري بين الاقطار العربية والدول الراسمالية المتقدمة ان (٧٥٪) من تجارة الاقطار العربية هي مع العالم الصناعي وان النفط يحتل نسبة (٩٥ ـ ٩٦٪) في حين ان السلع الصناعية المستوردة تشكل ثلثي الواردات العربية . هذا الاختلال يؤشر شكلا من اشكال التبعية الاقتصادية العربية الى الدول الصناعية المتقدمة

٣ . انكشاف الامن الغذائي العربي وقد تمثل بعدم قدرة الانتاج الزراعي العربي على اشباع الحاجات الغذائية المتنامية في الوطن العربي نتيجة اختلال التوازن بين معدلات الانتاج الزراعي (التي اخذت بالتراجع) وتنامي وتائر الطلب العربي على الغذاء بالشكل الذي لايؤمن متطلبات الاكتفاء الذاتي .

٤ . يضاف الى كل ماتقدم عامل الانكشاف التكنولوجي فالتعامل مع تكنولوجيا الدول الصناعية المتقدمة لم يتم وفق اسس مدروسة ومخطط لها على اساس تامين متطلبات نهضة تنموية عربية في ميادين متعددة فبقيت الالات والمعدات بيد العرب اما الخبرة والمعرفة التقنية فبقيت حكرا على الغرب بعبارة اخرى ان كل ما جرى على صعيد التكنولوجيا هو نقل الات ومعدات جاهزة (بصيغة تسليم المفتاح) ولم يجر نقل الخبرة والمعرفة التكنولوجية او كما يسمى نقل الاسرار التكنولوجية .

ان الخلاصة التي نخرج بها من هذه الرؤية التحليلية النقدية لحقيقة الواقع العربي تدفعنا الى القول ان العرب مستهدفون . وان هناك عملية متصلة ومستمرة تهدف الى احتوائهم وتحجيم دورهم واجهاض اية امكانية ومحاولة يمكن ان ترتقي بهم الى مرتبة القوة القادرة على احداث الفعل المؤثر مثل هذا التوجه لايعبر عن مفارقة تاريخية كما انه ليس محض مصادفة قدرية لا دخل للارادة الانسانية فيها . بل على العكس من ذلك هناك في الغرب ارادة واعية ومنظمة ترى في اية مشروع وحدوي او في اي عملية نهوض فكري وحضاري يحاول العرب خلق صيرورتها وبلورة شروط اكتمالها الموضوعية ما يشكل تحديا لبنائها الفكري والقيمي ومراكز قواها المتقدمة

ان الستراتيجية الامريكية ـ الغربية في ظل الوضع الدولي الراهن . وبقدر تعلق الامر بالاقليم العربي هي ستراتيجية تعرضية اجهاضية لاتسمح ببروز اية قوة اقليمية تسعى الى فرض قيادتها على المجموع بالضغط او بالانجذاب بهدف التوحد .

ان الصراع الجديد الذي تخوضه قوى الغرب الراسمالي بزعامة الولايات المتحدة بعد ان انتهت من مهام التصدي للمعسكر الاشتراكي وفلسفته الماركسية هو في اعتقادنا صراع ضد العرب وبمضمون فلسفي وعقائدي من نوع اخر . هو ليس صراعا استعماريا بهدف الاستحواذ على مصادر الطاقة والموارد الاولية التي هي بحوزة العرب حسب بل هو صراع فكري وحضاري وقيمي يحمل عمقا تاريخيا متجذرا منذ مئات السنين .

ان فهم حقيقة هذا الصراع يمكن ان تعيننا على ان نفهم المغزى الحقيقي للطروحات الامريكية حول ما يعنيه النظام الدولي الجديد . انها محاولة غرضية يراد بها تحقيق هدف ستراتيجي كبير يتمثل باجهاض اية خطوة عملية باتجاه تكوين قوة سياسية واقتصادية وعسكرية اندماجية لانهاء وهم الاعتقاد بحقيقة الذات العربية والوجود القومي ◻

وراء الاحداث

سياسة رابين والسلام المفقود

■ د . ماجد عبد الرضا

ماجد عبدالرضا

حرصت الدوائر السياسية الرسمية وكذلك وسائل الاعلام في الولايات المتحدة الامريكية على ان تصور وصول حزب العمل برئاسة اسحق رابين ومن ائتلف معه من الاحزاب الاخرى . على انه تحول كبير في سياسة (اسرائيل) بالنسبة للقضية الفلسطينية والعلاقة مع الدول العربية المجاورة في الاقل .

فرئيس الادارة الامريكية جورج بوش كان قد اتصل برابين فور اعلان فوز الاخير في انتخابات الكنيست الاخيرة تلفونيا معربا عن سروره بهذا الفوز وتطلعه الى التعاون معا والسير قدما لاحلال السلام .

ومن الجدير بالاشارة ان خطوات بوش ورابين كل من جهته لاعادة الدفء الى العلاقات بين امريكا والكيان الصهيوني تاتي بعد فترة اصيبت تلك العلاقات بين امريكا والكيان الصهيوني تاتي بعد فترة اصيبت تلك العلاقات خلالها بنوع من الفتور عندما كان شامير على راس وزارة الكيان الصهيوني . وفي مقدمة اسباب ذلك الفتور . وهو امر غير مالوف في العلاقات الامريكية الاسرائيلية القائمة على اساس تحالف ستراتيجي شامل سياسي عسكري فني واقتصادي انما يعود الى الطريقة التي كان يجب ان يتم بها معالجة الموضوع الفلسطيني بعد حرب الخليج وفي الظروف الدولية الجديدة التي تسعى ادارة بوش من خلالها عقد لواء قيادة العالم للامبريالية الامريكية .

وعلى ما يبدو فان شامير كان له راي اخر في التعامل مع الموضوع الفلسطيني في الظروف الجديدة يقوم على اساس التخلص نهائيا من هذا العبء والعمل بشكل ثابت وواضح لحذفه نهائيا من قاموس الاوضاع السياسية في المنطقة وذلك من خلال انتهاج سياسة القمع الدموي لمواد الانتفاضة وفتح الابواب مشرعة على مصراعيها امام تدفق المهاجرين الصهاينة خصوصا في روسيا والتوسع في عملية بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية الضفة الغربية والقطاع وتغذية عملية البناء هذه بقرض من الادارة الامريكية مقداره عشرة مليارات دولار الى جانب تحويل الفلسطينيين الموجودين في الضفة والقطاع الى مواطنين اسرائيليين من الدرجة لهم قوانينهم الخاصة وحرمانهم من كل اشكال السيادة على ارضهم المحتلة .

وعلى ما يبدو فان رياح السياسة الصهيونية التي مثلها شامير ومن معه سارت بما لا تشتهيه سفنه كما توضح من فوز رابين وحزبه في الانتخابات الاخيرة والذي تدخلت ادارة بوش في تحديد نتائجها خفية وعلنية . ويرد كمثال الازمة التي اندلعت في حكومة شامير بسبب موقف وزير خارجيته ديفيد ليفي .

فماذا فعل وسيفعل رابين وما هو جديدة في سياسة (اسرائيل) ازاء ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية ؟

اعلن رابين عن رفض حكومته تجديد عقود بناء مستوطنات جديدة والهدف من هذه الخطوة مزدوج . الظهور بمظهر الجانح نحو السلام وحل قضية الفلسطينيين من جهة ولفتح الباب واسعا لمجيء المليارات العشرة التي تقدمها امريكا كقرض (لاسرائيل) .

وقد وصفت اوساط سياسية واعلامية خطوة رابين هذه بانها مناورة سيسية لان قراره يشمل جزءا من الوحدات السكنية الجديدة ولا يلتزم بايقاف البناء ككل .

وقد قامت م ت ف برد دبلوماسي وصف بانه قوي عندما اكدت ان التصديق على ضمانات القرض الامريكي المذكور سيؤدي الى انسحاب الوفد الفلسطيني على الفور من محادثات السلام . واكد نبيل شعث الشخصية الوطنية المعروفة بان وقف بناء المستوطنات هو المفتاح .

ان تقديم القرض (لاسرائيل) سيسبب مازقا لجيمس بيكر الذي سيصل الى المنطقة وسيكون مكافاة في غير اوانها لرابين تسبب في افساد عملية السلام .

والى جانب ما سبق فان رابين توجه بالدعوة الى قادة الانظمة العربية المجاورة للكيان الصهيوني الاردن وسوريا ولبنان ومصر لزيارة تل ابيب والقاء كلمات امام الكنيست . وقد بات من المؤكد التقاء رابين مع مبارك قريبا . واضافة الى ذلك اكد رابين بانه لابد من ازالة ما علق بالعلاقات الامريكية الاسرائيلية من فتور وشوائب والعلاقة بين واشنطن وتل ابيب باحسن منها . فبوش دعا رابين رسميا للاجتماع معه في بيته باحسن منها . فبوش دعا رابين رسميا للاجتماع معه في بيته الصيفي في ولاية جين .

وخلال هذه الاجواء والبالونات التي تطلقها حكومة رابين اعلن عن نيته في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة بعدوان ١٩٦٧ مع انه لم يظهر فيما اذا كان ذلك سيتم بشكل دائمي ام لفترة قصيرة انتقالية مؤقتة وضمن اطار يحظى بموافقة م ت ف ؟

وهذا موضوع مهم جدا وذو صفة جذرية لفحص اي من المقترحات المطروحة لحل القضية الفلسطينية باعتباره مؤشرا على الاتجاه الحقيقي ومحتواه . فالاصرار على استمرار الاحتلال للضفة والقطاع يفضح من الاساس ويعري كل الدعوات والوعود التي تتعلق بالقضية الفلسطينية . فبقاء الاحتلال واستمراره يمكن الاتفاق عليه فقط باعتباره وضعا مؤقتا ولفترة زمنية محددة بشكل قطعي وكخطوة انتقالية الى مرحلة تقرير الشعب الفلسطيني لمصيره على الضفة والقطاع وتمتعه بالسيادة عليها واعلان دولته الوطنية عليها . علما بان رابين لم يفعل سوى انه اطلق تصريحات غامضة عن تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين خلال مدة سنة تاركا اسئلة كثيرة مهمة دون اجابة او موقف واضح . ليس هذا حسب . بل انه لجا الى لغة التهديد المبطن للشعب الفلسطيني ان هو استمر في كفاحه الوطني .

خلاصة الامر فانه رغم الضجيج الاعلامي وفرقعات البالونات ومحاولة مد الجسور مع بعض العرب فانه لا يوجد حتى الان ما يشير الى منهج جدي واضح ازاء حقوق الشعب الفلسطيني . ومقابل ذلك اقدمت حكومة رابين على خطوات قمعية منها طرد ستة من الفلسطينيين خارج ارضهم واتباع اسلوب القمع ضد جامعة طلاب جامعة النجاح في نابلس .

ان فرص النضال ستزداد من خلال تطوير الانتفاضة الباسلة وتصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت رايات م ت ف ، وتعزيز صمود الطرق والقوى العربية المناضلة من اجل قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية المحررة .

وان تكتيكات حكومة رابين ليست دليل قوة في كل الاحوال . وبدون تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني العادلة سيبقى السلام مفقودا في المنطقة

البيت الابيض والسم الابيض

انه الموت ولا شيء سواه . موت اسمه مخدرات بل سم امريكي المنشا والسلحة وتتم بين بوستن وسانتياغو اضخم عمليات للاتجار به . وفي اغلب المدن الامريكية تجري اللقاءات بين تجار المخدرات المتعددي الجنسيات للاتفاق على العمليات وصيغ تنفيذها . وفي بروكلين وبتروويت وحتى اوكلاند اصبح السم الابيض (البودرة) يباع اكثر مما تباع الهمبرغر ومن اجل المخدرات يقتلون ويقتلون كل هذا لان امريكا كانت بالاساس مهياة لتكون المركز او المحور الطبيعي لتجارة المخدرات بكل انواعها وطرقها التي

امتدت لتصل اوربا الرازحة حاليا تحت رحمة نفس الشر اللعين بعد ان بدت الساحة الاوربية مشجعة لهذه التجارة وخصوصا من جهة الاطلسي اذ يكفي القيام بزيارة واحدة الى الولايات المتحدة لملاحظة كل شيء على الطبيعة .

حيث تقع مخابىء المخدرات والمتاجرين بها في قلب المدن الكبرى التي غض المعنيون الامريكيون عيونهم عنها وجعلوها تتطور وتنتشر خصوصا وان نسيج المجتمع الامريكي مستعد لامتصاص هذه التجارة حيث يترنح الشباب الامريكي تحت سوط البطالة والتفكك الاسري والانحلال الاخلاقي والتربوي .

منذ بداية السبعينات تعمقت مؤشرات حدوث ثورة من الفساد الاجتماعي وفي السنوات اللاحقة وفي عهد بوش اصبحت افة تفتك بمجتمع امريكي مهزوم ، مجتمع يبني حلمه على العنف .

فاغلب المدن الامريكية الكبرى تستقبل فيها المستشفيات حالات الطوارىء وجميعها حالات مدمنة .. وتقول جلن احدى الممرضات في نيويورك لاتتصوروا الحالة الشنيعة التي ياتي بها المدمن انها ابشع صورة تثير الهلع وتقزز النفس نساء اجسامهن مغطاة بالدماء جرحن انفسهن بالات حادة ورجال يضربون راسهم بالحائط



مدمنة امريكية على السم الابيض

ينهشون اجسامهم باظافرهم انه كابوس رهيب .

كذلك في فلوريدا كشفت دراسة شملت ٢٥٤ مراهقا بين سن ١٢ و١٤ عاما يتناولون المخدرات انهم ارتكبوا ٢٢٣ الف جريمة بين سرقة ودعارة واعتداء وقتل .. وبنفس الوحشية يتضاعف عدد ضحايا الكوكائين في كل سنة ، حتى ان مقالة افتتاحية في صحيفة ، فلوريدا تايمز يونيون ، كشفت ان تجار المخدرات الذين تم حتى الان القاء القبض عليهم هم انفسهم ضحايا المخدرات .

وفي تقرير لوزارة العدل الامريكية كشف النقاب على ان انتشار الادمان على المخدرات ليس حصرا بالمدن الكبرى وانما في الارياف حيث لتجارة المخدرات قانونها وسيادتها ، حتى الاسكا البعيدة لم تسلم من هذا الشر الابيض حيث الشباب يبيعون ويشترون النشوة القاتلة .

لقد اصبح المجتمع الامريكي بحاجة الى حلم اخر ينتشله من الكابوس الذي يعيشه ويبتلع ويهدد ليس الكبار فقط وانما الاطفال ايضا ، اذ يولد اطفال المدمنين محكوما عليهم بامراض عديدة منها تلف الخلايا العصبية واحشاء شرايين القلب وفي احسن الحالات امراض نفسانية كازدواجية الشخصية ونظرة خاطفة الى مستشفيات الاطفال توضح ملامح الصورة القاتمة . طفل عمره اسبوع واحد تبدو عليه كل اعراض المدمنين في مراحل متقدمة . جسده الصغير يتشنج عند ابسط لمسة . ما معنى حياته . فهو منذ ان كان جنينا اعطته امه كميات كبيرة من المخدرات التي انتقلت اليه من خلال الحبل السري الى جانبه طفل اخر اكبر منه عمره شهر واحد وهذه ثاني ازمة قلبية يتعرض لها موضوع في الانعاش يتغذى بالحقن يداه مربوطتان بالسرير لمنعه من اية حركة تؤثر على الانابيب التي تمده بالحياة . واكبر نسبة من الاطفال المدمنين دون ارادتهم توجد في مستشفى لوس انجلوس .. ورغم ان هذه الظاهرة ليست بجديدة على المجتمع الامريكي الا انها اخذت ابعادا تنذر بكارثة انسانية واجتماعية بدات فعلا لان اغلب الاطفال المدمنين يلفظون انفاسهم قبل بلوغهم العام الاول واعدادهم تزداد سنويا بنسبة عشرة اضعاف ، وجميعهم بانتظار الموت الابيض ◻

■ ترجمة : نظيرة نديم

على هامش ندوة الجمعية العراقية لحقوق الانسان في شؤون الساعة

■ بقلم : هاني الياس الحديثي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

على هامش الندوة الفكرية المهمة التي عقدتها الجمعية العراقية لحقوق الانسان ليلة الاثنين المصادف ٨ حزيران في قاعة الجمعية المذكورة وجدت من المناسب تسجيل بعض الافكار حول الموضوعات الحيوية والساخنة التي نامل ان تستمر وتتوسع في اطار النخبة المثقفة الى اطار الحديث المفتوح مع الجمهور وعبر وسائل الاعلام المباشرة

ان المسالة الاساسية والمهمة والتي لم يختلف حولها اثنان ولا اعتقد سيختلف على اهميتها اثنان هي المسالة الديمقراطية بيد ان الحديث عن الديمقراطية لايزال باعتقادي يدور حول طرح المفاهيم والتطرق الى التجارب في هذا البلد او ذاك . في الشرق او الغرب . ولذلك يتكرر التساؤل هل هي الديمقراطية الليبرالية او الديمقراطية الاشتراكية . ام هي الشورى كما عرفها الاسلام في صدر الرسالة .

وبين هذه الافكار او تلك وجميعها تستند على قدر من الاهمية برغم اختلاف زوايا الرؤية نرى ان المهم هو التبني الجدي للديمقراطية بمعنى الاستعداد الواسع المنطلق والجدي والسليم في دمقرطة المؤسسات بالشكل الذي يحقق قدرا اوسع من المشاركة السياسية . فضلا عن ذلك فان الايمان بالديمقراطية يؤدي الى احترام الراي الاخر وليس السعي لدحضه ولذلك فان التعامل مع التجارب الديمقراطية لاينبغي ان يتم على اساس اجهاض التعامل مع الديمقراطية لدى الشعوب سواء على صعيد الفكر او الممارسة فاذا اتفقنا على هذا المبدأ يصبح عندها الاستفادة من التجارب الديمقراطية في الغرب او في الشرق ممكنة وبالشكل الذي يبعدنا عن مواجهة الاخرين الذي ربما يستخدم كاسلوب ترائعي لاجهاض الديمقراطية اصلا

وفي ضوء ذلك فالديمقراطيه هنا او هناك هي توسيع اطار المشاركة في السلطة واذا كانت في الغرب تحقق اهدافا سياسية لطبيعة التطور الذي شهده الغرب فانها لدى دول العالم الثالث ونحن جزء منه تحقق اهدافا اقتصادية واجتماعية فضلا عن الاهداف السياسية فهناك مبدأ وهناك وسائل والنتيجة هي احترام ارادة الانسان وكرامته وطموحاته . ومن هنا يمكن لنا ان نهتدي الى الاليات التي تحقق لنا الفرض وفقا للامكانيات المتاحة والتطور الاجتماعي والسياسي العام . ان هذا يعني بالنتيجة ان الديمقراطية لاتعني الانقلاب المفاجىء الذي قد يؤدي الى الفوضى وربما تهديد وحدة الوطن انما هي سياسة الخطوة خطوة والتي بدورها ستؤدي الى تشريع قوانين تتناسب وتطور هذه الخطوات بما في ذلك قانون التعددية وحرية الصحافة والديمقراطية الادارية وغيرها وفق ارادة حازمة وعازمة على تحقيق الفصل بين السلطات واستقلال القضاء والالتزام بالدستور واحترام القانون .

ان هذا الموضوع يتصل اتصالا وثيقا بموضوع الدين وعلاقته بالسلطة .. وهنا نرى ان اوربا عندما سادت بفصل الدين عن السلطة فان ذلك قد حدث لاعتبارات عديدة ابرزها ان الكنيسة في اوربا لعبت دورها كطبقة اقتصادية كابحة للتطور ومتمسكة بملكية الارض جنبا الى جنب مع الطبقة الاقطاعية وهي مسالة تاتي في اطار التطور التاريخي للعلاقات الاقتصادية في المجتمع الاوربي كما هو معروف ومن ثم فان الصراع بينهما ، الكنيسة والاقطاع ، من جهة والطبقة البرجوازية الصاعدة في القرن السادس عشر من جهة اخرى وانتصار الاخيرة في تحقيق الثورة الصناعية الاولى قد ادى الى عزل الكنيسة عن واقع الحياة الاقتصادية والسياسية ساعد على ذلك ان المسيحية هي دين عبادة اكثر من كونها نظاما متكاملا للحياة وحيث ان منطلقها ومصدرها مختلف عن موقع انتشارها الجغرافي فان الامر قد ادى الى امكانية عزلها عن اطار النظام السياسي بيد ان الاستعمار الغربي في محاولاته للسيطرة على العالم لم يتوان خلال حركة التوسع الاستعماري من استخدام الدين وسيلة لخدمة السياسة وخاصة في المناطق التي تشكل حالة مجابهة حضارية وهذا ماحصل في التعامل مع الشرق حيث العروبة والاسلام وكانت الحروب الصليبية احدى نتائج هذا الصراع . وكما تعامل مع الدين في اوربا كذلك ارادت القوى الاستعمارية التعامل مع الاسلام في المنطقة العربية وكانت البعثات التبشيرية احدى وسائله في محاولات هدم الحضارة العربية الاسلامية .

ولقد كثف الاستعمار الغربي محاولاته في سبيل الفصل بين العروبة والاسلام منطلقا من حقيقة ان الفصل بينهما يؤدي الى تحويل القومية العربية الى ماتتصف به اية نزعة قومية شوفينية اخرى ذلك ان انتزاع الاسلام وهو جوهر العروبة يلغي من القومية العربية طابعها الانساني والحضاري ويعيدها الى زاوية الصراعات العرقية وحسب . ولذلك تخرج العديد من دعاة العلمانية في المنطقة العربية على يد هذه المدارس او ممن درسوا في الغرب وتعاملوا مع الثقافة الغربية تعامل التابع المنبهر بدلا من التعامل الفاعل المتكافىء الذي ينطلق من الثقة بالنفس وماتستند اليه من قيم حضارية عربية اسلامية رفيعة .

وفي غمرة الانبهار بالغرب والتقليد السطحي لعاداته وتقاليده نسي البعض جذورهم وعاداتهم وتقاليدهم ونسوا اطارهم الفكري والحضاري فانساقوا عن قصد او بدونه وراء مفاهيم يستفيد منها الغرب وقواه الطامعة وحده ومنها مفهوم العلمانية كمبدأ فصل الدين عن الدولة . والدين لله والارض للجميع .. والى غير ذلك .

وهكذا اصبحت للقوى الاستعمارية وسائل ذاتية داخل المنطقة تفعل فعلها في تشويه ومهاجمة الاسلام كدين ودولة وكمظهر متطور للحضارة الانسانية التي مصدرها القيم الروحية وهو ماعبر عنه بوضوح القائد الاستعماري اللنبي الذي وقف عند قبر صلاح الدين ليعلن نهاية الحروب الصليبية وهو يقول ، ها قد عدنا ياصلاح الدين ، والاكيد انه لم يكن يقصد العروبة الا بالقدر الذي تحتل فيه ارادة الاسلام .

وعلى هذا الاساس يصبح من الواضح ان اسلحة العروبة هو الرد الحضاري الصريح والاكيد الذي ينبغي للعرب ان يواجهوا به الهجمة الحضارية والثقافية الاستعمارية الغربية الجديدة المقترنة بالصهيونية وبدون ذلك نفقد الهوية . واذ فقدنا الهوية نفقد امكانية ادارة الحوار مع الغرب عبر بواباته السليمة التي تقوم على اساس التكافؤ لا من الانصياع وعندها فقط نستطيع ان نجد الاجوبة للعديد من الاسئلة التي تتعلق بالشورى واحترام الراي الاخر والتفاعل مع الفكر الانساني الخلاق والحكم على الاشياء .

ويقيني ان الابتعاد عن كل ذلك هو الذي دفع بالحركات الوطنية والثورية في الوطن العربي والاسلامي للدخول في عالم اللامعرفة حيث الضياع الناتج عن فقدان الهوية وبالشكل الذي دفعها للبحث عن هويتها الايديولوجية من خلال الاقتباس من الاخرين والتخندق عند صيغ ايديولوجية شمولية في تبني مواقف احادية ادت الى اهدار الزمن وضياع فرص البناء العادل على اسس من احترام الراي وتقديس الكلمة والانسان والاعتماد عليهما في بناء مجتمع العدالة الاجتماعية والاقتصادية . ولذلك افشلت الحركات الوطنية ماكانت قد رفعته من شعارات لها وهي تصطدم مع القوى الانقلابية في المنطقة العربية ومارست ذات الاسلوب في التعامل مع الجمهور وبالشكل الذي دفعها نحو الاحادية في التوجه الامر الذي ادى الى اجهاض الاهداف الوطنية التي سعت هذه الحركات لتحقيقها ومن بين ذلك هدف الديمقراطية ◻

رحيل شيخ المفهرسين كوركيس عواد

ومن شدة الضياء الخفاء

■ اعرفه بدقة : كنت ازوره مرتين في الاسبوع كان عام ١٩٨٩ قد شارف على الزوال البرد شديد وثمة اوراق تتشبث بيأس باشجارها وفي جو حسن التدفئة خلفه مكتبة عامرة بربع مليون كتاب مكذا كنت اقرر وهكذا اتفقنا فهي لاتقدر ولم يحصها احد ..

■ عند المدخل - ترتيب حسن ، لصور ابنائه ، واحفاده ، وفوقها عود قديم ، ... حتى العواد ... رحل !

كنت قد تعرفت على العود : قال وطيبات وجهه الابيض التي صففها الزمن بعناية : كنت لكن انامل تيبست !

■ وكعزف عود الزمان ، كان كوركيس عواد ، يصنف لي ايامه والكاميرات تسجل ، والضوء يؤذي عينيه الصغيرتين وكلما تحرك امسكت به اللاقطة قال لي خلصني من هذه العلاقة ..

- ... كوركيس عواد : انا موصلي ، ولدت بالموصل انا من اهل القرن الماضي - من الزمان .. بعد الابتدائية دخلت دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٢٣ وعينت معلما بعد التخرج عام «١٩٢٦» في مدارس الضيعة الموصل كالقوش وبعشيقة لاحظت ان بعد مضي عام من رحيل زوجته ام سهيل مازال وفيا لذكراها وترى الوفاء مجسما في ربطة العنق السوداء .

تزوج بها عام ١٩٤٥ وله ثلاث بنات وولدان اكبرهم سهيل الراحل . عواد كان يعيش حياة متينة الصلة .. كانت داره جنته وكانت المكتبة جنة الجنائن ..

■ حكى لي انه كان مولعا بالروايات البوليسية وكان الغموض الذي فيها يقوده الى الكشف والبحث والتنقيب .

■ ، اول مقالة نشرها عواد كانت في مجلة (النجم) الموصلية عام ١٩٣١ عمل في الاثار بعد التعليم .. كان الفضل في ذلك للمعلم الكبير ساطع الحصري الذي عرف فيه حب العلم والتاريخ والاثار وهو بعد فتى غض ومعلم يقضي ايامه في بعشيقة ولياليه وحيدا في كنيسة ..

(ان زيارته الى دير الربان هرمز قد دفعته الى قراءة كل مايتصل باخبار هذا الدير وتاريخه باللغات العربية والكلدانية والفرنسية » .

- وجاء مؤلفه الاول (اثر قديم في العراق - دير الربان هرمز عام ١٩٣٤ بحثا شاملا عن الدير يتضمن تاريخه وكنيسته وكتبه وحياة الرهبان الذين عاشوا فيه بضمنها حياة الربان هرمز .. »

كان يحدثني عن الاثار ، وعلى كفه ، ويده ولسانه اثار الزمن كتب في هذا المجال تحقيقات بلدانية في شرق الموصل عام ١٩٦١ وزيارة الكنائس القديمة في العراق عن السريان عام ١٩٤٧ ..

■ مفهرس من طراز لانظير له : كوركيس ابن نديم هذا الزمان (بلغت كتبه المؤلفة اكثر من ستين كتابا وما لايحصى من المقالات والدوريات في مجلات عربية واجنبية .

■ بيلوغرافيا ، من صنف لم يجد الزمان بغيره : ان الزمان بغيره لبخيل ..

- زادت مؤلفاته في هذا الجانب على مثتي مؤلف في شؤون المكتبات والبلوغرافيا والتاريخ والمخطوطات وتحقيقها .

كوركيس عواد

■ محقق ، محققاته ، تحظى بثقة المحققين والمجامع العلمية التي ينتمي اليها اصيلا وعاملا ومراسلا في العراق والخارج حقق الجزء الاول من المعجم المساعد ، للعلامة الكرملي حققه مع عبدالحميد العلوجي وحقق الجزء الثاني من المعجم المساعد .. وله الكثير من المحققات التي لم تطبع ، والمدونات التي تسعى بيروت والقاهرة وتونس لنيل حق نشرها .

كانت في قلبه غصة ، ان يموت وقد نشرت كلها على الناس .

■ ساهم الراحل في تطوير المكتبة الخاصة بالمتحف العراقي ا ي بلغ عددها (٤٠) الف مجلد حتى طلبه التقاعد .. ورغم ذلك فقد عهد اليه العمل كامين المكتبة في الجامعة المستنصرية ، وقد تطورت هذه المكتبة خصوصا بعد ثورة ١٧ تموز بمعاونة رئاسة الجامعة المستنصرية لتصبح مكتبة هامة في العراق بلغ مجموع مجلداتها حتى نهاية عام ١٩٧٢ ما يربو على (٤٨) الف مجلد ..

رحل العواد كوركيس : وخلفه الاف الاف من الكتب ، مؤلف ! محقق مترجم خطرات عبرات قصاصات جزازات ..

■ قالت له روعة حفيدته من ابنه البكر سهيل : لو عاد اليك شبابك اليوم ، ماذا انت فاعل : قال والزمن يصفف شعره وتجاعيده ولسانه . ومن شدة الضياء الخفاء .. لو عاد الزمان القهقرى .. اعود الى الفهرسة كمن هرب من الدب فوقع في الجب □

■ مجيد السامرائي

الراحل بين شقيقه الاكبر ميخائيل والشيخ الحنفي

كلمة في وداع

■ بقلم عبدالقادر البراك

الاستاذ كوركيس عواد

لم يكن رحيل الباحث الموسوعي الكبير في كل ما يمت الى تاريخ العراق الثقافي القديم والحديث الاستاذ كوركيس عواد بالمصاب الجلل الذي يخفف من وقعه الفادح الالم البالغ والحزن العميق ، اللذان غمرا قلوب ونفوس كل المعنيين بالقضايا الثقافية في العراق والعالمين العربي والاسلامي ، فان بعض الافذاذ من امثال العلامة كوركيس عواد لا تمحو اثار الفاجعة بحياتهم عواطف الجزع ، مهما بلغت من صدق التعبير ، وفداحة التاثير . لان رجلا مثله قد انفق اكثر من نصف قرن في البحث الدائب ، والتحقيق الموثوق ، والدراسة المنظمة المتقنة في اعداد العشرات من الموسوعات الدقيقة الشاملة لكثير من اوجه النشاط الثقافي في العراق عبر العصور بتجرد ونزاهة ونكران ذات يتعاظم اثر الفاجعة بانطواء صفحات حياته لا لشخصه بالذات ، بالرغم من ان كل ما كان يتحلى به من اخلاق العلماء الفضلاء كان موضع الاكبار والتقدير من لدن كل من عرفه في مختلف مراحل حياته في العراق وخارجه ، بل لما خسرت بفقده لغة الضاد من (السدنة الامناء) الذين جمعوا الكثير مما بددته الاحداث والنوائب من تراثها ، وكتبوا الموسوعات الضخمة في كل ما يتعلق بالثقافة العربية والاسلامية بالاسلوب العلمي الدقيق وبالعرض الشامل الانيق ، وبالسعة الشاملة والافاضة الوافية والامانة في الاسناد ، واكتمال ما تتطلبه الرواية والدراية من المؤرخين الثقاة .

لقد ترك الاستاذ (كوركيس عواد) ثروة ضخمة من المؤلفات المحققة والمدققة التي اضاف بنشرها الى المكتبة العربية اهم المراجع المعتمدة والمصادر الموثوقة التي تيسر للباحثين المعاصرين ، ومن اضرابهم في المستقبل القريب والبعيد المادة الاصيلة لكل محب ينقطعون لدراسة تفاصيله وافادة الاجيال الطالعة منه ، فان (موسوعة المؤلفين العراقيين) باجزائه التي صدرت ، وبما اعد من اجزائه التي تضمنت الاستدراكات والتعقيبات والتعليقات تعد من اهم المراجع عن تاريخ الحركة الثقافية في العراق ، وما يقال عن هذه الموسوعة يصح قوله عن الموسوعات الضخمة التي احصى فيها ما كتب عن (بغداد) مدينة السلام ، وما الف المؤلفون عن شاعر العربية الاعظم (المتنبي) وان ما وضعه من فهارس للمطبوعات والمخطوطات الموجودة في كثير من المكتبات العالمية والمكتبات الخاصة في العراق ، وما دونه من مشاهداته في المكتبات المذكورة لروائع الاثار في الادب والتاريخ والرحلات والفرق والملل والنحل ، فلا يكاد الباحث المستقصي ان يقف على بعض مدوناته في هذه المعابر حتى يعلم ان الذي فاته من هذه الاثار لا يقل اهمية عما نذكره .

ولم يخص الاستاذ كوركيس عواد بمباحثه بعض اعلام اللغة والتاريخ والعمران بدراسته بل تناول كل من راى لزاما عليه بحكم رسالته وامانته اذ يتولى اثاره بالتحقيق والتدقيق والنشر ، فلقد جمع ما تبدد من الرسائل التي تبودلت بين العلامتين (الكرملي) و(احمد تيمور) كما كان له فضل احياء اهم اثار علامة العراق السيد محمود شكري الالوسي المتمثلة فيما تبادله من رسائل مع الكرملي ، وهي رسائل تدل على جوانب علمية مستفيضة للعلامة الكبير كان يمكن ان تضيع بين ما ضاع من اثاره الجديرة بالاحياء والتخليد .

ولم تقتصر اثار (كوركيس عواد) على الجهود الجبارة التي كتب بها العشرات من موسوعاته عن (اليزيدية) و(الاحجار الكريمة) و(الفاظ الحضارة) بل ان ما حققه عن (تاريخ واسط) و(الديارات) - وهو من اهم موسوعات الادب العربي - والعديد من مدن العراق ، وما كتبه عن (الاب انستاس الكرملي) وانداده من العلماء الاعلام يعد من اهم روافد الادب والتاريخ التي لم يكن يتاح لابنائنا الوقوف عليها لولا جهود الفقيد الكبير .

ولئن اثار النبأ الفاجع بفقدان هذا العالم العليم ، اوجع الاسى والالم في نفوس عارفي ومقدري فضله فانه لحري بان يثير مثل ذلك في نفوس مقدري ما اسدته اثاره المطبوعة الى المكتبة العربية من ماثر جليلة ، وما يمكن ان تسديه اثاره المخطوطة من امثالها الى التراث العربي والاسلامي .

وعلى العموم ، فان الفاجعة بفقد الاستاذ كوركيس عواد تشكل اكبر خسارة للمجامع العلمية التي كان من ابرز اعضائها العاملين في مختلف ادوار حياته وخسارة للتراث العربي عامة والعراقي خاصة وعسى ان يخفف من وقع النازلة بفقده نوال اثاره المخطوطة ما هي جديرة به من الاحياء والتخليد □

اوراق الخريف في خميس الفيلم العراقي

الفيلم المختار لهذا الاسبوع ضمن فعالية خميس الفيلم العراقي هو واحد من الافلام الجماهيرية في تاريخ السينما العراقية وهو فيلم (اوراق الخريف) . الفيلم من اخراج حكمت لبيب وهو ماخوذ عن مسرحية لاوليسس هازنيان عنوانها (حكم القدر) كتب لها السيناريو والحوار للفرج مع ادمون صبري . وقام ببطولته سليم البصري وسعدون العبيدي وموريس وغيرهم . وقد عرض الفيلم لاول مرة في بغداد يوم ١٩٦٣/١٢/١٥ .

الفيلم ميلودراما اجتماعية يلعب فيها القدر والصدفة دورا اساسيا في تحديد مصائر ابطاله . ورغم تاثر موضوعة الفيلم الواضح بميلودرامات حسن الامام والسينما الهندية الا انه تضمن لمسات فنية ممتازة في الاخراج وفي الانارة والتصوير الذي اداره الفنان ماجد كامل وابداعا في الاداء التمثيلي . ومن الطريف ان نذكر ان هذا الفيلم كان المحطة الاولى للعديد من فنانينا الذين اصبحوا اليوم ذا شأن في الحركة الفنية العراقية نذكر منهم محمد يوسف الجنابي وعبد المرسل الزيدي وراسم الجميلي وحمودي الحارثي وغيرهم . والفيلم واحد من ثلاثة افلام اخرجها الفنان حكمت لبيب للسينما العراقية اولها (الظلام الساعة ٧) المعروض في ١٩٦١/١٢/٣٠ وثالثها كان (وداعا يالبنان) الذي اخرجه مشتركا في لبنان عام ١٩٦٧ وعرض في بغداد يوم ١٩٦٨/٩/٩ في سينما النصر □

■ مهدي عباس



سليم البصري وسعدون العبيدي في (اوراق الخريف - ١٩٦٣)

سفر ايوب .. القصيدة .. اللحن .. الاداء .. الاخراج

اربعة عناصر ، اخرجت لنا ، رسالة اتصالية تحاكي الروح وتدخل القلب ، وتحاور العقل ، وتثير الاسى والشجن ، وتوجج الرغبة على المواصلة ، والاتصال .. قصيدة كان الراحل الكبير السياب ، قد توج بها ديوان الشعر العربي فاضحت من روائعه التي مانفك يعيد قراءتها ليسمعها ، مغناة بلحن جميل ليبدعه طالب القره غولي ، الذي قال امينا لمنهجه في استنطاق الاوتار واستحلاب النغمات ، وصياغة الجمل الموسيقية .. اثبت القره غولي في سفر ايوب انه الموهبة الكبرى في مسيرة الموسيقى العراقية وبصمتها التي نجاري فيها غيرنا .. جاء هذه المرة ليقول من جديد ان الاغنية العراقية بالف خير ، واختياره لصوت سعدون جابر الذي تروى كثيرا قبل ادائها كان موفقا حقا .. حين كان سعدون يصقل موهبته كل يوم ، يسجل مرات ، ويسال ويتحاور ليصل الى القصيدة وروح اللحن حتى غدت في الاخر عملا يكاد يقترب من الكمال في الاداء وروعة في الايصال الى روح القصيدة ، وجوهر اللحن .. وكانت حوارا طويلا دام اربع سنوات بينه وبين القره غولي .. وقبل هذا بينه وبين السياب الراحل الذي لم يرحل .. وجاء شكل العرض هو الاخر مكملا للنغم والكلام واداء المطرب ، فاحسن كريم حمزة المخرج حين قدم لنا (سفر ايوب) في بيئتها جيكور القرية ، وبويب وشط العرب .. وشناشيل البصرة التي ازدانت بطلة السياب امامها .. الماء والخضراء ووجه حسن هو القصيدة .. واللحن والاداء المتقن المتروي لسعدون .. فالف شكر □

■ صباح ناهي

مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ في عمل عن (ثوار تموز) اخرجه طارق الجبوري قدمه التلفزيون في ليال متوالية (عن قصص رواها الثوار في حضرة الرئيس القائد ، قام طارق بعملية مداخلة ومؤلفاة منسجمة بين الاحاديث المروية عن الثورة ومشاهد تتقاسم هذه الاحاديث بطريقة ، تدل على دقة في اختيار الحادث والحديث .

■ وقدم المخرج بعض الوجوه (من الممثلين) التي لم تحظ بعناية من احد من قبل ، وظهروا كانهم ممثلين محترفين ، منهم محمد كاظم الذي قام بدور العقيد الركن خالد مكي الهاشمي ، محمد كاظم ممثل وسيم وفتى يقبل الملاحظة ولامن ملاحظ ، ولو لم يظهر في هذا العمل ، لما انتبه اليه احد ، فقد رقي - من اجل عيون الفن - ان يمثل باكثر من دور قريب الى الدور الثالث او الرابع او ملون .. هنا مع محمد .. على من يهمه الامر .. اخذه وهو في عز لمعانه ... وخذ عنه مشاكل التميمي فقد اجاد ايضا ولنا اليه عودة ..

■ في كل الاعمال التي قدمت بمناسبة العيد - تموز عليك ان تحصل على جهد المونتير ، فتى كان ام فتاة ، رجلا كان ام امراة ، فبعض ماعرض علينا ، انفق فيه المقطعون جهدا بينا في ساعات قياسية فكانت هذه البرامج التي جيرت لصالح من ظهرت اسماؤهم في مؤخرة البرامج ... على انها من اخراجهم ..

■ ... الذين يلاحقون الاخبار من مقدميها في جريدة المساء ، حتى وان لم يكونوا يمتلكون صفات المذيعين ، او سمات مذيعات الربط ، فهم عداؤون من الطراز الاول ، وسباقون حتى ان بعض مايقدمونه ، قد يغالب الصحافة .. وتلك المزية ، تدفع عنهم ماقد يشترط في المذيع والمذيعة ! وحسنة الليلة تدفع

■ .... فجاة طلعت علينا اغنية لكاظم الساهر - ليلة الاحد الفائتة - جديدة في الاخراج ، حتى لكانها منتزعة من فيلم درامي ، احسبها لفلاح زكي من مسلسله الجديد (المسافر) . وان لم تكن كذلك فمن عسى يكون المخرج ، حتى نشد على يديه ..

مجيد السامرائي

■ ... صارت سفر ايوب ، قضية فنية ادبية ، شاملة ، وصار سعدون جابر وطالب القره غولي ، ومن بعدهم كاظم الساهر وعلي عبدالله ، انتسا ينهلون من معين السياب ، وصار هناك مايمكن ان نسميه « الاغنية السيابية » .. وصار الامر يستدعي ان يقيم التلفزيون من اجل ذلك ندوة او برنامجا ، حول كل الاسفار .

■ ... كريم حمزة في اخراجه لسفر ايوب تلفزيونيا ، كان قد ملازمته ثلاث عشرة دقيقة ، ملاها بالماء ، الماخوذ من شط العرب ، والماء الذي يحمل السفن ، والسفائن ، وقد وفق في خلق جو عام وتحس ان انفاس السياب تحوم حول منزل الاقنان ، وبويب وجيكور والبصرة العتيقة .

■ ... لو كان مصطفى فهمي يعلم ان مايعرض له من اعمال تلفزيونية من الطينة الواحدة ، التي تجعل اي فتاة تنظر الى الفتى الوسيم نظرة شك وريبة ، لاعترض على هذا (التطفيش) غير المتعمد لجمهوره من السيدات والانسات ، واللائي وجدن في دور « ممدوح » في مسلسل « وعاد النهار » مثلا سيئا لفتى الاحلام ، الذي ياكل بعقل من تحبه حلاوة قبل ان يعود النهار ..

■ بعملية حساب بسيطة ، وجدت ان حصة المحلي من الاغاني ، الى جانب العربي ، وغير العربي ، هو بنسبة (١٠/١) .. وحتى نؤكد عراقيتنا لابد ان تكون الحسبة معكوسة □

■ مجيد

مصطفى فهمي

علي

الحصون التي فُتحتْ .. عنوةً
والحصون التي صمدت
والتي سقطت ..
والحصونُ ،
كُلها شاختِ الآنَ
يرثي لها السائحون

القصورُ التي بُنيت للجسان
من عشيقات كُل الملوك
أو اسيراتِ ليلِ الطغاةْ
لم تزلْ .. مرمراً بارداً .. عاكسا
داسَه السائحون
ابصروا اثرهم فيه

وابتسموا .. للزمان !
الحضاراتُ مِن الفِ قرنٍ سحيقْ
مِن طفولاتِ مجدِ البُناةْ
من رسومِ الكهوفِ
وتمثالِ « مردوخ » ، حتى جنائنِ بابلْ
كُلها حصنَتها السنينُ ..
تمتمَ السائحون :
- دهرُنا منجلٌ ..

وهي محضُ سنابلْ

كلُّ شيء يشيخ :
الحصونُ .. القصورُ .. الجِسانُ
الحضاراتُ والناسُ
إلا « علي ! »
لم يزلْ - رغم الفِ ونصفِ
عليٌّ - الصبي ..
الذي نام فوق فِراش
أقرّ الله صاحبَه ان يُغادرَهُ
لينامَ عليه عليٌّ .. الصبيُّ الصبي !

■ كاظم الحجاج

ابيض

كان عندنا سينما يتيمة للاطفال (الفانوس السحري) التي آلت ملكيتها من دار ثقافة الاطفال لشركة بابل ، ومن ثم بيعت لشخص (معين) □

اسود

النيات تدور لتحويل سينما الفانوس السحري الى مطعم سياحي ! اين مسرح وسينمات الاطفال ؟! □

معارض للفنون التشكيلية

تقيم نقابة الفنانين في محافظة بابل عددا من النشاطات الفنية والمعارض المختلفة ضمن الاحتفالات بذكرى ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة تشمل معرضا للفنون التشكيلية يضم (٢٠) لوحة فنية مختلفة يشارك فيها كل من الفنانين صفاء السعدون وعبد علي رشيد الطائي واخرون ، اضافة الى اقامة معرض للبوستر السياسي يوم ٢٤ تموز □

« المجموعة الاولى لرعد بندر »

تصدر للشاعر رعد بندر عن دار الخواجا للنشر التي تشرف عليها الشاعرة الاردنية « عاتقة خواجا السرزام » المجموعة الشعرية الاولى وتضم (١٥) قصيدة منها القصيدة المهداة الى الشاعر الكبير الجواهري وقصائد اخرى □

رعد بندر

حفل افتتاح مقهى الزهاوي

تنظم امانة بغداد صباح اليوم (الخميس) حفل افتتاح مشروع تطوير مقهى الزهاوي التراثي وذلك في الساعة العاشرة صباحا في مقر المقهى الكائن بشارع الرشيد مدخل شارع حسان بن ثابت □

معرض للخط العربي

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي للفنان خالد حسين محيي الدين للخط العربي والزخرفة الاسلامية على قاعة قصر الثقافة والفنون يوم ٧/٢٦ الساعة السابعة مساء .

يضم المعرض اكثر من (٧٠) لوحة موشحة بالذهب الخالص مع لوحات خطية لكبار الخطاطين الاتراك □

فيلم جديد

■ علي حسنين ممثل بدا يلفت اليه الانظار وخاصة بعد دوره المتميز في فلم البحث عن سيد مرزوق بطولة نور الشريف واخراج داود عبدالسيد ، والذي نال عنه جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان القاهرة الدولي الاخير علي حسنين يمثل حاليا بطولة فلم « ليس كريم » اخراج خيري بشارة وتمثيل عمرو دياب وسيمون □

الاستاذ محمود شكر

الخط هو فن الكتابة

الخط ذلك العالم السحري الجميل ، نمسك ورقة مخطوطة فنرى اننا لانعرف من اين نبدا بقراءتها ، تشبه طلاسم لها خطوط نعرفها لكن لانستطيع تفسيرها ، حينها نتالم ويقفز ذات السؤال المكرر دلخلنا لماذا ؟ ومن المسؤول عن جهلنا ؟ معلمونا ام مناهجنا ام تراها اسباب اخرى لادخل لنا ولغيرنا فيها .

محمود شكر

الاستاذ محمود شكر كان واحدا من ذلك النفر الذي نبحث عنه عشق الخط والحرف وانتهج البحث وراء جمالياتها ولم يتعب ولم يختزن معلوماته بل اضاء بها مناهج الطلاب ومعلومات القراء . سالناه عن بداية الاهتمام فقال .

- منذ كنت طالبا في دار المعلمين كنت شغوفا بمتابعة دروس الخط العربي والاصغاء الى تعليمات الاستاذ (قاسم الفنان) واخذت معلومات بسيطة حينها مما متوفر امامي من كراريس للاستاذ (محمد عزة) والرفاعي وتحولت الممارسة من حب الشكل الى حب المضمون وبدات اتعلم عن واقع الخط - اصله - قدسيته - مضامينه التربوية - ثم انتقلت من الرمادي الى بغداد وبدات المعلومات التي احتلها تزداد لدي لكثرة ما موجود في بغداد من كتب . وبدات باعطاء الصورة حقها ليأخذ تراثنا حصته التي يستحقها وعرض التراث بما ينسجم مع الوقت المعاصر .

■ هل تقوم بتدريس الخط تربويا ؟

- نعم فقد درست الخط في معهد الفنون الجميلة/ قسم الخط والزخرفة واشارك في الدورات التي تقيمها وزارة التربية من خلال (معهد التدريب والتطوير الاداري) ثم دعيت للتدريس في كلية الفنون الجميلة . ولم اكتف بتدريس الطلاب بل بدات بنشر مقالاتي للقراء عامة وهناك دراسات في مجلة افاق عربية وفي مجلة المورد بالاضافة الى المجلات والصحف العراقية كالجمهورية والثورة . وعربيا ايضا فقد نشرت دراسات في عدد من المجلات العربية .

■ في مجال التاليف هل هناك منهج خاص سواء للطلاب او الهواة ؟

- في مجال تدريب الطلاب اسهمت في كراريس الخط العربي لكافة المراحل الابتدائية - المتوسطة - وفي معهد اعداد المعلمين وفي المعاهد والكليات .

والفت الكثير من الكتب منها كتاب (الخط العربي) وكتاب (الخط العربي والزخرفة الاسلامية) وهو كتاب منهجي يدرسه الطلاب بالاضافة الى التاليف في مجال التربية الفنية .

■ هل نستطيع ان نحدد بداية اهتمام العراقي بالخط ؟

- لو رجعنا الى التاريخ فالعراقي هو اول من اهتم بالخط .. والشواهد الاثرية موجودة بالمتاحف والمستشرقون اثبتوا ان اللغة المسمارية اقدم من اللغة الهيروغلوفية وهناك اراء ان الخط نما في الانبار وتلك نظرية الخط الانباري او الحيري وذلك ما يؤكده (ابن خلدون) بانتقال مسار الخط من الانبار الى الحيرة ثم الى الطائف .

واول خط عربي ظهر هو الخط الكوفي والذي خط به القران الكريم واستعمل في كافة المراسلات الاسلامية حتى قيل ان هناك اكثر من ٥٠ نوعا للخط الكوفي . وفي العصر العباسي اصبح للخط شان كبير وبرز خطاطون منهم (محمد علي بن مقلة) و(ياقوت المستعصمي) ثم انتشر الخط على يد الطلاب الذين جاءوا الى بغداد الى سائر البلدان العربية والاسلامية .

■ نلاحظ ان مستوى الخط عند الطلاب لايستند الى ذلك التاريخ العظيم فما السبب ؟

- السبب واضح ويمكن حصره بشطرين - التدريسيين والمناهج فكيف يعلم التلاميذ من ليس لديه خبرة والآن نحاول البدء من الاساس الاول اي من (رياض الاطفال) وتعليم التدريسيين كيفية توصيل الاسس الصحيحة للمتلقين □

■ عالية طالب

على الطريق

الشاعر الغنائي كاظم عبد علي

الشاعر كاظم عبد علي عضو الهيئة التاسيسية لمنتدى الشعراء الشباب/فرع صدام ساهم في جميع مهرجانات (قادسية صدام) المجيدة ، ومهرجانات « ام المعارك » كتب عددا من الاغاني التي حققت انتشارا مثل اغنية (حايرة) حيث غناها عدد من المطربين المعروفين : محمود انور ، عادل عكلة ، اسماعيل الفروجي ، علاء مسعود ، مالك مالكي ، صباح الخياط ، اضافة الى الفرق الفنية الخليجية والغربية

كاظم عبد علي

■ ومن هو مطربها الاصلي ؟

- صباح الخياط

■ ما اشهر اعمالك في « ام المعارك » .

- انشودة (ياالنبي) و(شيل سيفك) بالاضافة الى مشاركتي في (٣٥) حلقة من برنامج مع الشاعر كريم العراقي وكاظم السعدي وحسن الخزاعي وفاطمة الليثي .

■ اخر اغنياتك ؟

- (اعتذر) لقاسم ماجد و(زغيرون) لصباح الخياط □

آثار عراقية تعرض في امريكا

في احدى صالات العرض العالية لمؤسسة (سمشونيون) بولاية واشنطن الامريكية تعرض في التاسع من اب المقبل قطع نادرة وفريدة من الاثار الفنية عن وادي الرافدين والعائدة الى متحف اللوفر في باريس حيث اعار المتحف المذكور هذه القطع الى المؤسسة الامريكية لعرضها هناك .

وتشمل هذه المجموعة من التحف تماثيل منحوتة واختام اسطوانية وادوات معدنية مزخرفة . وتضم المجموعة التي تعرض تحت عنوان ، علاقة الحاكم بالمجتمع في بلاد وادي الرافدين، ٣٢ قطعة وهي تعود الى سنة (٢٠٠٠) قبل الميلاد وقد اكتشفها عالم اثار فرنسي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

نشرت ذلك مجلة عالم ارامكو التي تصدر في امريكا □

■ البصرة مكتب الجمهورية

ARAMCO WORLD

RAMADAN'S

غلاف المجلة التي نشرت الخبر

« الحد القاطع » في نادي السينما

سيعرض نادي السينما العراقي اليوم الخميس الفلم الاجنبي « الحد القاطع » من بطولة « كاري كوبر » و « ديبورا كير » ومن اخراج ميتشل اندرسون .. الفلم من انتاج عام ١٩٦١ وهو يتعرض الى مشكلة نفسية كبيرة هي الحد القاطع بين الشك واليقين سيكون العرض الساعة ـره من مساء هذا اليوم على قاعة مسرح الرشيد □

مجلة الخليج العربي

عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة صدر العدد الاول من مجلته الفصلية (الخليج العربي) .

وقد احتوى العدد على حوار مع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول ازمة الاهداف المعلنة في عدوان لم تعلنه .

وملامح الاسرة في الخليج العربي والمشكلات التي تواجهها والسياسية النفطية السعودية والمصالح الامريكية والغربية والحصار الاقتصادي على العراق واثره على اوربا الغربية واليابان وكذلك العرب والنشاط التجاري في المحيط الهندي منذ العصور القديمة والحديثة كما ضم دراسة عن (ابو عمرو بن العلاء) موقفه من النص الشعري وهو من اعلام البصرة بالاضافة الى التقارير التي تناولت مصطلح الفنان الشعبي ومدلول كلمة فن في منطقة الخليج العربي والحشد العسكري في الخليج العربي عام ١٩٩٠ كما تضمن تقريراً عن الحلقة النقاشية (الترتيبات الامنية الامريكية الجديدة في منطقة الخليج العربي وانعكاساتها على الامن القومي العربي) الى جانب اخبار ونشاطات مركز دراسات الخليج العربي العلمية والثقافية □

مختصر مفيد

عبدالرزاق السامرائي .. بين القصة والشعر والصحافة

اذا كان من الصعب او - الاستحالة - وضع كلمتين في علب واحدة كما يقول المثل فالاديب عبدالرزاق السامرائي وضع ثلاث كلمات في ذات الكف فهو شاعر كتب ديوانين هما (نكاح العزوبة) و (خمر العيون) وقاص تناول في قصصه موضوعات اجتماعية عدة باسلوب عذب صدرت له مجموعة قصصية عنوانها « ماضي العيد » واخرى ، انتحرت ، عام ١٩٥٠ وصحفي عاصر الصحافة العراقية منذ الخمسينيات وهو من خريجي الدورة الاولى في قسم الاعلام بجامعة بغداد . يقول عن بداياته « بدأت بكتابة مقطوعات شعرية في جريدة الزوراء عام ١٩٤٦ ثم اصبحت مشدودا لجريدة اليقظة لصاحبها المرحوم سلمان الصفواني حيث كنت اجمع الاخبار المحلية للجريدة ووجدت ان الشعر لم يعد قادرا على التعبير عما يجيش في صدري لذلك اتجهت لكتابة القصص الاجتماعية □

■ عبدالرزاق

الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز وتقدير من المواطن الكويتي الشيخ سالم حمدان الظفيري

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من المواطن الكويتي الشيخ سالم حمدان الظفيري لمناسبة ثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة حيا فيها الوقفة الجهادية لسيادته في كشف وجوه العار ادعياء الحضارة الغربية الفاسدة من الحكام والسلاطين العرب . وفي مايأتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم

الى سليل الدوحة المحمدية ابن الاجداد العظام وريث المجد والعز والشموخ القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) اليك ياعملاق هذه الامة الذي تهاوت تحت قدميه كل الاقزام وخونة الامة العربية والاسلامية .. الى من وقف مع الله شامخا يكشف وجوه العار ادعياء الحضارة الغربية الفاسدة من الحكام والسلاطين العرب . الى من قال لايحجم هذه الامة لحياة الترف والذلة والخنوع . واختار طريق الرجولة والكرامة والشهادة . الى من تصدى لتحديات العالم الامبريالي الصهيوني معتمدا على ايمانه بالله وبالمخلصين من امته العربية وفرسان العراق الاشم . والبت ان هذه الامة مازالت جذورها ضاربة في اعماق الحياة .

البقية ص٢

القائد تلقى تهنئة اسرة شهداء مايس لمناسبة ذكرى ثورة تموز العظيمة

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتهنئة من اسرة شهداء مايس عام ١٩٤١ لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وفي مايأتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس جمهورية العراق صدام حسين حفظه الله المحترم .. يسعدني ويشرفني ان اتقدم الى شخصكم الكريم بمناسبة الثورة البيضاء ثورة السابع عشر من تموز المجيدة بالتهنئة الخالصة راجيا ومبتهلا الى الله العزيز المجيد ان يديمكم خيمة للشعب العراقي العظيم وسيفا مسلولا بوجه الاستعمار والصهيونية ونعاهدكم ياسيادة الرئيس اننا سنعمل وبكل جد من اجل كسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا المناضل وتقبلوا ياسيادة الرئيس تحياتنا وتمنياتنا الخالصة باسم الشهداء □

اسرة شهداء مايس ١٩٤١ وهم ١/ ازبار عيفان لطيف ٢/ محمد عيفان لطيف ٣/ اجديع عيفان لطيف عنهم/

عبد جديع عيفان

رؤساء العشائر ووجهاء بغداد يجددون عهد الولاء للقائد صدام حسين

■ بغداد/ قاسم المالكي : جدد رؤساء العشائر ووجهاء محافظة بغداد عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. جاء ذلك خلال الندوة الجماهيرية التي نظمتها محافظة بغداد امس تحت شعار بصمود العراقيين نفشل الحصار الظالم والتي حضرها الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي . واستعرض الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال الندوة حجم التامر الامبريالي الصهيوني الذي يتعرض له عراقنا العظيم للنيل من سيادته وامنه مشيرا الى الروح الجهادية للعراقيين في التصدي للمخططات العدوانية واعادة اعمار مادمره الاشرار وكسر طوق

البقية ص٢

القائد تلقى تهاني الاتحادات العربية بذكرى الثورة المجيدة

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة من الجمعيات والاتحادات العربية حيت فيها الدور القيادي الفذ لسيادته في تفجير وقيادة الثورة وماحققته من منجزات رائعة . وجاء في برقية الاتحاد العام لطلبة اليمن فرع العراق .. يتشرف طلاب اليمن الدارسون في العراق ان يهنئكم بهذه المناسبة ويهنىء شعب العراق وجماهير امتنا العربية رافعين ايدينا الى المولى العزيز القدير ان يحفظك ذخرا لعراقنا وامتنا . واكد الاتحاد ان ثورة ١٧ / ٣٠ تموز هي نقطة تحول تاريخي في العصر الحديث فمن خلالها انبعث فجر الوحدة والحرية والاشتراكية ومن خلالها انحدر اعداء الامة من القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وقال الاتحاد اننا طلاب اليمن الدارسون في العراق نعاهدكم ان نكون جنودا اوفياء امناء على المبادىء التي البقية ص٢

ديوان الرئاسة يملك نادي الكوفة قطعة ارض وملعب الادارة المحلية

■ النجف/مكتب الجمهورية : وافق ديوان الرئاسة على تمليك ملعب الادارة المحلية في الكوفة ومسبح الشهيد محمد عبدالزهرة مع قطعة ارض بمساحة (١٠) الاف متر مربع الى نادي الكوفة الرياضي □



■ مؤيد نعمة

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير الطائي □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام صبري - صادق عبدالعزيز - سعدون فيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رائد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الشثلي - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العلي - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الراضي - طرابلس : نصير نوري □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية : عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فاتن الجميلي - احمد الشماس □ الرسامون : جبار مجيد - احمد امين - سمير حسين - سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٠٢٩٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

... العمليات القيصرية والسحب في ... !

نقيب المحامين : للمتضرر الحق في اقامة الدعوى على الطبيب ومطالبته بالتعويض

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب

حملت نساء تضررن واطفالهن جراء عمليات سحب او ولادة قيصرية بعض الملاكات الطبية في المستشفيات مسؤولية الاضرار البليغة التي اصابتهن واطفالهن . وكانت نساء عديدات قد اصابهن العقم المؤقت او الدائم او اصابت اطفالهن تشوهات واحيانا الموت جراء تردي حالة الطفل الصحية جراء تلك العمليات . واتفقت اراء الامهات حول موضوع العمليات القيصرية والسحب وماترافقها من احتمالات سلبية او ايجابية ، ان مهارة الطبيب هي الحد الفاصل . وضرورة ان تتم العملية بيد طبيب ماهر وليس طبيبا مقيما . وشكت النسوة من عدم الدقة في اجراء العمليات وهذا يؤدي بالتالي الى ان تدفع الام ثمنا غاليا ربما يكون حياتها او حياة وليدها في احيان اخرى او الحرمان من الانجاب مدى الحياة . وتساءلن عن الجهة التي يمكنها انصافهن والمطالبة بحقوقهن من الاضرار التي لحقت بهن جراء الاهمال او الخطا .

الجمهورية . تابعت الموضوع الذي اصبح ظاهرة من خلال طبيب مختص وقسم التفتيش بوزارة الصحة ونقابة المحامين . وقال الدكتور سالم الحيدري - اختصاص نسائية وتوليد ان العمليات القيصرية اصبحت شائعة ولكنها مع هذا لاتخلو من مخاطر جانبيه والافضل ان تتم بايدي خبيرة ومدربة من كادر متخصص . ولا يلجا الطبيب لها الا في حالات معينة وبعد اخذ راي الام . وهناك امهات يفضلن القيصرية لان حالتهن لاتسمح بالولادة الطبيعية . واضاف . اما السحب اي سحب الطفل فيكون على انواع فاذا كان الراس متهيا قريبا من المخرج فيعتبر السحب في هذه الحالة سحبا بسيطا وليس له اية اضرار جانبيه اخرى .

اما في حالة كون الراس فوق مستوى عظام «الاسكيم» فان السحب يعتبر عاليا ومحفوفا بالمخاطر بالنسبة للطفل مشيرا الى الاضرار التي تلحق بالطفل اذ من المحتمل ان تؤدي الى النزف في الدماغ او الموت عندما يكون السحب بقوة ووضع الراس غير جيد بسبب الضغط على عظام الراس . فضلا عن احتمالات اصابته بالشلل او الموت المحقق نتيجة عدم التنفس وهي حالة خطرة بالنسبة للطفل لذا ترى ان حالات فتح البطن (القيصرية) اكثر من ذي قبل لانها ابسط واسلم من السحب واضاف ان الطبيب يقرر السحب متى ما تاخرت الحالة بالنسبة للام بمعنى اخر عدم تقدم الولادة عندها وفي حالة تعب الام او الطفل او كلاهما معا هنا يتقرر السحب لحماية الام او الطفل من المخاطر المحققة . «الجمهورية» اطلعت على نماذج من شكاوى بهذا الخصوص ارسلت الى مكتب السيد وزير الصحة وكانت اجابة السيد الوزير فيها وملاحظته دقيقة وواضحة لضمان حق الام وطفلها . ولكن الملاحظ ان اغلب الشكاوى او الحالات تمت في مستشفيات اهلية . وللوقوف على اجراءات وزارة الصحة بهذا الخصوص زارت «الجمهورية» الدكتور قحطان الخطيب/ مدير قسم تفتيش المؤسسات الصحية غير الحكومية ووضعت بين يديه هذه المشكلة حيث اجاب قائلا ان احالة المريض الى المستشفى الاهلي تتم من قبل الطبيب الاختصاصي ويحدد نوع العملية بعد الاتفاق مع المريض وتحديد الاجر . وان العملية سواء اكانت قيصرية ام عملية السحب هي من العمليات والاجراءات العلمية التي يحددها الطبيب الاختصاصي . اما حدوث المضاعفات والاختلاطات فتحدث في كل الاختصاصات وفي جميع انحاء العالم . مع التفاوت بنوعيتها وشدتها .. واضاف ان مسؤولية المستشفى الاهلي تتحدد في توفير الخدمات الفندقية والتمريضية وتطبيق التعليمات التي يؤشرها الاختصاصي في طبلة المريض بعد اكمال الفحوصات اللازمة وحسب نوع العملية وحالة المريض الصحية مؤكدا على ان دائرة التفتيش في وزارة الصحة تقوم بتدقيق والتحقيق في اية شكوى او حتى ممارسة خاطئة من خلال الزيارات المفاجئة للمستشفيات الاهلية والعيادات الجراحية اليومية . وتتخذ الوزارة الاجراءات والعقوبات المناسبة بحق المقصرين سواء اكانوا جراحيين ام مستشفى وضمن التعليمات والصلاحيات وما عدا ذلك فيتم التنسيق بشانه مع نقابة الاطباء حول الاجراءات المناسبة بحق المقصرين حيث توجد لجنة انضباط في النقابة لهذا الغرض مبينا انه يتم اتخاذ اجراء مناسب بحق المقصرين سواء بالمراضاة مع المشتكي بالتعويض او احالة عضو النقابة الى المحاكم المختصة . بعد هذا كله قد يتساءل البعض هل للمتضرر المطالبة بحقه قانونيا ؟ السيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين قال في هذه الحالة تقدم دعوى الى المحاكم المختصة لتقوم المحكمة باجراءاتها اللازمة وتشكيل لجنة خبراء من الاطباء المختصين واذا ثبت بشهادة الخبراء ان الضرر وقع على المتضرر نتيجة تقصير علمي او خطا فني فيحاسب الطبيب بالتقصير وعدم الاهتمام الكافي بالمريض . مبينا ان العقوبة تكون حسب نوع الضرر كالتنبيه والانذار او التوقف عن العمل لمدة معينة .. الخ .. وعلى هذا الاساس تجري التعويضات حسب الحالة . ونحن بدورنا نتساءل هل هناك شيء يمكن به تعويض ام فقدت طفلها او فقدت القدرة على الانجاب مدى الحياة ؟ □



صالة عمليات/ من الارشيف

طه ياسين رمضان استقبل وفد العمال الاردني

■ بغداد/ واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . ان مسوغات استمرار الحصار الجائر على شعب العراق الصامد انتهت حتى في منطوق الاعداء انفسهم استنادا الى التزام العراق بقرارات مجلس الامن واشار الى ان السلوكيات الاستفزازية وابتداع الاساليب المفضوحة يراد منها ايجاد اعذار واهية لاستمرار الحصار وقال السيد طه ياسين رمضان في البقية ص٢

نائب رئيس الجمهورية استقبل سفير باكستان الجديد

■ بغداد/ واع : استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية الباكستان الاسلامية الجديد لمناسبة تسنمه مهام عمله سفيرا لبلاده في بغداد □

وزير الثقافة والاعلام يلتقي رئيس فريق المراقبين الدوليين بين العراق والكويت

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد تيموثي كوملا ويبواما رئيس فريق المراقبين الدوليين بين العراق والكويت (اليونوكوم) بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد □

وزير الثقافة والاعلام استقبل سفير اندونيسيا

■ بغداد/واع : استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ظهر امس السيد جوكوما سينوتا سفير اندونيسيا في بغداد وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وخاصة في الشؤون الثقافية والاعلامية □

انجاز اعمار جسر الكفل الكونكريتي في بابل

■ بابل/ سمير عبد مهدي : مشت مركبات المواطنين امس جسر الكفل الكونكريتي في محافظة بابل بعد انجاز اعماره مما لحقه من اضرار نتيجة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . وقال المهندس (محمد كاظم ياس) مدير الطرق والجسور في محافظة بابل ان الملاكات الهندسية والفنية في شركة الانفال للمقاولات الانشائية احدى التشكيلات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير قد اعادت اعمار الجسر الذي تسبب العدوان بتدمير الدعامات الرئيسية وفضائين خارجيين له والاعمدة الحديدية والاسيجة الخارجية الوقائية . ويبلغ طول الجسر الذي يقع على سدة الهندية ٣١,٥ مترا وبعرض ٧,٥ متر وتبلغ حمولته ٨٠ طنا ويربط بين محافظة بابل والنجف □

مجمع جديد للماء الصافي في المقدادية

■ ديالى/ اديب ابو نوار : افتتح في محافظة ديالى مجمع للماء الصافي في قرية وادي الحصان بقضاء المقدادية وبسعة ربع مليون غالون لليوم الواحد . في حين رافق انجاز المشروع مد شبكة انابيب المياه بطول (٧) كيلو مترات نوع (دكتايل) وحجم (٤ - ٦) انجات وافتتح السيد المحافظ شارع الحي العسكري في القضاء نفسه بعد انجاز اكسائه □

ندوة موسعة حول توزيع الموارد الاستثمارية في القطاع الخاص

■ بغداد/ مريم عطية : احتدم النقاش في الندوة العلمية الموسعة التي اقامتها وزارة التخطيط يوم امس حول توزيع الموارد الاستثمارية في القطاع الخاص واستعرض المنتدون في الندوة العلمية تقييم وتطور الاستثمارات الخاصة في العراق للمدة من ١٩٧٠ الى عام ١٩٩٠ واظهرت الدراسة ان الانفاق الاستثماري الخاص الحقيقي نما بمعدل قدره (١٢,١٪) خلال مدة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ وبمعدل نمو قدره (٩,٥١٪) للمدة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ وتوصل المنتدون خلال مناقشتهم الى ان حصة الاستثمار الخاص في الناتج المحلي كانت ولاتزال تتصف بالصغر اضافة الى ان المؤسسات الائتمانية الرسمية لم تلعب دورا كبيرا في تمويل استثمارات القطاع الخاص واتفق المنتدون على ان البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة تؤشر ان مساهمة القطاع الخاص في الاستثمارات القطاعية لم تكن مستقرة في السنوات ١٩٧٠ - ١٩٨٠ - ١٩٩٠ في حين ظل القطاع الخاص في هذه السنوات محافظا على دوره كمستثمر رئيسي في قطاع دور السكن والخدمات الشخصية واوصى المنتدون بالاستمرار في العمل وتخفيف وتسهيل الاجراءات والضوابط القائمة على دخول الاستثمارات الخاصة الى الانشطة المختلفة التي يسمح للقطاع الخاص العمل بها وتسهيل انتقال العاملين في القطاع الاشتراكي الى القطاع الخاص فضلا عن زيادة انواع المصارف التخصصية وفروعها بشكل يؤمن تغطية الاقتراض الاستثماري لجميع القطاعات الاقتصادية والتجمعات السكنية المهمة في القطر والعمل على اصدار تشريعات استثمارية مشابهة لقانون الاستثمارات الصناعي □

تأسيس محطة لدراسات الاهوار في جامعة البصرة

■ بغداد/ الجمهورية : اعلن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن تاسيس محطة دراسات الاهوار التي ترتبط بجامعة البصرة . وذكرت تعليمات اصدرها الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان المحطة تتولى تنمية موارد الاهوار الطبيعية من خلال الدراسات والبحوث فضلا عن حماية وتحسين البيئة ودراسة النواحي الاجتماعية والاقتصادية لسكان الاهوار واشارت الى ان المحطة تقوم ايضا بتزويد متحف التاريخ الطبيعي واقسام علوم الحياة وبعض اقسام كلية الزراعة بالنماذج العلمية ووضع الخطط البحثية وتقديم الاستشارات العلمية والفنية للجهات ذات العلاقة الى جانب اصدار مجلة علمية متخصصة بدراسات الاهوار وافادت التعليمات ان المحطة تتكون من اربع وحدات تتولى اعداد الدراسات الخاصة بطبيعة مياه الاهوار ومايتعلق بها من هائمات نباتية وحيوانية وملوثات والتجمعات السكانية في اطار علم الانسان والثروة السمكية والطيور وعلاقتها بالاقتصاد الوطني فضلا عن دراسة المجاميع النباتية في منطقة الاهوار □

المدفعية تطلق ٢١ اطلاقة احتفاء بمعركة توكلنا على الله الرابعة

■ بغداد/ واع : اطلقت المدفعية في بغداد والمحافظات عند آذان المغرب امس احدى وعشرين اطلاقة احتفاء بذكرى معركة توكلنا على الله الرابعة . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٨ انبرى رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثاني والقوات المتجحفلة معهما يحدو ركبهم ويقودهم ميدانيا السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين متوكلين على الله في رابعة مباركة لرد كيد الطامعين بارض العراق العظيم وتحرير عارضة (سانوبا) والجزء الشرقي من سيف سعد □

وزير العدل يدعو الى اعادة النظر بالاجراءات المتبعة في دوائر التسجيل العقاري

■ بغداد/ امال سلمان : دعا السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل الى ضرورة اعادة النظر بالتعليمات والاجراءات الادارية الروتينية المتبعة في اجهزة ودوائر التسجيل العقاري لتسهيل معاملات المواطنين واتخاذ الاجراءات الرادعة لمحاربة الفساد الاداري . وقال في ندوة موسعة عقدت في ديوان وزارة العدل شارك فيها مديرو التسجيل العقاري ورؤساء الدوائر المتخصصة .. ان الظروف الحالية تستدعي منا وضع المعالجات الفورية لعدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه العاملين في الدوائر العقارية والى تامين المستلزمات الضرورية لمنتسبي هذه الدوائر فضلا عن ترميم بعض الابنية القديمة التابعة لهذه المديرية واستحداث مكاتب استعلامات منظمة في هذه الدوائر تزود بملاكات متخصصة تتولى ارشاد المواطنين ومساعدتهم في انجاز معاملاتهم . واكد السيد الوزير على ضرورة ايجاد طرق جديدة لتعزيز اقيام العقارات ومعالجة ظاهرة الوكالات المزورة التي برزت في المدة الاخيرة بسبب تزوير بعض المواطنين لوثائق شخصية الهدف منها الاضرار بحقوق ومصالح الاخرين □

مناقشة سبل تقويم تجربة اللغات الاجنبية

■ بغداد/شكرية السراج . يناقش مختصون تربويون في الثلاثين من تموز الجاري سبل تقويم تجربة اللغات الاجنبية في المدارس العراقية . وقال مصدر في وزارة التربية ان الدراسة ستناقش اسلوب تقويم المسيرة التربوية والوقوف على الحاجات والمشكلات التي يتطلبها الواقع التربوي وتطويره مشيرا الى مشاركة عدد كبير من المختصين والتدريسيين في اللغات الاجنبية في وزارتي التربية والتعليم العالي □

ندوة حول السياسات المالية في جامعة البصرة

■ البصرة/ عبدالامير الديراوي : ينظم مركز دراسات الخليج العربي التابع لجامعة البصرة في الثلاثين من تموز الجاري ندوة موسعة حول السياسات المالية والنقدية في العراق وتتناول الندوة التي تاتي اقامتها في ضوء لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمختصين بالشؤون المالية والاقتصادية ثلاثة محاور هي المحور النقدي والمحور المالي ومحور تكوين راس المال الثابت . وتهدف الندوة التي يشارك فيها متخصصون بالشؤون الاقتصادية من الجامعات العراقية ومراكز البحوث المتخصصة بشؤون المال والاقتصاد والمصارف الى وضع رؤيا جديدة لواقع الجهاز المصرفي والتشريعات الضريبية في العراق بما ينسجم واهداف التنمية الاقتصادية واقامة جسور للتواصل المادي والمالي بين قطاعات الاقتصاد العراقي المختلفة بما يعزز القدرات والموارد المالية لمواجهة الحصار المفروض على قطرنا وافشال المخططات التامرية □

استحداث اغطية تامينية غير تقليدية لتوفير حماية أوسع

■ بغداد/سناء النقاش : اعدت شركة التامين الوطنية اغطية تامينية جديدة غير تقليدية لغرض تغطية حاجة سوق التامين العراقية وتوفير حماية تامينية اوسع لمختلف قطاعات المجتمع .

وقال السيد فؤاد عبدالله عزيز مدير الشركة وكالة ان الاغطية التامينية الجديدة جاءت ملبية لطلبات المؤمن لهم لتشمل الوثيقة الفندقية الشاملة ووثيقة تامين المسؤولية المهنية الطبية والحوادث الشخصية الطلابية ووثيقة المصرف الاشتراكي لتامين سلف المصرف والتي هي قيد الدراسة لاعداد صيغتها النهائية .

واضاف ان الشركة تقوم دوريا باعادة النظر في بعض وثائق التامين النافذة المفعول ووضع ضوابط جديدة تنسجم مع البقية ص٢

صباح ياسين رئيسا لنادي الاعلام

■ بغداد/ الجمهورية : انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الاعلام الدكتور صباح ياسين رئيسا لها . وانتخبت الهيئة في اول اجتماع عقدته ليلة امس الاول السادة كامل الشرقي نائبا للرئيس وظافر محمد امينا للسر وجهاد زاير نائبا لامين السر ومسؤولا للجنة الثقافية وابراهيم زيدان مسؤولا للجنة المالية وعبدالله اللامي مسؤولا للجنة الاجتماعية وصباح حسن مسؤولا للجنة الخدمات وطه عارف مسؤولا للجنة العلاقات □

معلومات تاريخية يكشفها صحفي متقاعد لبرنامج (السراب واليقين)

■ بغداد /الجمهورية : وجه الصحفي العراقي المتقاعد موسى جعفر الى الدكتور مظفر الادهمي مقدم برنامج (السراب واليقين) رسالة تحدث فيها عن معلومات تاريخية تكشف دور (ديكسون) المقيم السياسي البريطاني في الخليج في اقتطاع (الكويت) من العراق . وقال الصحفي موسى جعفر في رسالته : عثرت على معلومات تاريخية تكشف ان ديكسون المقيم السياسي البريطاني في الخليج الذي لعب دوراً خطيراً في اقتطاع « كويت » وليس « الكويت » عن امها العراق كان في الواقع قد طرد من العراق في مطلع العشرينيات . فقد كان ديكسون عام ١٩٢١ يعمل مستشاراً سياسياً لمتصرف الحلة . ولكن بسبب دوره التخريبي ورعونته ومحاولته تفرقة العراقيين اضطر حتى رؤساؤه البريطانيون لطرده من العراق □

اخبار رياضية

اهتمام اعلامي كبير بوفد العراق الاولمبي في برشلونة

■ برشلونة : من وليد طبرة - حسام حسن :

واصلت وسائل الاعلام الدولية التي تتولى تغطية وقائع الدورة الاولمبية في برشلونة اهتمامها بالفريق العراقي ومشاركته في الدورة برغم ما يتعرض له العراق من حصار جائر .. ولليوم الثاني على التوالي تجمهر العديد من مراسلي الاذاعة والتلفزيون والصحف العالمية ووكالات الانباء حول الفريق العراقي خلال التدريبات وفي مقر اقامته في القرية الاولمبية حيث اجرى مندوب القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي لقاء مع رئيس بعثة العراق الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي والرباع الدولي محمد ظاهر محمد كاظم تحدثا فيه عن استعدادات الفريق العراقي وظروف مشاركته في دورة برشلونة الاولمبية .

وحول مشاركة العراق في الاولمبياد الخامس والعشرين قال رئيس البعثة ان المشاركة العراقية هي انتصار عظيم للعراق في ظل الظروف الراهنة التي يتعرض فيها للتامر من الدوائر الامبريالية والصهيونية . واضاف رئيس اللجنة ان شعب العراق هو شعب الحضارة والانسانية ولا يدخر جهدا في المشاركة في اي تجمع عالمي يدعم التضامن بين شعوب العالم وتطرق مندوب التلفزيون الفرنسي الى مدى تاثير التهديدات العدوانية الاخيرة للعراق من قبل مجلس الامن الامريكي حيث اكد الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي ان شعب العراق وقيادته الحكيمة لا يتاثران بالاقاويل الاوساط الاستعمارية التي تحاول النيل من العراق بل ان ذلك سيزيدنا اصرارا لتحقيق النتائج التي تليق بسمعة العراق كما ان تلك التهديدات لم تؤثر على وضع الفريق العراقي الذي تتواصل استعدادات فرقه المشاركة في فعاليات الدورة التي تفتتح يوم الجمعة المقبل .كما تحدث الملاكم اسماعيل خليل والرباع نزار حسون للتلفزيون الايطالي . وتحدث الرباع محمد ظاهر محمد كاظم للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي وقال : ان التهديدات الموجهة للعراق لن ترهبنا ولا يرهبنا بوش وسواه كما انها لن تمنعنا من التركيز على التدريبات وتحقيق النتائج الطيبة برغم ان قلوبنا في العراق ونحن اتينا هنا في مهمة وطنية لتمثيل العراق والقائد المنتصر صدام حسين خير تمثيل في هذا المحفل الرياضي العالمي الكبير وبشكل يتناسب وطموحاتنا . من جهة اخرى تابع رياضيو العراق المشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة استعداداتهم وبشكل يبعث على التفاؤل . واكد السيدان علي كاظم عيدي وسرهك عبدالخالق مدربا فريق رفع الاثقال للصحفيين المرافقين للوفد ان نتائج رباعينا في التدريبات تشير الى تقدم ملموس حيث تمكن رباعونا من تجاوز الارقام التاهيلية مما يلقي في نفوس جميع اعضاء الوفد تفاؤلا بتحقيق نتائج جيدة . ومن جانب اخر تابع ملاكمونا اسماعيل خليل وفراس ناجي واحمد غانم تدريباتهم باشراف المدرب سعيد عبدالحسين في القاعة المخصصة لتدريبات الفريق العراقي حيث تمكن ملاكمونا من تعويض مافاتهم من وحدات تدريبية خلال السفرة الطويلة الى برشلونة .

ويذكر ان القرعة الخاصة بالملاكمة ستجري يوم الجمعة باشراف اللجنة المنظمة للاولمبياد .

■ لا يزال المسدس الخاص بالرماية للرياضي العراقي حسن عبدالقادر بحرية مفقودا منذ ان وصل الوفد العراقي لبرشلونة حيث ذهبت جميع المحاولات سدى بسبب خطأ اداري ارتكبه المسؤولون في مطار روما عندما سلموا الحقيبة الخاصة بالسلاح الى شرطة المطار دون ايصال رسمي □

محافظ ذي قار ينظر في طلبات المواطنين

الطلبات توزعت بين الحصول على اراض سكنية ورواتب رعاية واختلاف ملكية زراعية

■ ذي قار/عبدالحليم صالح نظر السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار بطلبات المواطنين والمواطنات الذين قدموها لمقابلته خلال اليوم المخصص لذلك في ديوان المحافظة . وتضمنت الطلبات مشاكل متعددة خاصة وعامة . منها الحصول على قطع اراض سكنية ورواتب من دائرة الرعاية الاجتماعية وايصال التيار الكهربائي الى منطقة معينة واختلاف على قطع زراعية والحصول على اجهزة كهربائية . واوعز السيد المحافظ بحل بعض المشاكل بشكل مباشر وتم احالة البعض الاخر للتداكر مع رؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية لابداء الراي فيها لغرض حلها حسب السياقات المعمول بها في تلك الدوائر . واكد السيد محافظ ذي قار . ان من الممارسات الديمقراطية التي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) هي مقابلة المواطنين وجها لوجه والاستماع الى شكاواهم وخصوصا في الحالات المستعصية ... لغرض ايجاد الحلول اللازمة لها وتذليل كل مايعترض حياتهم من اجل توفير كل المستلزمات الضرورية للمواطنين وتقليص الفجوة بين المسؤول والمواطن والحد من الاجراءات الروتينية في الدوائر ومراجعات المواطنين لها . اما المواطنة شكرية جهاد عبدالرضا (زوجة شهيد) فقد طلبت تجهيزها بتلفزيون ومجمدة وبينت عدم حصولها على راتب كون زوجها استشهد اثناء اعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة . فامر المحافظ بان يكتب لها كتاب لمفاتحة قيادة فرع الحزب في المحافظة حول اسباب عدم صرف راتب لها واحالتها بكتاب آخر الى احدى الجمعيات التعاونية لغرض تجهيزها بتلفزيون .. وقدم المواطن رسول حسون جليد طلبا تضمن شكواه حول قطعة الارض الزراعية التي سحبت منه من قبل دائرة زراعة وري المحافظة وهي الان غير مستثمرة .. فحول المحافظ طلبه الى مدير دائرة الزراعة لدراسة الموضوع ومساعدة صاحب الطلب لغرض استثمار الارض . المواطن عبدالله جبر نمرود تضمن طلبه المقدم توقف دائرة الرعاية عن صرف راتبه وذلك لدخول ولده الخدمة العسكرية . وكذلك تخصيص قطعة ارض سكنية .. فتمت احالته الى مدير البلدية لتخصيص قطعة ارض له ومفاتحة دائرة الرعاية لبيان عدم منحه الراتب . ونظر محافظ ذي قار بطلب المواطن حنظل شريف حسين الذي تعرضت داره للتخريب في صفحة الغدر والخيانة ويطلب المساعدة ولديه طلب مقدم لمجلس الوزراء ومحال الى محافظ ذي قار . فامر المحافظ بالكتابة الى مجلس الوزراء كتابا يؤكد ان صاحب الطلب يطلب المساعدة كون داره تعرضت للتخريب ، كما امر بالكتابة الى الجهات المختصة للتاكد من ادعائه ..

المواطنة نوال نجم عبد زوجة مدير ناحية المجد الذي بترت ساقاه نتيجة اعتداء المخربين عليه قدمت طلبا تطلب فيه تخصيص قطعة ارض سكنية .. فهمش المحافظ عليه بتخصيص قطعة ارض في مكان مناسب لها .. اما المواطن سعدون حشري سعدون وهو من العائدين من الكويت قدم طلبا يوضح فيه عدم حصوله على المواد الغذائية ضمن الحصص التموينية .. فاحيل طلبه الى مدير الرقابة التجارية لتسهيل امره وجميع العائدين وعدم التعقيد ومتابعة الموضوع شخصيا .. وقدم المواطن جاسب عبدالحسين (معلم) مع ثلاثة من زملائه طلبا تضمن حصولهم على قطع اراض سكنية من البلدية في قضاء الشيوخ بتاريخ ٥/٢ وثبتت ارقامها وفق التعليمات النافذة حاليا لكن تاخر الاجراءات في البلدية المذكورة حول الموضوع ضيع عليهم فرصة تسلم قطعهم وتسجيلها باسمائهم .. فامر السيد المحافظ باحالة طلبهم الى نائب المحافظ لكونه قائمقام قضاء سوق الشيوخ لمعالجة الموضوع وحسمه لصالح اصحاب الطلب .. وقدم المواطن محسن سطك (من اصدقاء السيد الرئيس) طلبا يريد فيه تخصيص قطعة ارض .. حيث تم احالة الطلب الى الجهة المختصة في منطقته لغرض تخصيص قطعة ارض سكنية له ولكونه من اصدقاء السيد الرئيس .. اما المواطنة جنان ابراهيم الحداد فقد طلبت مساعدتها بعد تدمير دارها خلال القصف المعادي .. فامر المحافظ بتجهيزها بخمسة اطنان من الاسمنت وكمية من الطابوق □

محافظ ذي قار يستقبل مواطنين تصوير : عبدالمطلب خضر

صيد المندوبين

حادث مروري يؤدي الى اضرار في سياج الخط السريع

■ بغداد/ بشرى حسين الحمداني : تسبب عدم امتثال سائق السيارة الخصوصي المرقمة (٣٢٨٨١٠) بغداد للاشارة الضوئية عند تقاطع (القاهرة/ الشعب) في المنطقة الواقعة قرب المعهد القضائي . في وقوع حادث مروري كانت نتيجته صعود السيارة المخالفة فوق السياج الحديدي للخط السريع والاصطدام بسيارة الاجرة المرقمة (٩٤٥٩/ النجف) . صاحب السيارة المتسببة في الحادث (صلاح رجاء صاحب) اعترف بتجاوزه للاشارة الضوئية عندما كان متجها من الاعظمية الى شارع فلسطين . لكنه ادعى ان سائق سيارة الاجرة التي كانت امامه كان مترددا في اجتياز الاشارة مما ادى الى وقوع الحادث . مفوض المرور (ياسر مجيد) الذي حضر الى مكان الحادث قال ان سائقي السيارتين تصالحا واتفقا على تصليح الاضرار بعد ان اعترف سائق السيارة الخصوصي بخطئه □



حادث مروري تصوير : فؤاد شاكر

الراوي رئيسا للمجلس التنفيذي لمنظمة الاليسكو

■ بغداد/ شكرية السراج . احتفظ الدكتور مسارع حسن الراوي بمنصبه مديرا عاما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) بعد ان سحبت مصر مرشحها . وقال الدكتور خليل حماش مدير عام العلاقات الثقافية في وزارة التربية ممثل العراق في المنظمة والذي عاد الى بغداد فجر امس اثر انتهاء مؤتمر المنظمة الذي عقد في تونس الشهر الحالي ان المنظمة لم تجز فتح مقر للمنظمة العربية في القاهرة واعتماد مقرها في تونس فقط . واضاف ان من اهم القضايا التي نوقشت في هذا المؤتمر تقرير اللجنة التي اوفدتها المنظمة الى العراق لدراسة اوضاع الاطفال والموافقة على توصياتها وتقديم العون لاطفال العراق . وكذلك ناقش المجلس خطط الموازنة لبرامج عام ١٩٩٤ وتابع تنفيذ برامج عام ١٩٩٢ □

زيادة نسبة قبول خريجي المدارس المهنية في الجامعات والمعاهد

■ بغداد/ الجمهورية : اعلن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن زيادة نسبة طلبة المدارس المهنيين المقبولين في المعاهد والجامعات العراقية بنسبة ١٥٠٪ . وقال السيد غازي شعيد الشيخ وهيب مدير عام القبول المركزي ان العام الدراسي المقبل سيشهد قبول ٢٥٪ من الطلبة الاوائل من خريجي المدارس المهنية بعد ان كانت ١٠٪ في الاعوام السابقة وفي المعاهد المناظرة لاختصاصاتهم . واضاف ان الاول على المدارس المهنية (الزراعية - الصناعية والتجارية) فقط يحق له التقديم الى الكلية المناظرة لاختصاصه مشيرا الى ان التقديم للمعاهد والكليات يتم عبر مراكز التسلم والارشاد الموزعة في انحاء العراق والبالغة (٢٥) مركزا □